

الأزمة الاجتماعية تحمله مسؤولية قرارات لم يشترك فيها

جنبلات يقرر الانفتاح على المعارضة بعدما همّشه نظام "الترويك"

□ بيروت - محمد شقير

وأعربت عن الاعتقاد بأن فريقاً من المسيحيين يجد في انفتاح جنبلات فرصة جيدة لإزالة الممارسات السياسية بعد زوال خطوط التماس العسكرية مشيرة إلى أنه لا يخسر من الانفتاح الذي يميز موقعه في التسوية السياسية مع أركان الدولة وتحديداً مع رئيس الحكومة في حال قررت دمشق التدخل لإصلاح ذات البين.

وعزت أسباب اتباع جنبلات الانفتاح على خصوم الإسم إلى أنه بدأ منذ مدة يشعر أن نظام "الترويك"، الذي لم يعد قائماً علناً أخذ يسهم في تهميشه، وأن القرار النهائي يعود إلى الرؤساء الثلاثة، وأن دوره يقتصر على أن يكون شريكاً في النتائج لا في القرار، أي أن يقوم بتغطية ما يتفق عليه أركان الدولة. وأضافت أن جنبلات يرى أن القرار يعود إلى الرؤساء الثلاثة، عندما تكون هناك محاصصة ومغانم، وأنه يبقى وحيداً في غير المحاصصة ويطلب منه أن يخوض المصارعة ضد المعارضين والمعارضين، وأحياناً يتصدى وحده وعن اقتناع للحملات التي تستهدف الدور السوري.

وتابعت في أحسن الأحوال، يشعر جنبلات أن هذا الرئيس أو ذاك لا يلتفت إليه إلا عندما تقع الوقعة بين الترويك، فيحاول أحدهم الاقترب منه ليكون بمثابة بضعة القبان يعمل لمصلحته في تسير الخلافات الطارئة وبالطبع من دون أي مقابل. ولفتت إلى أن جنبلات اضطر إلى الانفتاح على المعارضين، شعوراً منه أن صوته التحذيري لم يعد يلقي استجابة لتصبح ما يسود البلاد من زبائن خائفة، خصوصاً أن أركان الدولة يصرون على التعاطي مع كوزير يعمل في وزارة مقلدة لتفقد إلى الاعتمادات المالية المطلوبة لاستكمال مشروع عودة المهجرين، ناهيك بالأوضاع السائدة في منطقة أقيم الضرب التي لا تزال رقيقة من الزيارات الحزمية في ظل غياب الائتلاف الضروي، على رغم أن الحكومة أبدت اهتماماً بفتح مصورها في وضع حجر الأساس لعدم ما للشارع من تن اللون حتى اللحظة.

وأكدت المصادر أن جنبلات بقي حتى الأسس القريب رأس حربة إلى جانب رئيس الحكومة وأيد في خلة ٨٠٠ مليون دولار وفي زيادة سعر مفيحة البنزين، إضافة إلى دعمه الفريق القوي بقيادة الياس أبو رزق على رأس الاتحاد العمالي العام، لكن أخذ يشكو من أداء السلطة التنفيذية ومن عدم التشاور معه في القضايا الرئيسية، والطلب منه لوقف كل ذلك تأييد القرارات التي تدمر عن غير الإدارة السياسية الفعلية للبلد.

وأضافت أن جنبلات يرفض أن يعطي نفسه من الإطعام وكان أول من باين بالاعتراف بها على خلاف الآخرين، مؤكداً أنه يشعر أن البلد تغير وأن الحزب أخذ يتغير، وبالتالي لم يعد في وسعه أن يظل فاتورة ضمن الاحتقان السياسي، ورات أن جنبلات يريد من تحركه أن يحدث صدمة سياسية، ولو متخلفة، لأنها أفضل من لا تأتي في المطلق، مشيرة إلى أن انفتاحه يتعدى التعاون في الانتخابات البنية إلى التحضير من تراكب المشكلات التي لا توجد لها حلول، وأضاف أن جنبلات يريد أن يؤسس لحالة حوارية، ما يفسر تنوع لقاءاته التي شملت أخيراً طلاب التيار العلوي، بهدف كسر الجليد على طريق تعميق المصالحة اللبنانية - اللبنانية من دون أن يقدم أي تنازل يفهم كأنه تراجع عن التبولب الأساسية التي لا يفرط فيها.

وختمت المصادر أن "توسيع الحلقة الحوارية" استمراراً في حدودها الرامنة تبقى رهن الرغبة التي يبدونها جنبلات في الحفاظ على علاقته الاستراتيجية مع سورية من جهة، وفي البحث في علاقة بعض المسيحيين مع دمشق باعتبارها نقطة خلافة، في أجواء هادئة ومليحة من جهة ثانية والشرط الوحيد يكمن في امتناع البعض عن عدم النحول في رهانات جديدة على غرار الماضي كون احساسهم بوجود تقلبات أو متغيرات إقليمية كبير أن تعيدنا إلى أجواء الحرب، رافضاً أن يأخذ العبرة من التجارب السابقة.

■ يحاول رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط أن يضفي صدقية على خطوته الانفتاحية خصوصاً في اتجاه المسيحيين، وأن يثبت للنزب يشككون بها أنه ماضٍ فيها، ولن تكون موسمية ليعود في الوقت المناسب إلى قواعده.

ويقول النزيب وأكيدوا الانفتاح المفاجي للوزير جنبلاط أنه وليد ذاته، ولم يكن بناءً على نصيحة محلية أو خارجية، باستثناء القرار الذي اتخذته والقاضي بالتعاون في الانتخابات البنية مع رئيس الحزب الوطنيين الإصرار دوري شمسون، إذ أن المسؤولين السوريين كانوا في صورة موقفه، وأبدوا تفهماً لدوافعه وأسبابه، ويؤكد هؤلاء المسؤولين أن انفتاح جنبلات نابع من اجتهاد شخصي وأنهم يرفضون في الوقت الحاضر التعليق على محاولته الهادفة إلى إعادة التأسيس لعلاقة مع قوى سياسية كان على خصام معها مدة طويلة، ويكتفون بالقول أمام السائلين عن الأسباب التي أملت عليه الانفتاح: لننعه يكمل نزيب ما سيسبق عنه تحركه من نتائج. واللائق أن جنبلات يبادر بالانفتاح بعد قراره الانسحاب من لقاء الأحزاب في فندق "بريستول"، مبقياً على علاقة مميزة مع حزب الله، شهدت أخيراً انتكاسة سياسية محدودة، لموقفه من قضية قائد ثورة الجياع، الشيخ صبحي الطفيلي، وتتسارع الآن الاتصالات لتجديد الثقة المسيطرة على تحالف الحزبين. إضافة إلى تجديد عضويته في اتحاد شباب لبنان، الذي يترأسه النائب علي حسن خليل وهو عضو في كتلة التحرير النيابي بزعامة رئيس المجلس النيابي نبيه بري.

حتى أن زيارة جنبلاط لقيادة الحزب الشيوعي اللبناني بعد طول انقطاع تركت ردوداً متفاوتة داخل الحزب التقدمي الاشتراكي وفي صفوف أعلام كبيرة من الشيوعيين الذين هم الآن على تباين مع القيادة، خصوصاً في ضوء تعليق أمينه العام فاروق حجرو على الزيارة بقوله "إذا عاد، نعوده"، وقد يكون لكلام حجرو بؤاضة تتعلق بالوضع داخل الحزب الذي يستعد لانطلاق مؤتمر العام الثامن.

اما لماذا قرر جنبلاط أن يرسم لنفسه مسافة تفقيه بعيداً من "الترويك"، وهو كان بالإس القريب واحداً من أركانها غير للبلن، وبالتالي الابتعاد كلياً عن رئيس الحكومة رفيق الحريري بعدما تبذل موقفه، من الوقوف إلى جانبه في السراء والضراء لينتقل إلى التحذير من غرق السفينة رافضاً أن يكون واحداً من الذين سيفرقون فيها.

في الإجابة عن هذه الأسئلة، قالت مصادر راقية لـ "الحياة"، أن جنبلات يخطو خطاً جدياً نحو التأسيس لوضعية سياسية جديدة تتميز عن الآخرين في السلطة، استناداً إلى شعوره أن الأزمة الاجتماعية والاقتصادية ستتفاقم وبالتالي ليس على استعداد لتحمل مسؤولية قرارات لم يشترك في اتخاذها، أو يؤخذ بوجهة نظره حيالها، وأنه لا يتقدم في الاعتقاد أن بعض المسؤولين بقاءاته الانفتاحية يتعاطون في حذر حيال انفتاحه نظراً إلى تجاربه السابقة في إقامة تحالفات سرعان ما كانت تهتز لتبقى عاقلة أو تزول مع حصول تبدل في الوضع السياسي، لافتة إلى أنه يحشون أخيراً التحدي للكرة الأخيرة وسيحاول أن يثبت للآخرين أنه يمضي في خطواته الانفتاحية عن اقتناع، ولن تكون اضطرارية بهدف تجميع أكبر عدد من القوى السياسية في مواجهة معركته المفتوحة مع الرئيس الحريري.

لاحظت هذه المصادر أن "النزب يتعاطون في حذر مع تحركه الانفتاحية، ينطلقون من مخاوف مشروعة انطلاقاً من المصير الذي بلغت علاقة مع عدد من الحلفاء والأصدقاء التاريخيين، وينظرون إليه على أنه متقلب وصاحب مزاج سياسي فريد من نوعه، لكنهم في المقابل لا يرفضون خوض التجربة التي تعتبر الأولى من نوعها في تصحيح علاقة فريق كبير من المسيحيين بالزعيم الدرزي الأقوى منذ انتهاء الحرب في لبنان.

□ بيروت - "الحياة"

■ أجرى نائب رئيس الحكومة اللبنانية وزير الداخلية ميشال المر أمس محادثات في دمشق مع الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس هيئة الأركان العماد الأول حكمت الشهابي ورئيس جهاز الأمن والاستطلاع في القوات السورية العمامة في لبنان اللواء غازي كنعسان. وأطلع المر رئيس الجمهورية الياس الهراوي أمس على نتائج هذه المحادثات.

وفي المواقف أمس، نفى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ما يشاع عن تخيير حكومي، معتبراً "أن أي حكومة جديدة تحتاج إلى أكثر من شهرين لتتشكل وثقل الثقة، فيما تواجه المنطقة تحديات كبيرة، والظروف ليست مناسبة.

ورأى وزير النقل عمر مسقاوي أن "المفاوضات في لبنان تعبر عن حضورها أكثر مما تتحد مسار الوطن"، وأنهم المعارضة بأنها "تسري إلى سكة المجتمع، ولا تملك صفاء رؤية نحو المستقبل، ودافع عن جولات رئيس الحكومة رفيق الحريري الخارجية، لأنها تدعم مركز لبنان وتعيد إلى نور الوسيط بين الشرق والغرب، واستغرب الانتقادات الموجهة إلى الاتفاق الجماعي اللبناني - السوري، والتوقيت الدرزي - المسيحي، للقائه الوزير وليد جنبلاط مع قيادات مسيحية.

وفي المقابل، استغرب النائب نبيل البستاني (من كتلة الوزير جنبلاط)، من تركي، التساؤل الحاصل في شأن لقاءات رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي والقيادات المسيحية، واعتبر "أن ما حصل خطوة إيجابية وتجديد للنظ السياسي العام في لبنان، ورحب للمحامي ناجي

نصر الله : لا علاقة

لـ "حزب الله" بحوادث بعلبك

□ بيروت - "الحياة"

■ نفى الأمين العام لـ "حزب الله"، السيد حسن نصر الله أي علاقة للحزب بحوادث بعلبك الأخيرة، في موقف علني هو الأول من نوعه، وقال في احتفال أمس في تكري أسبوع المقاومة الإسلامية، في الضاحية الجنوبية، منذ وقوع الصدام تجنباً للدخول في أي سجل إعلاني، ولم تتحاط من موقع الخصومة مع أحد، بل من موقع الحرص على الجميع، ولكن بقيت هناك جهات مجهولة ومعلومة تصير بيانات في غلام الليل، مكتوبة أحياناً بخط اليد تقدم روايات وتنفخ في نار الفتنة.

وتحاول أن تتركس على طريقة لاجد الكوادر الجهاديين في المقاومة الإسلامية بالإسم، ولم تنشر الصحف اسمه مشكورة، وأضاف "أن بيانات الليل اشتعلت خلال الأيام الماضية وصيرت في المقابل بيانات نفى للمسؤولين عن صدور بيانات كهذه، وأضاف "أريد أن أؤكد أن ما حصل على باب الحوزة (في بوزصاي) وأن الذين سقطوا ضحايا، قتلوا في اشتباك حصل على الأرض.

الجيش اللبناني يعرف هذا، والأخوة الذين كانوا في الحوزة يعرفونه، والحدث عن فريق ثالث تلوياً وتلميحاً وعن حزب الله تصريحاً، هو حديث قننة أيا كان مطلقاً، ولا يستحق الرد عليه.

وكرر عدم مسؤولية الحزب عن الذي حصل على الأرض اسم الحوزة، وهي انتشار الجيش اللبناني والانسحاب عناصر الحزب.

وفي الإطار نفسه، حمل عضو شورى حزب الله الشيخ محمد يزيد السلطة اللبنانية مسؤولية هذه الأحداث "أن سياسة إدارة الظن لمطاب الناس أوصلتنا إلى هنا، وقال "أن الأون لهذه السلطة الظلمة أن تفي البصاف حقوقه، لا عن طريق المصالحة الأمنية، وهي تصوير خارج الأمن، فيما هو معروف بخلافاته وبوره في صنع القرار في الوطن، ووصف ما حصل في البقاع بأنه "مغينة اختسرت.

أمس زار السيد نصر الله معاونه السياسي حسن خليل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، وعرضوا، بحضور بيان الحزب، والتطورات على الصعيد الإقليمي، وخصوصاً التشنج والاستعدادات العسكرية الأمريكية في المنطقة، وخطار العدوان الأمريكي المحتل على العراق والتشاج المترتبة عليه في ظل مسعى واشنطن إلى إعادة خلط الأوراق في المنطقة والسعي إلى تعزيز الهيمنة الكاملة عليها بعد فشل عملية التسوية، واعتبر "أن الإدارة الأمريكية تكبل بمكائيلين في التعاطي مع قرارات الأمم المتحدة التي لا تكف إسرائيل عن انتهاكها بخطية أميركية واضحة.

وعرض نصر الله "الإفخاخ التي تحاول إسرائيل نصبها للبنان بمساعدة أميركية بعدما فشلت في طرح لبنان أولاً، عبر إعادة صياغة القرار الرقم ٤٢٥ بقالب إسرائيلي جديد.

وفاة جميل كبي

□ بيروت - "الحياة"

■ توفي أمس الوزير والنائب السابق الدكتور جميل كبي أثر أزمة قلبية حادة، وهو كان نائباً عن بيروت ليوارات متتالية، وشغل مناصب وزارية عدة أبرزها في وزارات الصحة والاتصالات السلكية واللاسلكية والعنل.

المقاومة في لبنان تنفي مسؤوليتها

إسرائيل : كاتيوشا على الجليل وهجرى مدنيين في "الشريط"

□ بيروت - "الحياة"

■ أصيب خمسة مواطنين لبنانيين بجروح اثر قصف مدفعي تعرضت له بلدتا يارين وشيحين داخل "الشريط الحدودي"، المحتل، وهم عباس حسن حمود، ووريده موسى حمود، وعبد الزهراء موسى حمود، وعبد الحسين جواد حمود، ونمر دباب، وفيما أكد الإسرائيليون أن مصدر القصف مناطق خارج الشريط الحدودي، أكدت المقاومة الإسلامية الفلسطينية "عدم قصفها"، البلدتين. وأشارت الإذاعة الإسرائيلية إلى تعرض أصيب الجليل الغربي، شمال إسرائيل وعدداً من قرى "الشريط" للقصف، وأكدت

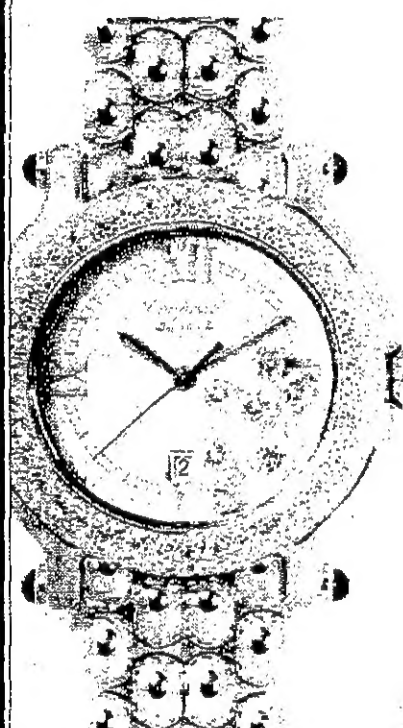
قصف مدفعي تعرضت له بلدتا يارين وشيحين داخل "الشريط الحدودي"، المحتل، وهم عباس حسن حمود، ووريده موسى حمود، وعبد الزهراء موسى حمود، وعبد الحسين جواد حمود، ونمر دباب، وفيما أكد الإسرائيليون أن مصدر القصف مناطق خارج الشريط الحدودي، أكدت المقاومة الإسلامية الفلسطينية "عدم قصفها"، البلدتين. وأشارت الإذاعة الإسرائيلية إلى تعرض أصيب الجليل الغربي، شمال إسرائيل وعدداً من قرى "الشريط" للقصف، وأكدت

إعلان تحذيري

من مؤسسة الدرر التجارية الوكيل الوحيد لساعات وشوارد Chopard في المملكة العربية السعودية تتداول حالياً في الأسواق المحلية ساعات شوارد Chopard مجهولة المصدر أو معدلة أو مقلدة فحرصاً على حماية المستهلك السعودي ومصصلحة وتجنباً لأية مفاجأة غير سارة قد تواجه المستهلك عند اكتشافه لتقليد أو التعديل على الساعات المجهولة المصدر عند عرضها على الموزعين وقد حصل ذلك مراراً وتكراراً.

يهم مؤسسة الدرر التجارية أن تلفت انتباه المستهلك الكريم إلى أنها لن تؤمن أية خدمة ما بعد البيع أو أعمال الصيانة إلا للساعات التي تشتري من موزعيها الحصريين في المملكة.

عند شرائكم ساعات شوارد Chopard الراقية احرصوا على التأكد من وجود اللوحة التالية لدى الموزع:



Chopard
GENÈVE



موزع معتمد

خدمة ما بعد البيع والتصيلحات مؤمنة فقط
للساعات المشتراة من معارض الموزعين المعتمدين
في المملكة العربية السعودية وهم على التوالي:

جدة

مجوهرات معوض - طريق المدينة
مجوهرات جمانة - سوق جدة الدولي

الرياض

مجوهرات معوض - شارع الستين
البويرة الخضراء - مركز النمر

الخير

مجوهرات معوض - مركز الراشد

فضلاً التأكد من وجود الختم أعلاه على شهادة الضمان

■ حصل على هدية خاصة من الموزع لدى تقديم الأثبات على مشتري ساعة شوارد Chopard من السوق المحلية عن غير طريق الموزعين المعتمدين أعلاه.

■ اشتر ساعة شوارد Chopard الأصلية من الموزعين المعتمدين واحصل من شوارد Chopard على ضمان إضافي مدته سنة بحيث تصبح ساعتك مكتولة لمدة سنتين.

المر يجري محادثات في دمشق

الاحرار دوري شمسون، أملاً بأن يصب هذا الانفتاح في ما يتوافق مع الثوابت الوطنية الأساسية.

البستاني، بعد لقائه بالطبريرك الماروني نصر الله صفير، بقاءه جنبلاط ورئيس حزب الوطنيين

عند زياركم لمارك في نظر السوق
100% ضمان
لبنان
Licence Europcar

حافظ على المياه
حافظ على المياه
حافظ على المياه
حافظ على المياه

With as little as \$ 5000 and a 24 months interest free
Move on to your apartment today.

Be part of the selective families of the St. Marc Des Pins residence and enjoy living in a healthy surrounding. Our flats are carefully designed to suit all tastes and budgets.
2 to 3 bedroom flats 127m², 157 m² and 197 m² scrambled
with a swimming pool, greenery area, children's playground and many more.

Saint-Marc Des Pins Your Lifetime Investment.



Walid F. Mouawad Group Jal El-Dib - BEIRUT - LEBANON Tel: 01/40 04 04 - 41 55 72 - 03/22 44 28 web site: www.wfmouawad-grp.com.lb

القدس: الشرطة الاسرائيلية

تفتش مكاتب شركة فلسطينية

■ القدس المحتلة - أ ف ب -
مصدر أممي أن الشرطة الاسرائيلية تفتش في القدس المحتلة مكاتب شركة فلسطينية لتجريب حرس لآمن الخاص يشبه في أنها مجرد تغذية لجهاز اممي فلسطيني.
وأوضح المصدر أن عشرات من رجال الشرطة يرافقهم جنود وعناصر من جهاز الامن الاسرائيلي الداخلي (شين بيت) فحشوا مقر الشركة الفلسطينية للامن الخاص، في بلدة الرام في ضواحي القدس الشرقية، الخاصة كليا للسيطرة الاسرائيلية. واعتقل رجال الشرطة الاسرائيلية خمسة فلسطينيين لاستجوابهم وصادروا وثائق، كما فحشوا أيضا مكتبا للشركة نفسها في القدس الشرقية.
ونفت الشركة نقيا قاطعا أن تكون ستارا لجهاز امن فلسطيني، مؤكدة أنها لا تقدم خدماتها سوى الى المؤسسات الخاصة أو لأفراد في الضفة الغربية خارج القدس الشرقية.
وحظر اسرائيل على السلطة الوطنية الفلسطينية، خصوصا جهازتها الامنية، العمل في القدس الشرقية التي ضمها اسرائيل. وتتهم السلطات الاسرائيلية الأجهزة الفلسطينية بانتهاك هذا الحظر باحضارها طوعا او بالقوة سكانا من القدس الشرقية لاستجوابهم في الأراضي التابعة للحكم الذاتي.

الأزمة العراقية تلقي بظلالها على العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية



تلاميذ مدارس فلسطينيون يتظاهرون في مخيم الدهيشة للاجئين قرب بيت لحم احتجاجاً على موقف الولايات المتحدة للعراق (أ ف ب)

وريد المتظاهرون هتافات مناهضة لضرب الشعب العراقي وجاء في إحداها ديا كليتوني يا

جبان ما بتهتهم غير بالنسوان، في إشارة واضحة الى اتهام الرئيس الاميركي بالتورط في فضائح جنسية.
وتفرقت المسيرة الاحتجاجية داخل المخيم من دون أن يحاول المشاركون فيها الوصول الى جدران الجيش الاسرائيلي القريبة من المكان. وقالت الادعاء الاسرائيلية أن الشرطة الفلسطينية التي راقبت المسيرة عن بعد طالبت المشاركون بعدم التوجه لهذه الجدران خشية من اشتباك مع اتفاق فلسطيني - اسرائيلي في هذا الشأن.

وقال نتانياهوا أمس إن اسرائيل لن تقبل بأي اسلحة من قبل الفلسطينيين من خلال ممارسة العنف. وزاد خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس وزرائه، والذي خصص في معظمه لمناقشة الأزمة العراقية، أن «انعدام الثقة بالسلطة الفلسطينية يعود الى عدم تنفيذها التعهدات التي التزمت بها».

وترك نتانياهوا لرئيس مكتبه الاعلامي أمس مسؤولية مهاجمة السلطة الفلسطينية على خلفية التظاهرات الفلسطينية. واتهم دافيد بار ايلان بوضوح السلطة الفلسطينية بتنظيم التظاهرات المناوئة للولايات المتحدة وضرب العراق، وقال إن المظاهرات ليست تلقائية والشرطة (الفلسطينية) ساعدت في تنظيمها، متهماً الصحف الفلسطينية بالتشجيع عليها. وأضاف بار ايلان أن المتظاهرين هم من طلاب المدارس وأن المنشورات التي يوزعها هؤلاء تطعن في مناطق السلطة الفلسطينية، في دعوى واضحة للسلطة الفلسطينية لفتح هذه النشاطات.

وسخر بار ايلان من مطالبة الفلسطينيين بالحصول على أذنة واقية من الغازات السامة في الوقت الذي يتنظمون فيه المظاهرات.

وفي غمرة الاتهامات المتبادلة، أعلن أمس أن الجانب الاميركي بعد لقاء قريب بين الفلسطينيين والاسرائيليين لبحث الحياة الى الجانب التفاوضية الخاصة بتنفيذ استحقاقات الاتفاقات المرحلية.

وقالت مصادر فلسطينية - «الحياة» أن السفير الاميركي في تل أبيب اد وكر سيشارك في اجتماع سبعمس وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات وسكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه في الأيام القليلة المقبلة.

ويعد عريقات في هذه الأثناء برسائل احتجاجية لسؤول ملف المسيرة السلمية في الخارجية الاميركية دنيس روس والمبعوث الاوروبي الخاص ميغيل أنخيل موريتوس، بالإضافة الى سكرتير الحكومة الاسرائيلية التوسعية الأخيرة في منطقة الموصي في قطاع غزة، ومحاولات السلطات الاسرائيلية السيطرة على المزيد من الأراضي الفلسطينية من خلال شق الشوارع الالتفافية وصنادير الأراضي. وقالت المصادر ذاتها إن الإدارة الاميركية تسعى الى الإعلان عن إبراز تقديم ولو طفيف على المسار التفاوضي الفلسطيني - الاسرائيلي قبل توجيه ضربة عسكرية محتملة للعراق لامتصاص غضب العربي من سياسة واشنطن الانبواجية. وأكدت رغم ذلك تهريب الولايات المتحدة من ممارسة ضغط على تل أبيب.

رام الله - سائفة حمد

■ تلقى تداعيات الأزمة العراقية أكثر من أي وقت مضى بظلالها الكثيفة على واقع المسار التفاوضي الفلسطيني - الاسرائيلي المتعثر منذ زمن ممتدة بنسب العملية السياسية من أساسها.

فقد أثارت انتقادات رئيس الحكومة الاسرائيلية الأخيرة للسلطة الفلسطينية حفيظة الفلسطينيين الذين وصفوا تصريحاته بـ «الحاقدة والمليئة بالترامية».

واستغل نتنياهو نتانياهوا اجتماعه مع ممثلي اليهود في القدس المحتلة ليهاجم الفلسطينيين ويتهمهم بأنهم «لا يريدون السلام في الوقت الذي تعمل اسرائيل من أجل إرضاءه على حد قوله».

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية نيل شعث في مؤتمر صحفي أمس إن نتانياهوا يطلق التصريحات «المليئة بالسموم ضد الشعب الفلسطيني بهدف التس والتهويل لأنه لا يريد انقاذ العملية السلمية».

وأضاف أن نتانياهوا أعلن بوضوح أنه لا يؤمن بعملية السلام ولا يريد سوى أن يكسب نقاطاً في الاعلام العالمي على حسابنا بالكتب أو بالتصاف بالمشاكل.

وجاءت تصريحات المسؤول الفلسطيني في أعقاب انتقادات نتانياهوا الشديدة للتظاهرات الفلسطينية المناهضة لتوجيه اميركا ضربة عسكرية ضد العراق، واتهامه الفلسطينيين أول أمس بأنهم «لا يريدون السلام» معلناً أن «السبيل الوحيد لضمان أمن اسرائيل يتمثل بقوة الردع العسكري وليس بالمناقشة».

وقال شعث إن نتانياهوا ولم يؤمن أبداً ومهدد الأرض مقابل السلام ولا بالقرارات الدولية المطالبة بالانسحاب الاسرائيلي من كامل الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧.

وأضاف أن نتانياهوا يحاول تشويه الموقف الفلسطيني المؤيد للحل الدبلوماسي السياسي والداعم للشرعية الدولية وحماية المنطقة من حرب مدمرة. وراى شعث أن تصريحات نتانياهوا «المليئة بالمرارة والخرابة لا تهدف سوى الى تدمير الثقة بين الجانبين».

ونفى في الوقت ذاته أن يكون قرار السلطة الفلسطينية حظر المظاهرات المؤيدة للشعب العراقي في المناطق التي تخضع لسيطرتها تلبية لطلب نتانياهوا وحكومته، مشيراً الى أنه جاء «تماشياً مع المصلحة الوطنية التي لا تخدعها هذه التظاهرات التي يتخلفها حرق اعلام مما يمكن أن يؤدي الى عنة».

وحظلت وزارة الاعلام الفلسطينية أمس من محطات التلفزة والاذاعة الخاصة العاملة في مناطق السلطة الفلسطينية، التحوف عن بث أي تعليقات أو تصريحات فلسطينية في شأن الأزمة العراقية وتعارض مع المصلحة الوطنية.

وعلى رغم حظر السلطة الفلسطينية للتظاهرات، جابت شوارع مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين في مدينة بيت لحم مسيرة سلمية ضمت العشرات من الفلسطينيين معظمهم من الأطفال. ورفع المشاركون في المسيرة علماً عراقياً ضخماً ولقحت تود بالولايات المتحدة.

توجه لدى الإدارة الاميركية لعقد لقاء عالي المستوى مع الفلسطينيين في أوروبا قريباً

كنفاني يتهم أطرافاً في واشنطن بالسعي الى حلول خارج الاتفاقات

رام الله (الضفة الغربية) -

أ ف ب - اتهم ميروان كنفاني مستشار الرئيس ياسر عرفات امس أطرافاً في الإدارة الاميركية لم يحددوا بالسعي الى اخراج المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية من مازقها الحالي عبر حلول قد لا تكون بالضرورة من ضمن الاتفاقات الموقعة او متوافقة معها، مشدداً على رفض السلطة الفلسطينية القاطع لهذا الطرح.

وصرح كنفاني لوكالة فرانس برس: «بشأن أطراف في الإدارة الاميركية معينة يهدف عملية السيلاب ترى أن اخرج هذه العملية من الملق الذي تواجهه ما لا يكون بالضرورة مستنداً الى ما هو وارد في الاتفاقات او متوافق معها، وهو الامر الذي ابدت السلطة الفلسطينية معارضة تامة له».

وأوضح أن السلطة الفلسطينية أكدت للإدارة الاميركية رغبة الجادة في الخروج من الأزمة الراهنة والتزامها كل التعهدات التي وقعتها وحرصها على انجاح الجهود الاميركية في ظل المرجعيات التي اتفق عليها

■ رام الله (الضفة الغربية) -

شارك الجانب الاميركي بشكل كبير في الوصول اليها وصولها».

وتكشف كنفاني «الاتفاق مع الإدارة الاميركية على استمرار الاتصالات في المنطقة وخارجها» مشيراً الى «توجه لدى الإدارة الاميركية لعقد لقاء اميركي - فلسطيني عالي المستوى في أوروبا خلال الفترة المقبلة».

وبدأت عريقات ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهوا سواء بشكل ثنائي أو بحضور اميركي بسبب التباين الكبير في المواقف بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، كما استبعد تقديم الإدارة الاميركية مقترحات خاصة بها في وقت قريب (...) بسبب هذا التباين في المواقف واعتبر أن الهدف من محادثات الاسبوع الماضي بين مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية وكل من الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي كان محاولة من الاميركيين لمعرفة الخدس الأدنى الذي يقبل به الطرفان.

وشدد كنفاني على أن الجانب الفلسطيني أكد بوضوح موقفه المعروف من مسألة النسب، التي

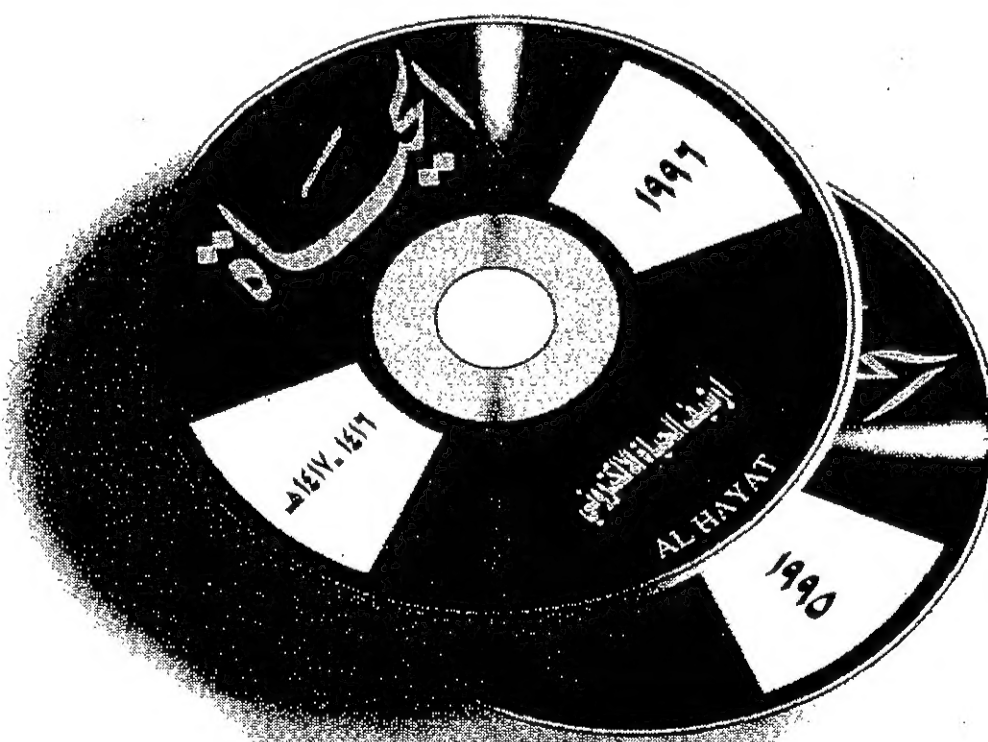
وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في استرجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦



● يُخزن عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة» عام - اخبار - اقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أو توماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول اميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والكلماك الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات. أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

● إشتراك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦.

السعر ٩٩٠ دولاراً اميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولاراً اميركياً للأفراد بما فيها احوار البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

لزيد من المعلومات الاتصال بـ:
الدكتور عماد بشير

مستلزمات التشغيل و:
□ كومبيوتر ايل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليذر (CD ROM DRIVE)
□ ٨ ميغابايت رام (RAM)
□ نظام تشغيل ٧.٠ وما فوق مع عة اللغة العربية
□ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)
رغبت اسرائيل بذلك فعلاً.

يحيي المطرب اللبناني وديع الصافي وفرقة الموسيقى الحفلة السنوية للجمعية الأرثوذكسية الانطاكية مساء السبت ٢١ الجاري في فندق انتركونتيننتال في لندن، مع مشاركة المغنية الصاعدة مادلين مطر. ويعود ريع الحفلة الى اعمال خيرية وانسانية تقوم بها الجمعية في مختلف الميادين.

للاتصال على الرقمين ٠١٨١-٩٤٧٨٨٧٢ و ٠١٨١-٥٤٩٢٧٠٠



جندي كويتي يشرح لمرافق كيفية استخدام قناع واق (أ ب)

مركز للصحة الدولية لتغطية التطورات

الكويت: التراجع في اللحظة الأخيرة لن يجنب العراق ضربة كبيرة

سجن أبو غريب سوى سجن كويتي واحد هو عبد الوهاب السجين معتقل لارتكابه جريمة وأنه سيفرج عنه خلال اليومين المقبلين. وأكد العجني أنه والنوري وعباد والحيويون في الكويت في سجن أبو غريب. وتتهم الكويت العجني بالاستمرار باحتجاز حوالي ١٠٠ كويتي وعربي منذ دخول القوات العراقية الكويت في ١٩٩٠ الأمر الذي تنفيه بغداد بشكل قاطع. وكان الكويتان المجرع عنهما أوقفا منذ أكثر من سنة لثأر قبيهما بزمه بحرية وكذا أن قاربهما أصيب بطلع في السواحل العراقية. وهما خاضا، أمس الأحد، اليوم الثاني في مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر لإنهاء إجراءات ترحيلهما إلى الكويت وأخيرا عن الإبل إلى السجن من العودة إلى الكويت في أسرع وقت. وقد أطلق العراق مؤخرا سراح حوالي ٣٠٠ عربي من مختلف الجنسيات كانوا معتقلين في سجنونه ومعتقلين من المصريين.

تتيح للصحافيين متابعة تطورات الأزمة بين العراق والامم المتحدة. وقالت ان المركز اقيم في احد فنادق العاصمة الكويتية وجهز بوسائل الاتصال بما فيها خدمات الانترنت، تحت اشراف وكالة وزارة الاعلام المساعدة لشؤون الاعلام الخارجي السيدة أمل الحمد. وأشارت الحمد الى ان الوزارة تلقت طلبات من ٧٠ مؤسسة اعلامية عالمية مرئية ومقروعة ومسجلة ومتوقعة ان يصل العدد الى مئة مؤسسة حتى نهاية الاسبوع وذلك للعمل في البلاد خلال الفترة الحالية وتغطية الاحداث المتعلقة بالأزمة بين العراق والامم المتحدة. في بغداد أكد السجينان الكويتيان اللذان أفرج العراق عنهما أمس ان لا وجود لكويتيين في سجن أبو غريب حيث كانا معتقلين باستثناء كويتي ثالث سجنى الإفراج عنه في اليومين المقبلين. وأعلن السجينان هادي فالح العجني وناصر هادي النوري اللذان أفرج عنهما بعد أكثر من سنة من السجن أنه لم يبق في

الموفدون العراقيون يواصلون جولاتهم العربية بغداد "مخلصة" في السعي الى حل

وبغداد، عمان، الخرطوم، طرابلس - «الحياة» ف به رويترز - واصل موفدون عراقيون أمس جولاتهم العربية لعرض وجهة نظر بغداد من الأزمة الحالية مع الامم المتحدة، فيما شدد نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان على ان بلاده «مخلصة وجادة» في تسوية هذه الأزمة. ونقلت وكالة الأنباء العراقية، عن رمضان قوله: «اتفنا اجتماع مع المبعوث الروسي فيكتور بوسوفالوف، وأن العراق مخلص وجاد في حل الأزمة التي أفتعلتها أميركا ضده حلاً دبلوماسياً». وأشار رمضان بالجهد الروسي وأكد ان العراق «يتعاون مع كل المبادرات في هذا الاتجاه مع عدم لسانس بسيادة العراق وأمنه». وأشار الى ان بوسوفالوف موجود في العراق منذ ٢٧ كانون الثاني (يناير) الماضي للتوسط لإيجاد حل للأزمة.

في مقابل ذلك، اتهمت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم الولايات المتحدة بأنها تجاوزت التفكير بمجرد اضعاف العراق الى التفكير بتقسيمه وتغيير نظامه السياسي والتخلص من قيادته التاريخية. وقالت ان واشنطن «استخففت بالعراق وتصورتها لقمة سهلة» واستخففت أيضاً بالتفكير في حدة التوتر لحقولهم ومصالحهم واحتمار ارادتهم واجتهادهم وتحولهم الى مجرد اتباع لا يمتلكون حق الاعتراض والمناقشة كإيران كانوا أم صغاراً. وأكدت الصحيفة ان «العالم صار يعرف ويفهم ان المقصود بضرب العراق ليس العراق وحده ولا العرب وحدهم بل العالم كله».



ضابط عراقي يربط متعلقات على استخدام السلاح (ريوترز)

٤ مرتكزات للموقف الحكومي

القطريون منزعجون من الأميركيين: صدام انتهى واتهامات واشنطن "دجل"

ببيروت - «الحياة» يشهد لبنان حركة موفدين عرب تندرج في اطار الاتصالات والمشاورات المواكبة للأزمة العراقية - الاميركية. ووصل الى بيروت مساء أمس وزير الخارجية الكويتي السيد علي الزميغ لرفع كبار المسؤولين اللبنانيين وعرض موقف بلاده من هذه الأزمة. ويصل اليوم وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحافي في اطار جولته العربية لعرض الموقف العراقي من التطورات على المسؤولين اللبنانيين.

والتعاون مع لجنة التحقيق الدولية، وتحصيل الحكومة العراقية مسؤولية ما يحدث. ولفت إلى ان موقف الدولة الخليجية الذي عبر عنه أخيراً وزيراً خارجياً دول مجلس التعاون. وأكد ان الدولة «ضد أي تهديد لسيادة العراق واستقلاله ووحدته وأراضيها» ولديها «أمل كبير بان تنهي الأزمة عبر حل سلمي».

وتداند الصحافة القطرية بسياسة الولايات المتحدة التي تسعى إلى فرض واقع جديد في المنطقة، وتحاول ضرب العراق من خلال غطاء قانوني تؤمنه الامم المتحدة، وتحمل صفة الامم المتحدة على «الابتزاز الاميركي» والحضور العسكري في المنطقة. و«الغش» الذي لا تفرغ لغير العف ولا تلك التي احترام لفتن أيضاً ب«النظ الاميركي» والتجيش المحموم. ولم تكن جولة كروم على المنطقة بعيدة عن انتقادات

الرياض: وفاة الشيخ الجبرتي

الرياض - «الحياة» غيب الموت أول من أمس الشيخ عبد المجيد بن حسن الجبرتي، أحد كبار العلماء في السعودية، وصلي على جثمانه في الرياض، وفق في مدينة كيار العلماء في السعودية منذ إنشائها عام ١٩٧٠. حتى أغفى من مهماته عام ١٩٩٢ لتدري حاله الصحية، وعمل أيضاً في السلك القضائي، وشغل منصب رئيس محكمة التمييز العليا في الرياض حتى تقاعد عام ١٩٩١. كما تولى الإمامة والخطابة في المسجد النبوي الشريف.

مجلس الشورى العماني يدعو لتفعيل صلاحياته

مسقط - «الحياة» أكد عبد الله القتيبي رئيس مجلس الشورى العماني ضرورة تفعيل صلاحيات المجلس خصوصاً ما يتعلق بطلب المناقشة، معتبراً ان ذلك يساعد في توضيح وجهات النظر الحكومية ويساهم في الخروج بتوصيات موضوعية جاء ذلك خلال الاجتماع المشترك للجنة القانونية ولجنة التربية والتعليم والثقافة في المجلس والذي عقد أمس. وأكد القتيبي ضرورة تركيز اللجان على المواضيع التي تندرج ضمن اختصاصاتها، ما يساعد في التوصل إلى نتائج عملية ويسهل تجارب الجهات الحكومية.

سكان الامارات ٣ ملايين نسمة في نهاية ١٩٩٩

دبي - «ريوترز» - توقعت تقديرات رسمية ان يصل عدد سكان دولة الامارات العربية المتحدة الى ٣.٩٣٦ مليون نسمة في نهاية السنة المالية (سبتمبر) ١٩٩٥. وسبب لخصاء اجرتها وزارة التخطيط بلغ عدد السكان في نهاية ١٩٩٥ ١.٦٠٧ مليون أي نحو خمسين في المئة من السكان في ٨٠٤ ألف ولم تكن الاحصاءات تفصيلية عن عدد المواطنين الاماراتيين والاجانب لكن مسؤولين يقدرون ان المواطنين يؤلفون ما بين ٣٠ و ٢٥ في المئة من سكان الامارات.

ايران: نحو اجراء الانتخابات الفرعية

طهران - ١ ف ب - ذكرت مصادر برلمانية ان مجلس الشورى الإيراني ادرج بشكل طارئ، أمس على جدول أعماله إلغاء الدورة الفرعية لانتخاب خمسة نواب والفترة في ١٣ آذار (مارس) المقبل. وقالت ان البرلمان الإيراني سيبدأ غداً البحث في اقتراح القانون الذي قدمه عدد من النواب من الاكثرية المحافظة في المجلس. وهذه الانتخابات اختبار حاسم للتيارين الرئيسيين في النظام الإسلامي في ايران. ويتنافس المحافظون بزعامة رئيس البرلمان علي أكبر ناطق نوري وتحالف قريب من الرئيس سيد محمد خاتمي يضم الراديكاليين والمعتدلين على الفوز في هذه المقاعد الخمسة. وحتى وزارة الداخلية الإيرانية أعلنت ان البحث في «املية» ٢٢٩ مرشحاً انتهى. ويتنافس هؤلاء في محافظة اصفهان (وسط) وآخر في سلاسل في أذربيجان الإيرانية.

حكومة خاتمي تؤكد استحالة إلغاء الفتوى بأهدار دم رشدي

طهران - غسان بن جبو - انتقدت طهران بشدة موقف بريطانيا التي تراس الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي قضية الكاتب سلمان رشدي، واعتبرت ان دعوة وزير الخارجية البريطاني روبرت كوك إيران إلى «التراجع» عن الفتوى بأهدار دم الكاتب نابغة من جهل مفهوم الفتوى والاحكام الإسلامية. وشددت على «استحالة» إلغاء الفتوى معتبرة ان لقاء كوك - رشدي «إساءة إلى الإسلام جرح مشاعر الشعوب الإسلامية». وكان كوك دعا إيران إلى «الالتزام بالقوانين الدولية» و «إلغاء» الفتوى بأهدار دم سلمان رشدي والعمل مع الاتحاد الأوروبي لإيجاد حل مرضي لمسألة الكاتب. والتقى رئيس الحكومة البريطانية توني بليز أمس رشدي لخاسية مرور تسع سنوات على إصدار الإمام الخميني الفتوى. وأعرب الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية الدكتور محمود حمدي عن الأسف لوقف كوك واعتبره نابغة من جهل رئيس الاتحاد الأوروبي مفهوم الفتوى والاحكام الإسلامية. مؤكداً ان «الحكم الصادر برأي فقهي مرجع ديني كبير يستحيل إلغاؤه». وتابع ان «حكم ردة رشدي لا يخص الجمهورية الإسلامية وحدها بل يشمل العالم الإسلامي كله» وقال ان «منظمة المؤتمر الإسلامي أكدت ردة في إجراء تاريخي». وكان الخميني أصدر فتواه في ١٤ شباط (فبراير) ١٩٨٩ ما فجر أزمة دبلوماسية بين إيران والدول الأوروبية. والتزمت الحكومة الإيرانية طوال السنوات

صنعاء: مهرجان تضامني مع العراق

صنعاء - ١ ف ب - رويترز - أفاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان نحو ١٥٠ شخص تجمعوا في صنعاء أمس في مهرجان تضامني للعراق بمبادرة من المعارضة اليمنية في حماية حشد كبير من قوى الأمن. وقد نشر نحو ٥٠٠ جندي إضافي الى عدد كبير من رجال الأمن حول مقر مركز الدراسات والبحوث الحكومي الواقع في شارع بغداد حيث نظم التجمع. حضر المهرجان جامعة صنعاء الدكتور عبدالعزيز الفالح، ونظم التجمع بمبادرة من العربية.

موفدون عرب الى لبنان

ببيروت - «الحياة» يشهد لبنان حركة موفدين عرب تندرج في اطار الاتصالات والمشاورات المواكبة للأزمة العراقية - الاميركية. ووصل الى بيروت مساء أمس وزير الخارجية الكويتي السيد علي الزميغ لرفع كبار المسؤولين اللبنانيين وعرض موقف بلاده من هذه الأزمة. ويصل اليوم وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحافي في اطار جولته العربية لعرض الموقف العراقي من التطورات على المسؤولين اللبنانيين.

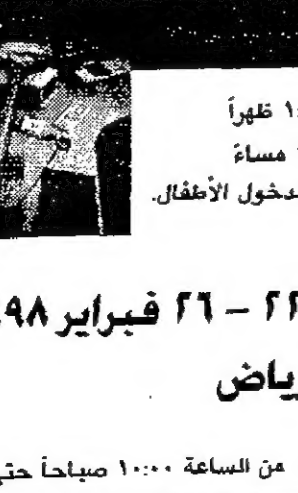
تظاهرات حاشدة في الجامعات المصرية

القاهرة - محمد صلاح - شهدت جامعات مصرية ندد المشاركين فيها ب«السياسات الاميركية في المنطقة والعوان» الاميركي المحتمل على الشعب العراقي. وشارك مئات الطلاب في جامعة عين شمس في مؤتمر عقد في باحة الجامعة، ألقيت خلاله كلمات تضمنت حملة عنيفة على الولايات المتحدة واسرائيل، ثم نظم الطلاب تظاهرة طالت أرجاء الجامعة، ووزعوا منشورات تطالب بطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة واتخاذ موقف أكثر تشدداً إزاء السياسة الاميركية. واحرق الطلاب العلمين الاميركي والاسرائيلي فيما أحاطت أعداد كبيرة من قوات الشرطة بأسوار الجامعة، لكن المتظاهرين التزموا عدم الخروج

صف النوبة، والتي اعتبرت ان هدفها التصدي لضرب العراق. ولا يظهر في الشارع القطري أي من مظاهر القلق أو الخوف من مضاعفات الضربة العسكرية المحتملة للعراق، وترتبط الدولة بعلاقات طيبة مع هذا البلد، ويتوافق للدفاع المشترك من أمريكا.

ندعوكم لزيارة معرض الكمبيوتر السعودي ٩٨

المعرض الخامس عشر للكمبيوتر وتقنية المعلومات
معرض تقنيات المكاتب السعودي ٩٨
المعرض الحادي عشر لتقنيات المكاتب



من الساعة ١٠:٠٠ صباحاً إلى الساعة ١٠:٠٠ ظهراً
ومن الساعة ٤:٠٠ عصرًا إلى الساعة ٩:٣٠ مساءً
لرجال الأعمال ونوبي الاختصاص فقط لا يسمح بدخول الأطفال.

٢٥ - ٢٩ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ٢٢ - ٢٦ فبراير ١٩٩٨ م
مركز معارض الرياض
للسيدات فقط يوم الخميس ٢٩ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ٢٦ فبراير ١٩٩٨ م من الساعة ١٠:٠٠ صباحاً حتى ١٠:٠٠ ظهراً

شركة معارض الرياض المحدودة - ص.ب. ٥٦٠١٠ الرياض ١١٥٥٤ - هاتف: ٤٥٤١٤٤٨ - فاكس: ٤٥٤٤٨٤٦ - E-mail: recsa@midleat.net

العراق ينفي تقريراً للكونغرس الأميركي عن ايداع أسلحة في السودان وليبيا والجزائر

وضباط مخبرات عرب يرصدون الموقف في العراق، أن تحركات صدام حسين والاحتياطات التي يتخذها تحمل من المستحيل القضاء عليه إلا إذا كانت هناك خطة سرية لتحرير قوات برية للبحث عنه واغتياله.

وقالت الصحيفة أن صدام اعتاد تحريك قافلة سيارات رئاسية للتضليل ثم يقود بنفسه سيارة أخرى وهو يرتدي ملابس البدو. وهو لذا اختار إلى قضاء الليل بصورة عشوائية في منازل مواطنين عراقيين عابدين. ولا يعلم مضيقه بامر هذه الزيارة مسبقاً إلا أن يطرق أحد أفراد حرسه الخاص أبوابهم ليخطرهم بوصول ضيف الليلة.

وقال مسؤول عراقي رفيع التقى صدام أخيراً أن الرئيس العراقي أصبح «متهوساً» بالنسبة إلى إجراءات الأمن المحيطة به وأنه يصير على عدم لمس أي وثيقة تعرض عليه خشية أن تكون مسمومة وإنما يرى صورة ضوئية لها.

وقال مسؤول عراقي رفيع أن الاحتياطات التي يتخذها صدام الآن هي نفسها التي اتخذها خلال حرب الخليج في 1991. وأضاف أنه يعرف أحد مكانه. حتى أعضاء مجلس قيادة الثورة وحتى أعضاء حكومته. حفنة فقط من الأفراد تعرف مكانه ويستحيل إخراجهم.

من جهة أخرى أفادت صحيفة «لوس أنجلوس» بأن صدام الآن في مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف. بي. اي» الأميركي حقق سراً في 1990 في خطة نسيبت إلى وكالة الاستخبارات الأميركية سي. آي. آي. تقضي بقتل الرئيس العراقي.

وقالت أنه تم تسمية زعماء الد. سي. آي. آي. لاحقاً لتكون التحقيق حال دون إمكان قيام الأجهزة الاستخباراتية بعملية سرية في العراق. ومن منتصف السبعينات، يخطر الفيدرالي الأميركي على الإدارات الحكومية اللجوء إلى القتل في ما يتعلق بالسياسة الخارجية لكن البيت الأبيض سمح أثناء حرب الخليج 1991 بتنفيذ عمليات سرية في العراق بما فيها القتل.

خصوصاً في السودان وليبيا وكذلك الجزائر أيضاً (تخزين معدات نووية). وأكد التقرير أن نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز حصل في نيسان (أبريل) 1991 على موافقة الرئيس عمر حسن البشير على «إيداع» حوالي 400 صاروخ مسكوة، وأسلحة كيميائية عراقية في السودان.

كما نقل العراق إلى السودان، في شحنات تخضع للحصانة الدبلوماسية. عناصر أسلحة ووقائق ومعدات من بينها 12,374 كيلوغراماً من اليورانيوم 235 المخصب. لكن القسم الأكبر من العناصر المتعلقة بالأسلحة النووي نقلت لاحقاً من السودان إلى الجزائر وخزنت في مدينة عين عسرا في موقع مفاعل بناء الصنعيون.

وأشار التقرير إلى أن بغداد والخرطوم بنيا في 1990 مصنعاً لغاز الفريول قرب مدينة واو في جنوب السودان في قلب موقع معالجة الفواكه شكل له غطاء. وقامت بتجارب مشتركة في أيار (مايو) 1996 في البادية ووصلت الغيوم السامة حتى أم درمان. وخلال العام الماضي، بني «مصنع أكثر تطوراً» في منطقة كافوري، شمال الخرطوم.

وتكر التقرير أن العراق أرسل إلى ليبيا منذ 1990 خبراء في الصواريخ الباليستية ومهندسين ووقوداً نووياً إلى موقع سرى في سبيدي أبو زريق على بعد حوالي 500 كيلومتر جنوب طرابلس. وتم خلال العام الماضي نقل خبراء في الأسلحة الكيميائية للحمل في المنشآت الخفية في جبل تروتهو على بعد عدة كيلومترات جنوب شرقي العاصمة الليبية.

وأشار التقرير أيضاً إلى أن نحو عشرة علماء عراقيين وصلوا مؤخراً إلى ليبيا حيث سيساعدون في بناء موقع لإنتاج الأسلحة الجراثيم تحت ستار مختبر طبي.

صدام يتفحص

على صعيد آخر نقلت نيويورك تايمز عن عدد من كبار المسؤولين الذين عملوا مع الرئيس العراقي والتفوق ووزراء عرب زاروه

الخرطوم - كمال حامد

نفي العراق أمس اتهام صحافية أفادت أنه أخفى أسلحة محظورة في كل من السودان وليبيا والجزائر.

وقال الوفد العراقي إلى الخرطوم وزير العدل شبيب المالكي أن الخبر الذي ورد في تقرير الكونغرس الأميركي عار من الصحة ويدعو للسخرية مشيراً إلى أن بلاده تملك ميناء بحرياً صغيراً يخضع لرقابة الأمم المتحدة.

واعتبر شبيب، في مؤتمر صحفي في النيا يأتي في إطار الحملة الأميركية التي «تحدث المبررات للاعتداء على العراق وتطويل أمد الحصار المفروض عليه».

كذلك نفى وزير التجارة العراقي السيد محمد مهدي صالح في شدة أن تكون بلاده «أدوات» أسلحة دمار شامل في السودان وليبيا والجزائر.

ورداً على أسئلة الصحافيين في عمان عن الوثيقة الأميركية قال صالح: «هذا الكلام خاطئ كلياً، إنها مجرد مزاعم مثققة».

تقرير الكونغرس

في نيويورك (ا. ف. ب. رويترز) نقلت مجلة «دي. أس. نيوز» وورد بيورتن، وثيقة للكونغرس أن العراق أودع أسلحة دمار شامل في السودان ونقل خبراء ومعدات بالغة ثقلها إلى ليبيا والجزائر.

الأن مسؤولاً في البيت الأبيض أكد في رده على سؤال عن هذا الموضوع أن الولايات المتحدة تتابع (الوضع في العراق) عن كثب وليس لديها أي معلومات جديدة بالغة ثقلها حصول هذا الأمر.

وجاء في التقرير الذي قالت المجلة أنه يستند إلى معلومات جمعتها أجهزة الاستخبارات الأميركية واللاتينية والإسرائيلية. «لا قصص العراق ولا احتلاله حتى يمكن أن يؤيداً إلى توجيه ضربة قاضية إلى برنامج صدام حسين لتطوير أسلحة الدمار الشامل وانتاجها. وسيسبب ذلك هو، في الوضع الراهن لأمور أن هذه البرامج تنفذ خارج العراق».

باشنطن تحاول اقناع الصين بالامتناع عن التصويت على استخدام القوة



شريطان إسبانيان يعتقلان متظاهراً أمام السفارة الأمريكية في مدريد (ا. ف. ب.)

قيل دعوة من العراق للسفر إلى بغداد، ونحن نرحب ونؤيد جهودهم لحل هذه المشكلة حلاً سلمياً.

في لندن صعد رئيس الوزراء البريطاني ضغوطه على الرئيس صدام حسين وقال أنه يجب وقف صدام من أجل السلام. وقال بلير لصحيفة «ميل أون صندي» «هذا ليس نوعاً من الألعاب النظرية وبعض الاستعراضات الإيديولوجية للقوة. خطر صدام حقيقي. وما لم يتم وقفه فإنه دون أدنى شك سيواصل تطوير وضع أسلحة كيميائية وبيولوجية التي تملك إمكان التسبب في دمار كامل».

ويوجد خطر كبير جداً من أن يستخدمها وهو ما سيكون له تأثير كبير على الشرق الأوسط من أجل السلام والأمن. فمن الضروري وقفه.

وانضمت بريطانيا إلى الولايات المتحدة في إرسال سفن حربية. وفي مقال لصحيفة «أوبزفرفر» قال بلير: «الدبلوماسية العسكرية أجبرت صدام بالفعل على التحرك. ولكن ليس إلى حد بعيد بما يكفي. كما ليس كافياً الحل الوسط الذي عرضه (صدام) في شأن حرية التحول إلى ما يسمى بالمواقع الرئاسية».

ويجوز أن يكون هذا الموقف هو الذي دفع إلى قيام صدام بعملياته الأخيرة في الكويت. وهو ما قد يكون له تأثير كبير على الشرق الأوسط من أجل السلام والأمن. فمن الضروري وقفه.

في لندن صعد رئيس الوزراء البريطاني ضغوطه على الرئيس صدام حسين وقال أنه يجب وقف صدام من أجل السلام. وقال بلير لصحيفة «ميل أون صندي» «هذا ليس نوعاً من الألعاب النظرية وبعض الاستعراضات الإيديولوجية للقوة. خطر صدام حقيقي. وما لم يتم وقفه فإنه دون أدنى شك سيواصل تطوير وضع أسلحة كيميائية وبيولوجية التي تملك إمكان التسبب في دمار كامل».

وقال تانغ الذي يرافق رئيس الوزراء لي بنغ في زيارة لهولندا أن بكين لا تعتقد أن الأزمة العراقية وصلت إلى مرحلة تقتضي تدخل مجلس الأمن.

وأوضح وزير خارجيتها أونغ جينج دابيل ريتشاردسون أنه بوصفهما (الصين والولايات المتحدة) عضوين دائمين في مجلس الأمن فإنهما يجب أن يبدأا جهدهما لحل الأزمة حلاً سلمياً. وموفقاً ثابت. ولا تغير فيه.

وسل تانغ هل سيتمتع الصين عن التصويت إذا جرى تصويت في مجلس الأمن فاجاب: «نأمل بعد ذلك في هذه المرحلة. ونحن نعارض استخدام القوة. معرباً عن الاعتقاد بأن الأمن العام للأمم المتحدة كوفي أتان

متطوعون إيطاليون... وتظاهرة في مدريد

روما، مدريد - ا. ف. ب. - أكد متطوعون إيطاليون في بيان نشر أمس في روما أنهم يرغبون في التوجه إلى بغداد ليشكلوا «دعواً بشرية» في حال تعرض العراق لعملية عسكرية.

وقال بيان أصدرته المجموعة التي تنتمي إلى جمعية «المتطوعين من أجل التضامن الدولي». «سنكون في المدارس والمستشفيات والجسور والمحطات الكهربائية ومحطات مياه الشرب وكل الأماكن الاستراتيجية الحيوية التي تعتبر أهدافاً عسكرية خلال حرب الخليج».

وأوضح أن الدعوة الأولى من المتطوعين ستوجه الأحد المقبل والذي يليه. وقال أن المتطوعين «سيفعلون ذلك مع بلاهم

العراق ينافس الرياضة والثقافة في صالونات المرأة السعودية

جدة - نادية الشخ

يُضرب العراق أم لا سؤال انقسمت في شأنه أراء المجموعة بين مؤيد ومعارض. هذه المجموعة لم تتألف من سياسيين أو صحافيين، بل ضمت عدداً من ربات البيوت السعوديات اللواتي تتباين مستويات المعرفة والثقافة لديهن.

وتتنوع القضايا التي تشغل بال السعوديات الآن بين مواضيع سياسية ورياضية وثقافية، لكن الأمر الذي يحكم تغلب موضوع على آخر هو التوقيت، أي الميعاد الذي يجعل الأزمة المتعلقة بين العراق من جهة والأمم المتحدة وأميركا من جهة أخرى موضوع الساعة بالنسبة إلى السعوديات كما هي الحال في مجتمعات عربية كثيرة.

وتشهد الصالونات النسائية السعودية مناقشات تتعدى كل ما كونه «لطيفة»، كما يحلو لبعضهن أن يطلق على النساء، فتعزيب وجهات النظر قد يقود في كثير من الأحيان إلى تعالي الأصوات لتصبح سيدة المجالس.

وتنقسم السعوديات في موضوع ضرب العراق، إلى فريقين أحدهما مؤيد والآخر معارض. وتستند المجموعة المعارضة، وهي الغالبية، إلى كون العراق «دولة عربية شقيقة» عانى فيها الكثير من الحروب، وتشدد على استنساخها «نمط» الغرب في المصالح الغربية. وحين يبيّن الحديث عن السياسة نجد أن الرياضة وبخاصة كرة القدم، تحتل الجزء الأكبر من اهتمامات السعوديات. فالحديث المنتخب الوطني وتأهله لمونديال فرنسا والشكيات النهائية، إضافة إلى مناقشات الدوري ومن تأهل للمربع الذهبي، لم تعد حكراً على مجالس الرجال.

ويغزو العديد من السيدات وبخاصة من غير الكاتيبات بين مناصباتهن. فالحديث جامعية مشاركة الآباء والأزواج والإخوة لمن في أحاديث السياسة والرياضة إلى الغفرو القضائي التلفزيوني للعالم الذي يعيش الحديث لحظة بلحظة.

وكانت سيدات المجتمع السعودي بدان منذ فترة تحويل تجمعاتهن الصباحية والمسائية إلى محلات تجارية وتعليمية بدلاً من إهدار الوقت. والتقت وجهات نظر مجموعة من سيدات مجتمع مينة جدة اللواتي لا يجبن ما يعقلنه طيلة أشغال أزواجهن وأولادهن في

الحكومة والشارع في قارب واحد

خاتمي يجدد رفضه ضرب العراق ويحذر تركيا من أي محاولة للتقسيم

طهران - «الحياة»

وحدة أراضيها، منكرًا الاتراك بأنهم يعنون باستمرار رفضهم تقسيم هذا البلد.

أكد الرئيس الإيراني محمد خاتمي لوفد الرئيس التركي سليمان ديميريل أن طهران ترفض «أي تفسير في الجغرافيا السياسية للمنطقة» ولا تقبل أي خيار يؤدي إلى تقسيم العراق. وشدد على «القلق البالغ» من النشاط الإسرائيلي، واستمرار التعاون بين تركيا وإسرائيل، داعياً أنقرة إلى بذل جهود دفع الكارثة الإنسانية التي ستلحق بالشعب العراقي، مؤكداً معارضة ضربة عسكرية أميركية للعراق.

وكان خاتمي يتحدث خلال استقباله في طهران نائب وزير الخارجية التركي كركمان قنقيرلي الذي نقل إليه رسالة من ديميريل لم يكشف مضمونها.

وأكد خاتمي لوفد ديميريل رفض بلاده تجزئة العراق وتهديد العمل والدراسة غير الأعمال المتزايدة عند نقطة واحدة تحدثت من خلالها صحيفة «للكافة» ووضعت السيدات جدولا زمنياً يحدد موعد اللقاء مكانه وموضوعاته التي تمهّد لمرأة سواء كانت ربة منزل أو عاملة. هذه الموضوعات تتنوع لتتضمن التغذية والصحة، الطب النسائي، قانون الأحوال الشخصية، التصميم وخطوط الموضة... وتنظم اللقاءات شهرياً في منزل إحدى سيدات المجموعة، ويتم استضافة بعض التخصصات في المجالس التي تنوع حولها المناقشة.

ومدينة جدة على تنظيم ملتقيات أخرى مختلفة إذ تشغل العاملات منهن بالندوات الصحافية ثم بالأعمال الخيرية مثل المساء، تلك تنظيم لقاءات في الفترات المسائية تضم عروض أزياء وندوات خيرية وثقافية.

ولأن المرأة السعودية أصبحت تفكر أكثر في العمل والكسب المادي، تنجس إلى بعض الأعمال اليومية في منزلها. وهي تجعل اللقاءات النسائية سوقاً جيدة لإنتاجها من الأعمال اليدوية، إذ تتجمع السيدات حول المحرّضات وتحصل كل منهن على سيدات مجتمع مينة جدة اللواتي لا يجبن ما يعقلنه طيلة أشغال أزواجهن وأولادهن في

الحكومة والشارع في قارب واحد

الحكومة والشارع في قارب واحد

الحكومة والشارع في قارب واحد

الإماراتيون يرفضون "أزدواجية" المعايير: مزيد من المساعدات إلى العراق

أبو ظبي - «الحياة»

سياسيين وإخصائين وخبراء في شؤون المنطقة.

وعكس ما كانت الحال عام 1991 عندما تبسبب جهود الإماراتيين على تأمين مساعدات من الأغذية والأدوية لشعب العراق، بدل تخزين المواد الغذائية والحاجات الضرورية كما كان سائداً إبان حرب تحرير الكويت.

وقد جعل مساعدات الهلال الأحمر في أبو ظبي إرسال مساعدات إلى العراق، وكانت استمكت أخيراً تنفيذ برنامج جمع 8.0 مليون درهم مخصصه تبرعات من الشريحة فاقمة بنت مبارك، قريبة رئيس دولة الإمارات، ومن عدد من أجياله وأحفاده، في مقدمهم الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة لشؤون الخارجية.

وقد جعل مساعدات الهلال الأحمر في أبو ظبي إرسال مساعدات إلى العراق، وكانت استمكت أخيراً تنفيذ برنامج جمع 8.0 مليون درهم مخصصه تبرعات من الشريحة فاقمة بنت مبارك، قريبة رئيس دولة الإمارات، ومن عدد من أجياله وأحفاده، في مقدمهم الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة لشؤون الخارجية.

وقد جعل مساعدات الهلال الأحمر في أبو ظبي إرسال مساعدات إلى العراق، وكانت استمكت أخيراً تنفيذ برنامج جمع 8.0 مليون درهم مخصصه تبرعات من الشريحة فاقمة بنت مبارك، قريبة رئيس دولة الإمارات، ومن عدد من أجياله وأحفاده، في مقدمهم الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة لشؤون الخارجية.

وقد جعل مساعدات الهلال الأحمر في أبو ظبي إرسال مساعدات إلى العراق، وكانت استمكت أخيراً تنفيذ برنامج جمع 8.0 مليون درهم مخصصه تبرعات من الشريحة فاقمة بنت مبارك، قريبة رئيس دولة الإمارات، ومن عدد من أجياله وأحفاده، في مقدمهم الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة لشؤون الخارجية.

وقد جعل مساعدات الهلال الأحمر في أبو ظبي إرسال مساعدات إلى العراق، وكانت استمكت أخيراً تنفيذ برنامج جمع 8.0 مليون درهم مخصصه تبرعات من الشريحة فاقمة بنت مبارك، قريبة رئيس دولة الإمارات، ومن عدد من أجياله وأحفاده، في مقدمهم الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة لشؤون الخارجية.

وقد جعل مساعدات الهلال الأحمر في أبو ظبي إرسال مساعدات إلى العراق، وكانت استمكت أخيراً تنفيذ برنامج جمع 8.0 مليون درهم مخصصه تبرعات من الشريحة فاقمة بنت مبارك، قريبة رئيس دولة الإمارات، ومن عدد من أجياله وأحفاده، في مقدمهم الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة لشؤون الخارجية.

وقد جعل مساعدات الهلال الأحمر في أبو ظبي إرسال مساعدات إلى العراق، وكانت استمكت أخيراً تنفيذ برنامج جمع 8.0 مليون درهم مخصصه تبرعات من الشريحة فاقمة بنت مبارك، قريبة رئيس دولة الإمارات، ومن عدد من أجياله وأحفاده، في مقدمهم الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة لشؤون الخارجية.

وقد جعل مساعدات الهلال الأحمر في أبو ظبي إرسال مساعدات إلى العراق، وكانت استمكت أخيراً تنفيذ برنامج جمع 8.0 مليون درهم مخصصه تبرعات من الشريحة فاقمة بنت مبارك، قريبة رئيس دولة الإمارات، ومن عدد من أجياله وأحفاده، في مقدمهم الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة لشؤون الخارجية.

CANADIAN IMMIGRATION WILL INCREASE IN 1997 AND 1998

SHOSTACK DORSEY FRANKEL KLIGERMAN is one of Canada's premier law firms specialising in immigration. If you are a successful professional, skilled worker or business person, let us put our 75 years of experience to work for you so that you and your family may become permanent residents of Canada.

WE OFFER FAST SERVICE, CLOSE TO A 100% SUCCESS RATE AND OUR FEES ARE CONDITIONAL UPON THE RESULTS!

Mr. Warren Lloyd, former Canadian Diplomat and Visa Office Manager, will be visiting London between 11th and 16th March. To arrange a private consultation with Mr. Lloyd please fax your resume to our local representative office: 0171-486-1267 (Attention Mr. Paul Simon)

SHOSTACK DORSEY FRANKEL KLIGERMAN
Barrister & Solicitors
Toronto, Canada

Actuellement Disponible UN NOUVEAU GUIDE PROFESSIONNEL

Comprenant les réglementations de la BDL

COMMENT AUDITER UNE BANQUE

SERHAL NASSAR & Co.
LIBANES & AMERICAN
CERTIFIED PUBLIC ACCOUNTANTS
Egmont 1997

En vente exclusivement au bureau de
SERHAL NASSAR & Co.,
St. Nicolas Tower, Surock Sq., Ashrafieh, Tel. 961.1.203260, 961.3.278650,
Fax 961.1.201690, e-mail: serhalnassar@inco.com.lb,
P.O. Box 166671, Beirut-Lednau.

Price Version Française : \$30.
Version anglaise : \$20.

الجزائر: متشددون يقتلون ٣٦ شخصاً وحملات للجيش على مواقع إسلاميين

■ الجزائر، باريس - ١٦ ف ب رويترز - أعلنت أجهزة الأمن الجزائرية أمس في بيان أن مجموعة مسلحة يعتقد أنها تنتمي إلى التنظيمات الإسلامية قتلت ليل السبت - الأحد ١١ مذبحة في قرية قرب مسيلة (جنوب شرق الجزائر العاصمة).

وبكر مسؤولون جزائريون وصحفي محلي أمس أن مسلحين نحو ٢٥ مذبحة جزائرياً في موجة عنف متصاعدة واكبت هجومًا يشهه الجيش على مواقع إسلاميين متشددين عند مشارف العاصمة الجزائرية. وأعلنت قوات الأمن الجزائرية في التغلغل أن مسلحين يشتبه أنهم إسلاميون متشددون نحو ٢١ شخصاً خلال هجومين وقعوا في الجزائر مطلع الأسبوع. وأضاف في بيان أمس أنها تطارد المهاجمين وقتلت ثلاثة منهم.

و جاء في البيان أن أولئك الأشخاص الـ ١٧ اغتيلوا بابلو ويسم بالبحرين، كما جرح خمسة آخرون في هجوم شنته جماعة أجهادية، أول من أمس في منطقة تسمى في ولاية سيدي الجليلية الغربية وأن من بين القتلى أفراد ميليشيا موالية للحكومة. وقالت مصادر أمن في بيانها نقلتها وكالة الأنباء الجزائرية، أن جماعة أجهادية قتلت أربعة أشخاص آخرين أثناء مذبحة في سيارة ليل السبت - الأحد عند نقطة تفتيش في منطقة عين الملة في ولاية المدية جنوب الجزائر العاصمة على مسافة نحو ٧٠ كيلومتراً. وأضاف البيان أن ثلاثة جزائريين قتلوا بالرصاص خلال مطاردة قوات الأمن لهم وأن المطاردة لا تزال مستمرة في أعقاب الهجوم الذي حصل في ولاية سيدي الجليلية الغربية، على

وفد رسمي أميركي يلتقي في العيون شيوخ قبائل صحراوية

■ الرباط - والحياء - زار وفد أميركي ترأسه نائبي سوليفيرجيس السفيرة السيت نيج مهاجون ثلاثة مدنيين عند نقطة تفتيش في ولاية المدية ومنطقة عين دلفة الغربية. وقتل ١٠ مدنيين الأربعة الماضي في هجوم مماثل إلى ذلك، ذكرت صحيفة «الوطن» أن الجيش أوقف مجموعة تضم أكثر من ٧٠ متشدداً إسلامياً محاصرين في معقلهم في سيدي موسى جنوبي الجزائر العاصمة ليل الجمعة - السبت، وأن عدداً منهم قتل، وأشارت إلى أن العملية ما تزال مستمرة. وأشارت صحيفة «الوطن» أمس إلى أن القوات الجزائرية تنفذ عمليات مماثلة في ولاية سيدي في أعقاب مقتل أحد الرعاة. وتكررت صحيفة «الخبر» أمس أن القوات الجزائرية قتلت نحو ٣٠ متشدداً خلال هجوم على معقل الجماعة الإسلامية المسلحة في جبال بني شجرين الأسبوع الماضي، وفي سلسلة جبال تقع على حدود ولايتي غليزان ومسكرا اللتين قتل فيهما مئات المدنيين الشهر الماضي.

الافتقار لتفتيش من جهة أخرى، نفت الهيئة التنفيذية للجبهة الإسلامية للانقاذ في الخارج استخدام أحد قادتها في جبال بني شجرين الأسبوع الماضي، وفي سلسلة جبال تقع على حدود ولايتي غليزان ومسكرا اللتين قتل فيهما مئات المدنيين الشهر الماضي.

يقتل أزمة... ليجلب ضربة

خالد بن سلطان بن عبدالعزيز

■ المشهد الثالث، يونيو ويوليو ١٩٩٣ ضربة عسكرية أميركية قوامها ثلاثة وعشرون صاروخ كروز، من نوع توماهوك، ضد مقر الاستخبارات العراقية تحت زعم رعاية بغداد. محاولة اغتيال الرئيس السابق جورج بوش، خلال زيارته الكويت، ثم توجهه حاملاً العتلات الأميركية، تيوبوز روزقات، إلى الخليج، تحسباً لرد عراقي. ثم تحدى العراق الخطر الجوي، ويتابع، وأراداً، طارتين أميركيتين، كانتا تحلقان في سماء منطقة الحقل، فطلق طائرة أميركية صاروخاً من نوع «هافوك»، على رادار في جفري العراق.

ثم تكررت الأحداث، في ٢٤ يوليو ١٩٩٣، فتمسكت طائرة صواريخ عراقية في منطقة الخطر الجوي جنوبي العراق. وتكرر مرة ثالثة، في ٢٦ يوليو ١٩٩٣، فطلق طارتان أميركيتان من البصرة الأميركية صواريخ جو - أرض على موقعين عراقيين للمصواريخ الفضائية للطائرات في جفري البلاد. ثم تهدأ الأمور، ويستجيب العراق للمطالب الدولية.

المشهد الرابع، أكتوبر ١٩٩٤، يستبد العراق ١٥٠ ألف جندي بالقرب من حدوده مع الكويت، وسط مخاوف من حدوث غزو جديد. فجاءه صدام حسين بمأذون شديد للجهة من الولايات المتحدة ضربة صاروخية، فتمسك الموقف، وفتح باب الطرح أمام الشعب العراقي، ويصر على حقه في تحريك ما يشاء على الأراضي العراقية. فتصدت القوات الأميركية نحو أربعين ألف مقاتل من القوات البحرية، ولا خطة جوية، وأكثر من ٦٥٠ طائرة، وتحت استعداد: ٢٥٠ ألف جندي، لاقتحام إلى القتال، عند نشوبه. ويعلن الرئيس كلينتون: «أن أهدافنا واضحة، وقراراتنا قوية، وقسمتنا عالية، وعلى صدام الانسحاب الكامل، وعدم تهديد جيرانه في المستقبل». وفي ١٠ أكتوبر، يراجع العراق عن التمسك، ويعلن جنس: «الأمم فرزة سحب قواته من منطقة البصرة» الغربية من الحدود الكويتية.

المشهد الخامس، سبتمبر ١٩٩٦ في الأول من ديسمبر ١٩٩٦، يرسل الرئيس صدام حسين قواته إلى شمال خط العرض ٣٣، لتهاجم مناطق كبرى، مشققة بذلك منطقة الخطر. فتوجه الولايات المتحدة ضربة صاروخية، فتمسك الموقف، وفتح باب الطرح أمام الشعب العراقي، ويصر على حقه في تحريك ما يشاء على الأراضي العراقية. فتصدت القوات الأميركية نحو أربعين ألف مقاتل من القوات البحرية، ولا خطة جوية، وأكثر من ٦٥٠ طائرة، وتحت استعداد: ٢٥٠ ألف جندي، لاقتحام إلى القتال، عند نشوبه. ويعلن الرئيس كلينتون: «أن أهدافنا واضحة، وقراراتنا قوية، وقسمتنا عالية، وعلى صدام الانسحاب الكامل، وعدم تهديد جيرانه في المستقبل». وفي ١٠ أكتوبر، يراجع العراق عن التمسك، ويعلن جنس: «الأمم فرزة سحب قواته من منطقة البصرة» الغربية من الحدود الكويتية.

في الأول من ديسمبر ١٩٩٦، يرسل الرئيس صدام حسين قواته إلى شمال خط العرض ٣٣، لتهاجم مناطق كبرى، مشققة بذلك منطقة الخطر. فتوجه الولايات المتحدة ضربة صاروخية، فتمسك الموقف، وفتح باب الطرح أمام الشعب العراقي، ويصر على حقه في تحريك ما يشاء على الأراضي العراقية. فتصدت القوات الأميركية نحو أربعين ألف مقاتل من القوات البحرية، ولا خطة جوية، وأكثر من ٦٥٠ طائرة، وتحت استعداد: ٢٥٠ ألف جندي، لاقتحام إلى القتال، عند نشوبه. ويعلن الرئيس كلينتون: «أن أهدافنا واضحة، وقراراتنا قوية، وقسمتنا عالية، وعلى صدام الانسحاب الكامل، وعدم تهديد جيرانه في المستقبل». وفي ١٠ أكتوبر، يراجع العراق عن التمسك، ويعلن جنس: «الأمم فرزة سحب قواته من منطقة البصرة» الغربية من الحدود الكويتية.

في الأول من ديسمبر ١٩٩٦، يرسل الرئيس صدام حسين قواته إلى شمال خط العرض ٣٣، لتهاجم مناطق كبرى، مشققة بذلك منطقة الخطر. فتوجه الولايات المتحدة ضربة صاروخية، فتمسك الموقف، وفتح باب الطرح أمام الشعب العراقي، ويصر على حقه في تحريك ما يشاء على الأراضي العراقية. فتصدت القوات الأميركية نحو أربعين ألف مقاتل من القوات البحرية، ولا خطة جوية، وأكثر من ٦٥٠ طائرة، وتحت استعداد: ٢٥٠ ألف جندي، لاقتحام إلى القتال، عند نشوبه. ويعلن الرئيس كلينتون: «أن أهدافنا واضحة، وقراراتنا قوية، وقسمتنا عالية، وعلى صدام الانسحاب الكامل، وعدم تهديد جيرانه في المستقبل». وفي ١٠ أكتوبر، يراجع العراق عن التمسك، ويعلن جنس: «الأمم فرزة سحب قواته من منطقة البصرة» الغربية من الحدود الكويتية.

في الأول من ديسمبر ١٩٩٦، يرسل الرئيس صدام حسين قواته إلى شمال خط العرض ٣٣، لتهاجم مناطق كبرى، مشققة بذلك منطقة الخطر. فتوجه الولايات المتحدة ضربة صاروخية، فتمسك الموقف، وفتح باب الطرح أمام الشعب العراقي، ويصر على حقه في تحريك ما يشاء على الأراضي العراقية. فتصدت القوات الأميركية نحو أربعين ألف مقاتل من القوات البحرية، ولا خطة جوية، وأكثر من ٦٥٠ طائرة، وتحت استعداد: ٢٥٠ ألف جندي، لاقتحام إلى القتال، عند نشوبه. ويعلن الرئيس كلينتون: «أن أهدافنا واضحة، وقراراتنا قوية، وقسمتنا عالية، وعلى صدام الانسحاب الكامل، وعدم تهديد جيرانه في المستقبل». وفي ١٠ أكتوبر، يراجع العراق عن التمسك، ويعلن جنس: «الأمم فرزة سحب قواته من منطقة البصرة» الغربية من الحدود الكويتية.

في الأول من ديسمبر ١٩٩٦، يرسل الرئيس صدام حسين قواته إلى شمال خط العرض ٣٣، لتهاجم مناطق كبرى، مشققة بذلك منطقة الخطر. فتوجه الولايات المتحدة ضربة صاروخية، فتمسك الموقف، وفتح باب الطرح أمام الشعب العراقي، ويصر على حقه في تحريك ما يشاء على الأراضي العراقية. فتصدت القوات الأميركية نحو أربعين ألف مقاتل من القوات البحرية، ولا خطة جوية، وأكثر من ٦٥٠ طائرة، وتحت استعداد: ٢٥٠ ألف جندي، لاقتحام إلى القتال، عند نشوبه. ويعلن الرئيس كلينتون: «أن أهدافنا واضحة، وقراراتنا قوية، وقسمتنا عالية، وعلى صدام الانسحاب الكامل، وعدم تهديد جيرانه في المستقبل». وفي ١٠ أكتوبر، يراجع العراق عن التمسك، ويعلن جنس: «الأمم فرزة سحب قواته من منطقة البصرة» الغربية من الحدود الكويتية.

في الأول من ديسمبر ١٩٩٦، يرسل الرئيس صدام حسين قواته إلى شمال خط العرض ٣٣، لتهاجم مناطق كبرى، مشققة بذلك منطقة الخطر. فتوجه الولايات المتحدة ضربة صاروخية، فتمسك الموقف، وفتح باب الطرح أمام الشعب العراقي، ويصر على حقه في تحريك ما يشاء على الأراضي العراقية. فتصدت القوات الأميركية نحو أربعين ألف مقاتل من القوات البحرية، ولا خطة جوية، وأكثر من ٦٥٠ طائرة، وتحت استعداد: ٢٥٠ ألف جندي، لاقتحام إلى القتال، عند نشوبه. ويعلن الرئيس كلينتون: «أن أهدافنا واضحة، وقراراتنا قوية، وقسمتنا عالية، وعلى صدام الانسحاب الكامل، وعدم تهديد جيرانه في المستقبل». وفي ١٠ أكتوبر، يراجع العراق عن التمسك، ويعلن جنس: «الأمم فرزة سحب قواته من منطقة البصرة» الغربية من الحدود الكويتية.

كقوة عظمى وحيدة، وإذا جلب الضربة إلى شعبه، اكتسب شعبه أيضاً، لأنه سيفتح رمزاً للصمود أمام الدول الكبرى، ومن غيره يستطيع البقاء، على الرغم من كل ما عصف بالعراق؟ أين جندج بوش؟ أين تانتشر؟ أين ميثران؟ أين غورباتشوف؟ أين الرمز الشبائسي والعسكرية الرئيسية في حرب الخليج الثانية؟ ألم يخفوا جميعاً من على المسرح السياسي، ليس على باقي، وبقي هو، من دين أن يهتز؟ لا يدل ذلك، من وجهة نظره، على قوته وقدرته على الصمود، والتمسك؟ والسؤال، هل يوجد تناغم (هارموني) بين اشتغال الأزمات من قبل الرئيس صدام، وما يدور على المسرح السياسي، الأميركي، الإسرائيلي، والاسرائيلي؟ هذا التناغم الذي يحقق مصالح الولايات المتحدة وإسرائيل ومصالح صدام معاً. لقد تكررت، غير مرة، أنه لو اقتصد الدولتان شيئاً لا ذهب لصدام حسين، لما كسافته الكافة التي يستحقها. لقا، خدمات النظرة وغير النظرة لها.

ويعداً عن الانفعال أو العواطف، فلنذكر في الهدف من توجيه هذه الضربة إلى العراق؟ لقد أعلن بليم كوهن، وزير الدفاع الأميركي، أن الضربة ستسحق أضراراً بالغة، وستمنع القوات العراقية، ولكنها لن تسحق صداماً، أو تجبره على الالتزام بقراراته التفتيشية. إذاً، لا الضربة من أساسها؟ وإذا كان العراق، حقيقة، لا يزال يمتلك أسلحة كيميائية وبيولوجية، أو إمكانية تصنيعها وتطويرها، فإن تدميرها بهذا الأسلوب، يحمل أخطاراً لتشارها في أجواء المنطقة كلها. وهذا، بطبيعة الحال، شوق يؤدي إلى كوارث بيئية، وخسائر هائلة بشرية واقتصادية للعراق ولكل ما حوله.

أن معظم الدول العربية، وبعداً لا يستهان به من دول العالم، تعارض توجيه ضربة إلى العراق، ليس جاً في صدام حسين ونظامه، ولكن كرامة أباد، شعب، إنكلي بقيادة أخته وجهته أشدركة القرن العشرين، ومثار شفقة الشعوب، والسؤال الذي يفرض نفسه، بما أن استعراضه، ما هي احتمالات المستقبل، الذي لا يطعم إلا الله وحده أن الاحتمالات عديدة، ولكن أكثر الاحتمالات نوعاً في ثلاثة: الأول، يرضخ صدام حسين طلب المجتمع الدولي، ويوقف هذه الهزلة، التي تكررت على مدى سبع سنوات، ويوقف شريط التفتيش، وإزالة أسلحة الدمار الشامل، من دون قيد أو شرط، وكما عهدنا، يكون الصرخ والالاعان في الصفات الأخيرة، أو بعد بدء الضربة، ولكن أن الخصم جاد في ما أعلنه.

الثاني، أن تتخذ العزة بالإثم، ويستمر في عناده، وهنا، تكون الفرصة مواتية، ويمكن قد أهدى التناغم الضرورية لتدبير شعبه، وتعلن الولايات المتحدة أن الجهود الدبلوماسية قد استنفدت، وتبدأ الضربة. مستددة إلى التفويض السابق صوره من مجلس الأمن، لأنها عاجزة عن استصدار قرار جديد، إن أن الفيتو الروسي، والفتو الصيني، سيكوتان لها بالمرصاد. ثم يتخذ المجتمع الدولي، لإيقاف الضربات السابعة، وتعلن واشنطن أنها لن تكرر أخطاءها معاصفة الصدام، ويستثمر في تدبير حاكم العراق، إلى أن يذعن بوقفه بجم التكرار.

الثالث، أن يتم التوصل إلى حل وسط يحفظ ماء الوجه لصدام حسين، ويحقق مطالب المجتمع الدولي، وذلك، بموافقة صدام على الشريط الدولي، مقابل حصوله على عدد برفع العقوبات، ورفع الحصار عن العراق، وتغيير رئيس لجنة التفتيش، وتشارش بكر، والتمسك في القضايا في لبنان التفتيش، وغير ذلك من المكاسب. إذاً، أمناً النظر في الاحتمالات الثلاثة، نجد أنها تصب في خانة مصلحة الرئيس العراقي نفسه. فإذا تحقق الاحتمال الأول، بعد مشاورات معظم الرؤساء، والزيارات القاسية على قدم وساق، والتوصلات من جميع الجهات، وهي إجراءات ترضي صداماً، نفسياً، أولاً، إذا تحقق، فسيفر صدام مكسباً شعبياً كبيرة على لده، بخارجي، ومكسباً دولياً، أكثر من قبل. وفي المقابل، لم يفسر شيئاً، ولكن هل ستقبل الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا، أن تعود، بعد هذا الحشد الكهنا، من دول الجوار، ويضمن لها الهزيمة، ويؤكد سيادة واشنطن على العالم، من دون منازع، لا سيما أن حشداتها غير مرة في الماضي، الاحتمال، ونسبة حدوثه تزيد على ٥٠ في المئة.

أما إذا تحقق الاحتمال الثاني، فستزداد شعبية صدام، أيضاً، في نظر الشعب الذي قال، «لا، للالاعان للولايات المتحدة، ووقف في خطي القزويني، والوحيدة، وتصداه، وماذا عن التمسك والبال، الذين سيصعبان الشعب العراقي؟ أن لمر الشعب لا يهزم، ما دام باقي في الحكم، وما دام سالماً من الأذى، وماذا عن الولايات المتحدة من المكد أنها ستترسخ زعامتها وقدرتها على التصرف بمقرها، وتستعد إسرائيل، أياً سعادت، فكل تدبير لقدره عربة، يمثل زيادة في ميزان القوى لمصلحةها.

أما إذا حدث الاحتمال الثالث، فسيفكر، أيضاً، انصاراً سياسياً لصدام، الذي حقق ما لم يستطع تحقيقه منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠، وسيصبح بطلاً، مقرباً عليه، في نظر شعبه المطلب على أمره، وفي نظر بعض الشعوب الخضر بها، والتي لا تزال تفتن بالمشاعرات، وتسي النضائات المبرمة، التي تنتج من الأفعال الجارية. ولكن، هل ستقبل الولايات المتحدة الأميركية هذا البديل، وترد صداماً بخرج مروع الراس من هذه الأزمة، تطعن أجهزة اعلمه بالتمسك وهي بطة زائفة، لم تقبل أن تعود أراجها، من دون إجراء يحفظ هيبتها؟ لا اعتقد ذلك، هذا الاحتمال، من وجهة نظري، لا يتجاوز إمكان تطفة نسبة ١٠ في المئة.

إذاً، فحدث أي من هذه الاحتمالات الثلاثة، سيؤدي إلى مكاسب لصدام والولايات المتحدة وإسرائيل، بنسب متفاوتة لكلاً منها. أما الخسارة، فسيفكر من تصيب الشعب العراقي وحده، وبما الضرب العربية والإسلامية، وهكذا، فمر لهذه الشعوب أن تدفع ثمن أخطائها، فأنها - ولا حول ولا قوة إلا بالله - تأمل أن يستمر صدام حسين إلى صوت العقل والحكمة ويستجيب لجميع التلخيص من جميع الأمم، فيجيب شعبه المريد من الولايات، وأرضه المريد من الاقتسامات، وبوقت فرصة ضربه وتغير بده، ويغير الأزمة لدارة لجنة، مستغفلاً التذكير، العربي والمكب، ومتمسكاً بقرارات مجلس الأمن، ويمكنه، بعد ذلك، تحقيق عدة مكاسب للشعب العراقي المظلم. هذا ما نامله، ونرجو تحققه في الأيام القادمة.

في غضون ذلك أكد وزير الدولة البريطاني لشؤون مشدتيه الاسلحة لورد غيلبرت أنه بحث مع أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، «الوضع الصعب في المنطقة وعقبتنا العزم على بذل كل المحاولات الدبلوماسية قبل أن نلجأ في عمل عسكري» ضد العراق وقال انهما اتفقا على أن مسؤولية الوضع الخطير تقع على عاتق صدام وحده، ويكن تخفيف معاناة الشعب العراقي بسرعة لو انسحب (الرئيس العراقي) من ترتيبات (اتفاق) النفط للحد، وتابع الوزير البريطاني أنه غير للتخفيف حمد عن «القلق من عدم التقدم في العملية السلمية، في الشرق الأوسط واستمرت الخطط الاسرائيلية لبناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية، وأخبر عن ارتياحه إلى نتائج جولة الخليجية: عسكرياً بالدعم الذي حصلت عليه من دول المنطقة سواء حصلت ضربة عراقية (لعراق) أم لا، ووجه الوزير البريطاني في مؤتمر صحافي عقده في الدوحة انسقاطات شديدة إلى الرئيس صدام محمداً إلى المسؤولية عن معاناة الشعب العراقي، وذكر أن العقوبات يمكن أن ترفع على إذا التزم صدام بقرارات الأمم المتحدة، وأعلى (الحرية) الكاملة للمغتربين العراقيين للبحث عما يخيفه من أسلحة الدمار الشامل» وزاد: تعامل صدام معنا خلال السنوات الماضية بالخداع، وشهد أن في الأولوية من معاهدة العراقية هي للحد الدبلوماسي، فمضراً إلى أن هناك نوعاً من الأمل بتجنب الضربة العسكرية، ولفت إلى أنه في حال وجهت ضربة إلى العراق سترى على تدمير قوة صدام على تصنيع أسلحة الدمار الشامل وليست لدينا أية أهداف أمنية أو اقتصادي في سفوف ضحايا، وأشار أن القوات الموجودة في الخليج ستستهدف «الضفة على صدام كي ينفذ ما خطته الامم المتحدة».

ورداً على سؤال لماذا لا تعامل إسرائيل التي لا تتفق قرارات مجلس الأمن وتعتك أسلحة دمار شامل، المعاملة ذاتها، قال غيلبرت، إن إسرائيل لا تستخدم هذه الأسلحة ضد شعبها وليس لدينا على باتملكها أسلحة جروومية كما أنها لا تستخدم هذه الأسلحة ضد جيرانها.

فيما يواصل اليوسفي مشاوراته مع الأحزاب لتشكيل حكومته

الأوساط السياسية المغربية تتربح مؤتمراً صحافياً لرئيس حزب الاستقلال غداً

■ الرباط - محمد الأشهب - لا يبدو أن الزعيم المنصوري رئيس الكتلة النيابية للحزب وعبدالله الفجاج رئيس غرفة الصناعة التقليدية وبين صالح الزمراني الخبير الاقتصادي، ومحمد براءة رئيس أحد المؤسسات الاقتصادية، كما يبدو أن حزب الحركة الوطنية المغربية الذي كان معولاً يتولاهما خلا السعدي ومحمد شباغوت، ووصفت قيادة الحزب تكليف اليوسفي رئاسة الحكومة بأنه اختيار حكيم، وأعربت عن الأمل بأن المسؤول المغربي، والنجاح والتوفيق في مهماته الجديدة نظراً للتجديد التي تواجه الحكومة المرتقبة.

وقال قيادي بارز في المعارضة لـ «الحياة» اليوسفي لقي مزيداً من الترحيب من طرف جميع الأحزاب السياسية الندين أجرى معهم مشاورات، بيد أن الصيغة النهائية للحكومة لا تعرف قبل اكتمال المشاورات وتقديم الاقتراحات إلى العامل المغربي الملك الحسن الثاني الذي يقول له ستسور البلاد تحيين رئيس الوزراء، وكذلك المسؤولين الحكوميين الذين يتفرجهم على أن تقدم الحكومة برنامجها السياسي والاقتصادي أمام البرلمان لحيازة الثقة.

أسبوع حاسم

■ هناك أي ضربة عسكرية على شعب العراق، وإن ترخض الحكومة العراقية للحق والعدل وتنفذ قرارات مجلس الأمن لتخفي شعبها من الولايات، وجاءت تصريحات الأمير سلطان بعدما رعى ليل السبت في الرياض حفلة تسليم جائزة الملك فيصل العالمية. وعمما توصلت إليه الجهود الدبلوماسية لتسوية الأزمة العراقية أعرب الأمير سلطان عن كل الأمل بأن تتوصل الجهات المعنية في مجلس الأمن إلى التوافق مع الحكومة العراقية لصحة العراق والسلم العالمي.

وسل عن موقف السعودية من الحلول التي تطرحها بغداد، فجاب: «المملكة العربية السعودية ليست عضواً في مجلس الأمن، بل عضو في المجتمع الدولي تؤيد ما يؤيده، وتكررت الأخطار على فريق الخبراء الذي أوفده الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان إلى بغداد، وذلك في مهمة محددة في مسح القصور الملكية، وأوضح نائب رئيس الأمم المتحدة أن الفريق مكلف بمهمة فنية هي وضع خرائط لشأنية مواقع رئيسية، سبق أن منعت بغداد مفتحي الأمم المتحدة من دخولها.

ويتراس فريق الخبراء السعودي ستيفان دومستورا، وهو منسق سابق للشؤون الاسيانية في الأمم المتحدة في بغداد من آذار (مارس) إلى آب (أغسطس) ١٩٩٧، ويرافقه خيران نوسويان.

وكان الحديث عن المواقع الرئيسية شابه كثير من اللفظ خصوصاً عندما أعلن العديد من المسؤولين العراقيين عن موافقة، مبدئية على تفتيشها، وأشاروا إلى أنهم يفضلون بذلك كل المواقع، التي رغب المفتشون في زيارتها. وتقول مصادر الأمم المتحدة أن مساحة هذه المواقع تقدر بنحو ٧٥ كيلومتراً مربعاً، وأنها موزعة على أربع محافظات وتضم ١٥٠٠ مبنى. لكن العراق يعترض على هذا الرقم.

ويقر صدام أن بيني الخبراء مهمتهم خلال يومين وفي ضوء تقاريرهم سيبحث أنان جدياً مع ممثلي الأمم المتحدة الخس دائمة العضوية في مجلس الأمن في إمكان قيامه بزيارة لبغداد، للحصول على موافقة واضحة ورسمية على تسهيل مهمة المفتشين في مرحلة مقبلة.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن رئيس فريق الخبراء قوله أن وصوله إلى مطار العاصمة، أمل بأن تدخل الأزمة الحالية وأنها هنا لهذا الغرض، وكان أن توقع أن يلقى فريق الخبراء عمله خلال ثلاثة أو أربعة أيام، وأنه قد يزور بغداد إذا ظهر له قريب التوصل إلى حل عملي.

واجتمع فريق الخبراء اثر وصوله مع وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد وتوصل وزير الخارجية رياض القيسي. وأكد رشيد مجدداً، أن تصريحات أنان لها قبل الاجتماع أنه ليس لدى العراق أي أسلحة محظورة، وأنه تم تدمير كل الأسلحة تحت إشراف لجنة الأمم المتحدة، وقال رشيد أنه لم يكن لدى العراق أي أسلحة كيميائية أو بيولوجية أو صواريخ طويلة المدى أو معدات لإطلاقها منذ نهاية حرب عام ١٩٩١.

وفي الوقت نفسه التقى نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان مع المبعوث الروسي الخاص إلى العراق فيكتور يوسوفاليتو، وأبلغه أن بلاده مدجاة وتحتفي بالزيارة، في الرغبة في إيجاد حل دبلوماسي للأزمة. وقال رمضان أن العراق يتعاون مع كل المبادرات في هذا الاتجاه بشرط ألا يكون هناك مساس بسيادة العراق وأمنه، وأضاف: «إذا هاجمت الولايات المتحدة العراق فإن المصالح الأميركية في المنطقة وخارجها ستعثر للخطر».

وفي عمان (ب ف ب) أكد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحافي في لقاء مع برلمانيين أرمينيين، أمس الأحد، أن زيارة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان إلى بغداد ستم على الأرجح يوم الأربعاء المقبل. وقال البرلمانيان الذين حضروا اللقاء أن الصحافي أكد أن أنان انتدب إلى بغداد ثلاثة خبراء لإجراء مسح على المواقع لتسهيل زيارته التي قد تتم يوم الأربعاء.

وكان الصحافي التقى الملك حسن الذي أجرى أمس اتصالاً هاتفياً بالأمين العام للأمم المتحدة وأبلغه أن شعوب المنطقة بعامه تتطلع إلى زيارته المرتقبة إلى العراق وما يمكن أن تسفر عنه من نتائج إيجابية على صعيد الحل الدبلوماسي وإبعاد المنطقة عن الخيار العسكري وانكسارته السلبية على العراق والمنطقة برمتها.

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيرير، أمس الأحد، أن الأمين العام أنان يمكن أن يبتزعه نتائجاً من السلطات العراقية «بشروط معينة»، وأوضح أن هذه الشروط هي أن لا يضع العراق عراقيل

فيما يواصل اليوسفي مشاوراته مع الأحزاب لتشكيل حكومته

الأوساط السياسية المغربية تتربح مؤتمراً صحافياً لرئيس حزب الاستقلال غداً

■ الرباط - محمد الأشهب - لا يبدو أن الزعيم المنصوري رئيس الكتلة النيابية للحزب وعبدالله الفجاج رئيس غرفة الصناعة التقليدية وبين صالح الزمراني الخبير الاقتصادي، ومحمد براءة رئيس أحد المؤسسات الاقتصادية، كما يبدو أن حزب الحركة الوطنية المغربية الذي كان معولاً يتولاهما خلا السعدي ومحمد شباغوت، ووصفت قيادة الحزب تكليف اليوسفي رئاسة الحكومة بأنه اختيار حكيم، وأعربت عن الأمل بأن المسؤول المغربي، والنجاح والتوفيق في مهماته الجديدة نظراً للتجديد التي تواجه الحكومة المرتقبة.

وقال قيادي بارز في المعارضة لـ «الحياة» اليوسفي لقي مزيداً من الترحيب من طرف جميع الأحزاب السياسية الندين أجرى معهم مشاورات، بيد أن الصيغة النهائية للحكومة لا تعرف قبل اكتمال المشاورات وتقديم الاقتراحات إلى العامل المغربي الملك الحسن الثاني الذي يقول له ستسور البلاد تحيين رئيس الوزراء، وكذلك المسؤولين الحكوميين الذين يتفرجهم على أن تقدم الحكومة برنامجها السياسي والاقتصادي أمام البرلمان لحيازة الثقة.

أسبوع حاسم

■ هناك أي ضربة عسكرية على شعب العراق، وإن ترخض الحكومة العراقية للحق والعدل وتنفذ قرارات مجلس الأمن لتخفي شعبها من الولايات، وجاءت تصريحات الأمير سلطان بعدما رعى ليل السبت في الرياض حفلة تسليم جائزة الملك فيصل العالمية. وعمما توصلت إليه الجهود الدبلوماسية لتسوية الأزمة العراقية أعرب الأمير سلطان عن كل الأمل بأن تتوصل الجهات المعنية في مجلس الأمن إلى التوافق مع الحكومة العراقية لصحة العراق والسلم العالمي.

وسل عن موقف السعودية من الحلول التي تطرحها بغداد، فجاب: «المملكة العربية السعودية ليست عضواً في مجلس الأمن، بل عضو في المجتمع الدولي تؤيد ما يؤيده، وتكررت الأخطار على فريق الخبراء الذي أوفده الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان إلى بغداد، وذلك في مهمة محددة في مسح القصور الملكية، وأوضح نائب رئيس الأمم المتحدة أن الفريق مكلف بمهمة فنية هي وضع خرائط لشأنية مواقع رئيسية، سبق أن منعت بغداد مفتحي الأمم المتحدة من دخولها.

ويتراس فريق الخبراء السعودي ستيفان دومستورا، وهو منسق سابق للشؤون الاسيانية في الأمم المتحدة في بغداد من آذار (مارس) إلى آب (أغسطس) ١٩٩٧، ويرافقه خيران نوسويان.

وكان الحديث عن المواقع الرئيسية شابه كثير من اللفظ خصوصاً عندما أعلن العديد من المسؤولين العراقيين عن موافقة، مبدئية على تفتيشها، وأشاروا إلى أنهم يفضلون بذلك كل المواقع، التي رغب المفتشون في زيارتها. وتقول مصادر الأمم المتحدة أن مساحة هذه المواقع تقدر بنحو ٧٥ كيلومتراً مربعاً، وأنها موزعة على أربع محافظات وتضم ١٥٠٠ مبنى. لكن العراق يعترض على هذا الرقم.

ويقر صدام أن بيني الخبراء مهمتهم خلال يومين وفي ضوء تقاريرهم سيبحث أنان جدياً مع ممثلي الأمم المتحدة الخس دائمة العضوية في مجلس الأمن في إمكان قيامه بزيارة لبغداد، للحصول على موافقة واضحة ورسمية على تسهيل مهمة المفتشين في مرحلة مقبلة.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن رئيس فريق الخبراء قوله أن وصوله إلى مطار العاصمة، أمل بأن تدخل الأزمة الحالية وأنها هنا لهذا الغرض، وكان أن توقع أن يلقى فريق الخبراء عمله خلال ثلاثة أو أربعة أيام، وأنه قد يزور بغداد إذا ظهر له قريب التوصل إلى حل عملي.

واجتمع فريق الخبراء اثر وصوله مع وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد وتوصل وزير الخارجية رياض القيسي. وأكد رشيد مجدداً، أن تصريحات أنان لها قبل الاجتماع أنه ليس لدى العراق أي أسلحة محظورة، وأنه تم تدمير كل الأسلحة تحت إشراف لجنة الأمم المتحدة، وقال رشيد أنه لم يكن لدى العراق أي أسلحة كيميائية أو بيولوجية أو صواريخ طويلة المدى أو معدات لإطلاقها منذ نهاية حرب عام ١٩٩١.

وفي الوقت نفسه التقى نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان مع المبعوث الروسي الخاص إلى العراق فيكتور يوسوفاليتو، وأبلغه أن بلاده مدجاة وتحتفي بالزيارة، في الرغبة في إيجاد حل دبلوماسي للأزمة. وقال رمضان أن العراق يتعاون مع كل المبادرات في هذا الاتجاه بشرط ألا يكون هناك مساس بسيادة العراق وأمنه، وأضاف: «إذا هاجمت الولايات المتحدة العراق فإن المصالح الأميركية في المنطقة وخارجها ستعثر للخطر».

وفي عمان (ب ف ب) أكد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحافي في لقاء مع برلمانيين أرمينيين، أمس الأحد، أن زيارة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان إلى بغداد ستم على الأرجح يوم الأربعاء المقبل. وقال البرلمانيان الذين حضروا اللقاء أن الصحافي أكد أن أنان انتدب إلى بغداد ثلاثة خبراء لإجراء مسح على المواقع لتسهيل زيارته التي قد تتم يوم الأربعاء.

وكان الصحافي التقى الملك حسن الذي أجرى أمس اتصالاً هاتفياً بالأمين العام للأمم المتحدة وأبلغه أن شعوب المنطقة بعامه تتطلع إلى زيارته المرتقبة إلى العراق وما يمكن أن تسفر عنه من نتائج إيجابية على صعيد الحل الدبلوماسي وإبعاد المنطقة عن الخيار العسكري وانكسارته السلبية على العراق والمنطقة برمتها.

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيرير، أمس الأحد، أن الأمين العام أنان يمكن أن يبتزعه نتائجاً من السلطات العراقية «بشروط معينة»، وأوضح أن هذه الشروط هي أن لا يضع العراق عراقيل

فيما يواصل اليوسفي مشاوراته مع الأحزاب لتشكيل حكومته

الأوساط السياسية المغربية تتربح مؤتمراً صحافياً لرئيس حزب الاستقلال غداً

■ الرباط - محمد الأشهب - لا يبدو أن الزعيم المنصوري رئيس الكتلة النيابية للحزب وعبدالله الفجاج رئيس غرفة الصناعة التقليدية وبين صالح الزمراني الخبير الاقتصادي، ومحمد براءة رئيس أحد المؤسسات الاقتصادية، كما يبدو أن حزب الحركة الوطنية المغربية الذي كان معولاً يتولاهما خلا السعدي ومحمد شباغوت، ووصفت قيادة الحزب تكليف اليوسفي رئاسة الحكومة بأنه اختيار حكيم، وأعربت عن الأمل بأن المسؤول المغربي، والنجاح والتوفيق في مهماته الجديدة نظراً للتجديد التي تواجه الحكومة المرتقبة.

وقال قيادي بارز في المعارضة لـ «الحياة» اليوسفي لقي مزيداً من الترحيب من طرف جميع الأحزاب السياسية الندين أجرى معهم مشاورات، بيد أن الصيغة النهائية للحكومة لا تعرف قبل اكتمال المشاورات وتقديم الاقتراحات إلى العامل المغربي الملك الحسن الثاني الذي يقول له ستسور البلاد تحيين رئيس الوزراء، وكذلك المسؤولين الحكوميين الذين يتفرجهم على أن تقدم الحكومة برنامجها السياسي والاقتصادي أمام البرلمان لحيازة الثقة.

أسبوع حاسم

■ هناك أي ضربة عسكرية على شعب العراق، وإن ترخض الحكومة العراقية للحق والعدل وتنفذ قرارات مجلس الأمن لتخفي شعبها من الولايات، وجاءت تصريحات الأمير سلطان بعدما رعى ليل السبت في الرياض حفلة تسليم جائزة الملك فيصل العالمية. وعمما توصلت إليه الجهود الدبلوماسية لتسوية الأزمة العراقية أعرب الأمير سلطان عن كل الأمل بأن تتوصل الجهات المعنية في مجلس الأمن إلى التوافق مع الحكومة العراقية لصحة العراق والسلم العالمي.

وسل عن موقف السعودية من الحلول التي تطرحها بغداد، فجاب: «المملكة العربية السعودية ليست عضواً في مجلس الأمن، بل عضو في المجتمع الدولي تؤيد ما يؤيده، وتكررت الأخطار على فريق الخبراء الذي أوفده الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان إلى بغداد، وذلك في مهمة محددة في مسح القصور الملكية، وأوضح نائب رئيس الأمم المتحدة أن الفريق مكلف بمهمة فنية هي وضع خرائط لشأنية مواقع رئيسية، سبق أن منعت بغداد مفتحي الأمم المتحدة من دخولها.

ويتراس فريق الخبراء السعودي ستيفان دومستورا، وهو منسق سابق للشؤون الاسيانية في الأمم المتحدة في بغداد من آذار (مارس) إلى آب (أغسطس) ١٩٩٧، ويرافقه خيران نوسويان.

وكان الحديث عن المواقع الرئيسية شابه كثير من اللفظ خصوصاً عندما أعلن العديد من المسؤولين العراقيين عن موافقة، مبدئية على تفتيشها، وأشاروا إلى أنهم يفضلون بذلك كل المواقع، التي رغب المفتشون في زيارتها. وتقول مصادر الأمم المتحدة أن مساحة هذه المواقع تقدر بنحو ٧٥ كيلومتراً مربعاً، وأنها موزعة على أربع محافظات وتضم ١٥٠٠ مبنى. لكن العراق يعترض على هذا الرقم.

ويقر صدام أن بيني الخبراء مهمتهم خلال يومين وفي ضوء تقاريرهم سيبحث أنان جدياً مع ممثلي الأمم المتحدة الخس دائمة العضوية في مجلس الأمن في إمكان قيامه بزيارة لبغداد، للحصول على موافقة واضحة ورسمية على تسهيل مهمة المفتشين في مرحلة مقبلة.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن رئيس فريق الخبراء قوله أن وصوله إلى مطار العاصمة، أمل بأن تدخل الأزمة الحالية وأنها هنا لهذا الغرض، وكان أن توقع أن يلقى فريق الخبراء عمله خلال ثلاثة أو أربعة أيام، وأنه قد يزور بغداد إذا ظهر له قريب التوصل إلى حل عملي.

واجتمع فريق الخبراء اثر وصوله مع وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد وتوصل وزير الخارجية رياض القيسي. وأكد رشيد مجدداً، أن تصريحات أنان لها قبل الاجتماع أنه ليس لدى العراق أي أسلحة محظورة، وأنه تم تدمير كل الأسلحة تحت إشراف لجنة الأمم المتحدة، وقال رشيد أنه لم يكن لدى العراق أي أسلحة كيميائية أو بيولوجية أو صواريخ طويلة المدى أو معدات لإطلاقها منذ نهاية حرب عام ١٩٩١.

وفي الوقت نفسه التقى نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان مع المبعوث الروسي الخاص إلى العراق فيكتور يوسوفاليتو، وأبلغه أن بلاده مدجاة وتحتفي بالزيارة، في الرغبة في إيجاد حل دبلوماسي للأزمة. وقال رمضان أن العراق يتعاون مع كل المبادرات في هذا الاتجاه بشرط ألا يكون هناك مساس بسيادة العراق وأمنه، وأضاف: «إذا هاجمت الولايات المتحدة العراق فإن المصالح الأميركية في المنطقة وخارجها ستعثر للخطر».

وفي عمان (ب ف ب) أكد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحافي في لقاء مع برلمانيين أرمينيين، أمس الأحد، أن زيارة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان إلى بغداد ستم على الأرجح يوم الأربعاء المقبل. وقال البرلمانيان الذين حضروا اللقاء أن الصحافي أكد أن أنان انتدب إلى بغداد ثلاثة خبراء لإجراء مسح على المواقع لتسهيل زيارته التي قد تتم يوم الأربعاء.

وكان الصحافي التقى الملك حسن الذي أجرى أمس اتصالاً هاتفياً بالأمين العام للأمم المتحدة وأبلغه أن شعوب المنطقة بعامه تتطلع إلى زيارته المرتقبة إلى العراق وما يمكن أن تسفر عنه من نتائج إيجابية على صعيد الحل الدبلوماسي وإبعاد المنطقة عن الخيار العسكري وانكسارته السلبية على العراق والمنطقة برمتها.

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيرير، أمس الأحد، أن الأمين العام أنان يمكن أن يبتزعه نتائجاً من السلطات العراقية «بشروط معينة»، وأوضح أن هذه الشروط هي أن لا يضع العراق عراقيل

فيما يواصل اليوسفي مشاوراته مع الأحزاب لتشكيل حكومته

الأوساط السياسية المغربية تتربح مؤتمراً صحافياً لرئيس حزب الاستقلال غداً

■ الرباط - محمد الأشهب - لا يبدو أن الزعيم المنصوري رئيس الكتلة النيابية للحزب وعبدالله الفجاج رئيس غرفة الصناعة التقليدية وبين صالح الزمراني الخبير الاقتصادي، ومحمد براءة رئيس أحد المؤسسات الاقتصادية، كما يبدو أن حزب الحركة الوطنية المغربية الذي كان معولاً يتولاهما خلا السعدي ومحمد شباغوت، ووصفت قيادة الحزب تكليف اليوسفي رئاسة الحكومة بأنه اختيار حكيم، وأعربت عن الأمل بأن المسؤول المغربي، والنجاح والتوفيق في مهماته الجديدة نظراً للتجديد التي تواجه الحكومة المرتقبة.

وقال قيادي بارز في المعارضة لـ «الحياة» اليوسفي لقي مزيداً من الترحيب من طرف جميع الأحزاب السياسية الندين أجرى معهم مشاورات، بيد أن الصيغة النهائية للحكومة لا تعرف قبل اكتمال المشاورات وتقديم الاقتراحات إلى العامل المغربي الملك الحسن الثاني الذي يقول له ستسور البلاد تحيين رئيس الوزراء، وكذلك المسؤولين الحكوميين الذين يتفرجهم على أن تقدم الحكومة برنامجها السياسي والاقتصادي أمام البرلمان لحيازة الثقة.

أسبوع حاسم

■ هناك أي ضربة عسكرية على شعب العراق، وإن ترخض الحكومة العراقية للحق والعدل وتنفذ قرارات مجلس الأمن لتخفي شعبها من الولايات، وجاءت تصريحات الأمير سلطان بعدما رعى ليل السبت في الرياض حفلة تسليم جائزة الملك فيصل العالمية. وعمما توصلت إليه الجهود الدبلوماسية لتسوية الأزمة العراقية أعرب الأمير سلطان عن كل الأمل بأن تتوصل الجهات المعنية في مجلس الأمن إلى التوافق مع الحكومة العراقية لصحة العراق والسلم العالمي.

وسل عن موقف السعودية من الحلول التي تطرحها بغداد، فجاب: «المملكة العربية السعودية ليست عضواً في مجلس الأمن، بل عضو في المجتمع الدولي تؤيد ما يؤيده، وتكررت الأخطار على فريق الخبراء الذي أوفده الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان إلى بغداد، وذلك في مهمة محددة في مسح القصور الملكية، وأوضح نائب رئيس الأمم المتحدة أن الفريق مكلف بمهمة فنية هي وضع خرائط لشأنية مواقع رئيسية، سبق أن منعت بغداد مفتحي الأمم المتحدة من دخولها.

ويتراس فريق الخبراء السعودي ستيفان دومستورا، وهو منسق سابق للشؤون الاسيانية في الأمم المتحدة في بغداد من آذار (مارس) إلى آب (أغسطس) ١٩٩٧، ويرافقه خيران نوسويان.

وكان الحديث عن المواقع الرئيسية شابه كثير من اللفظ خصوصاً عندما أعلن العديد من المسؤولين العراقيين عن موافقة، مبدئية على تفتيشها، وأشاروا إلى أنهم يفضلون بذلك كل المواقع، التي رغب المفتشون في زيارتها. وتقول مصادر الأمم المتحدة أن مساحة هذه المواقع تقدر بنحو ٧٥ كيلومتراً مربعاً، وأنها موزعة على أربع محافظات وتضم ١٥٠٠ مبنى. لكن العراق يعترض على هذا الرقم.

ويقر صدام أن بيني الخبراء مهمتهم خلال يومين وفي ضوء تقاريرهم سيبحث أنان جدياً مع ممثلي الأمم المتحدة الخس دائمة العضوية في مجلس الأمن في إمكان قيامه بزيارة لبغداد، للحصول على موافقة واضحة ورسمية على تسهيل مهمة المفتشين في مرحلة مقبلة.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن رئيس فريق الخبراء قوله أن وصوله إلى مطار العاصمة، أمل بأن تدخل الأزمة الحالية وأنها هنا لهذا الغرض، وكان أن توقع أن يلقى فريق الخبراء عمله خلال ثلاثة أو أربعة أيام، وأنه قد يزور بغداد إذا ظهر له قريب التوصل إلى حل عملي.

واجتمع فريق الخبراء اثر وصوله مع وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد وتوصل وزير الخارجية رياض القيسي. وأكد رشيد مجدداً، أن تصريحات أنان لها قبل الاجتماع أنه ليس لدى العراق أي أسلحة محظورة، وأنه تم تدمير كل الأسلحة تحت إشراف لجنة الأمم المتحدة، وقال رشيد أنه لم يكن لدى العراق أي أسلحة كيميائية أو بيولوجية أو صواريخ طويلة المدى أو معدات لإطلاقها منذ نهاية حرب عام ١٩٩١.

وفي الوقت نفسه التقى نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان مع المبعوث الروسي الخاص إلى العراق فيكتور يوسوفاليتو، وأبلغه أن بلاده مدجاة وتحتفي بالزيارة، في الرغبة في إيجاد حل دبلوماسي للأزمة. وقال رمضان أن العراق يتعاون مع كل المبادرات في هذا الاتجاه بشرط ألا يكون هناك مساس بسيادة العراق وأمنه، وأضاف: «إذا هاجمت الولايات المتحدة العراق فإن المصالح الأميركية في المنطقة وخارجها ستعثر للخطر».

وفي عمان (ب ف ب) أكد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحافي في لقاء مع برلمانيين أرمينيين، أمس الأحد، أن زيارة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان إلى بغداد ستم على الأرجح يوم الأربعاء المقبل. وقال البرلمانيان الذين حضروا اللقاء أن الصحافي أكد أن أنان انتدب إلى بغداد ثلاثة خبراء لإجراء مسح على المواقع لتسهيل زيارته التي قد تتم يوم الأربعاء.

وكان الصحافي التقى الملك حسن الذي أجرى أمس اتصالاً هاتفياً بالأمين العام للأمم المتحدة وأبلغه أن شعوب المنطقة بعامه تتطلع إلى زيارته المرتقبة إلى العراق وما يمكن أن تسفر عنه من نتائج إيجابية على صعيد الحل الدبلوماسي وإبعاد المنطقة عن الخيار العسكري وانكسارته السلبية على العراق والمنطقة برمتها.

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيرير، أمس الأحد، أن الأمين العام أنان يمكن أن يبتزعه نتائجاً من السلطات العراقية «بشروط معينة»، وأوضح أن هذه الشروط هي أن لا يضع العراق عراقيل

السودان : توقع تغييرات جذرية في البنية السياسية للنظام

□ الخرطوم - كمال حامد

[illegible]

الوقت

فالين عن الازمة العراقية:
لا نستطيع استثناء الخيار العسكري

■ **عمان - رويترز، ١٤ أ ف ب -** أصدر وزير الخارجية السعودية نواف بن عبد الله آل سعود بياناً اليوم قال فيه إن عمان استعانت بـ ١٢٠ ألف جندي من رئيس الوزراء العراقي عبد المحسن عبد السلام الجبالي ونظيره فايز الطراونة، في «مهمة إبعاد الجهاديين» في العراق.

وقال البيان، «لنأتمنّى من العراق والأمم المتحدة، كذلك اجرت في مناطق من الرئيس ياسر عرفات مع طاقم السفارة الفلسطينية في العاصمة الأردنية» عبرت في خطابها عن «تشاؤمها» لأن عملية إبعاد في الشرق الأوسط.

وصرحت وزيرة الخارجية السعودية عصف قاتن أنها رئيس الوزراء الأردني: ما يزال هناك متسع من الوقت للمزيد من الجهود الدبلوماسية، لحل الأزمة العراقية - مؤكدة أن عمان وستتوكلهم «دعغان في تجنب الخلل العسكري» لكن «السود لا يستطيع استبعاد إمكان الجوء إلى مثل هذا الخيار كونهم عضواً في مجلس الأمن». وأضافت أن «الأمن والسود يردان رؤية تغييرات في العراق وأن يحترم الرئيس العراقي (صدام حسين) قرارات الأمم المتحدة ويتنحى مسؤولية الأمر» وأن هذا الأمر ينبغي أن يفضى على باقي الدول التي يتوجب عليها احترام ما هذه «القرارات» أو إثارة ضمنية إلى إسرائيل. وأعلنت في هذا السياق عن «مشاوئها» في ما يخص عملية السلام وما تواجه من تعثر.

وكرر وزير رسمي عربي أن الجبالي أعبر عن أمه بأن لا تخفى، الأزمة العراقية على القضية الأساسية وفي دفع

مسيرة السلام وأخراجها من الركود والعمل على اقتناع حكومة إسرائيل بالانضمام لتفكيك حل الاتفاقات التي تم التوقيع عليها، وكانت الوزيرة السعودية الفتحت صباح أمس الطرانة وتكر عرض لارتي أن وزير الخارجية مصر وضيفته السعودية «التطورات التي تمت عن الأزمة بين العراق والأمم المتحدة في شأن فرق التحقيق وضرورة إبعاد في بيولوساني، ما لا في ذلك من تعاضات إجابية على الاستقرار في المنطقة، ما عرض مسيرة السلام في المنطقة وسبل اعانتها إلى مساره الطبيعي وسبل تعزيز العلاقات الثنائية، وراي الطرانة في تصريحات حاضفة أن حال سبشار مباشرة في حال الجوء إلى عسكري» للأزمة العراقية، مشيراً إلى أنه من السهل أن تنشب الحرب لكن من الصعب وقفها، وكانت الوزيرة السعودية وصلت إلى أمس إلى عمان حيث الفتت العامل الارتي ذلك حسين التي أعبر في تصريحات عقب الفتاء أن وقوع حرب بين العراق والخصاف في إقتواه الولايات المتحدة سيكون كارثيا لكل المنطقة وربما للعالم.

إلى ذلك، قال مسمر ديولوساني سبطيني أن قالين اجرت محادثات مع عربات تتناول عملية السلام مشفرا إلى أن اللقاء تم بناء على طلب من الوزيرة السعودية، وأعربت قالين عن التشاؤم في الشرق الأوسط وما تواجه من تعثر.

**مصر والجامعة العربية تتلقيان
دعوة قطرية لاجتماع وزاري إسلامي**

في قمة طهران ويبحث عملية السلام في الشرق الأوسط والوضع في الخليج وسيبل إصلاح منظمة المؤتمر الإسلامي وإدارة ومالها ووضع سياسات لإجرائه العفريات التي تشربها المنظمة نتيجة تأخر الدول في سددا حصصها في موازنة المنظمة.

وأضاف العراقي في تصريحه الى «الصحافة» أن الزعماء سيناقشون مجموعة من الموضوعات لتطوير المنظمة لتواكب التطور التكنولوجي والمعلوماتي ومنها ربطها بشبكة انترنت ومراكز المعلومات.

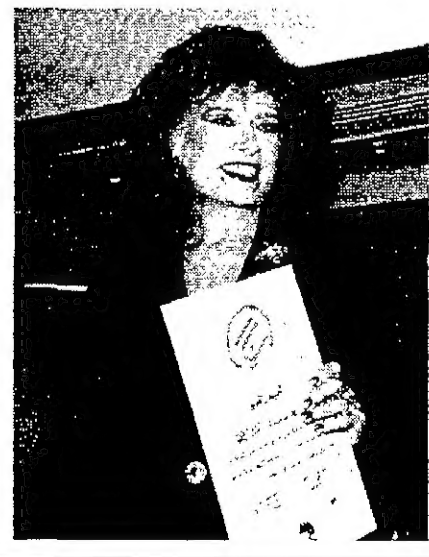
وكان الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالجبار التقي أمس مندوب مصر وسفيراها لدى مصر فاتحاً البحرى، وقال الأخير إنه سله عبدالجبار دعوة لاتصاف لعضاء المنظمة وأن اللقاء تناول قضايا المنطقة العربية وتدعيم التعاون في قطر والأمانة العامة للجامعة.

١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦
 ٥١٧
 ٥١٨
 ٥١٩
 ٥٢٠
 ٥٢١
 ٥٢٢
 ٥٢٣
 ٥٢٤
 ٥٢٥
 ٥٢٦
 ٥٢٧
 ٥٢٨
 ٥٢٩

استعدادات محمومة والديبلوماسية
تحاول انقاذ فرصتها الأخيرة

خافة الحرب

سمّاح أنور... أخبار صحية
مطمئنة لكن الاتهامات
الجنائية باقية...
لماذا يشعر الفنان محمد
الحو بأنه مقصّر؟
ولماذا أفرجت الشرطة
المصرية عن المثلة
اللبنانية إيمان؟
وهل أصابت عين الحسود
الفنانة ليلى فوزي؟



بديل عدي لـ «الوسط» : صدام يخرق اوروبا بعمالئه

دمشق تتشدد في ضبط «قواعد اللعبة»
اعفاء رفعت الأسد اعلان لقرار قديم

رئيس «المركز» الجزائري لحقوق الانسان تحدث إلى «الوسط»

ناظم القدسي: السادات حارب للوصول إلى كامب ديفيد

غيب علامة لـ «الوسط»: الجاني محترف ولا اتهم مطلقتي
أحب زياد الجباز: كفتان لا كصديفة لأنه مناج

سمير نقاش: يهود العراق جددوا في الثقافة العربية

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر

ي قبة طهران ويبحث عملية السلام في الشرق الأوسط والوضع في الخليج وسبل صلاح منظمة المؤتمر الإسلامي وأرباباً ومالياً ووضع سياسة لمواجهة العثرات التي تضر بها المنظمة نتيجة تأخر الدول في سداد حصصها في موازنة المنظمة.

وأضاف العراقي في تصريحه إلى الصحافة، أن الوزراء سيناقشون مجموعة من المقترحات لتطوير المنظمة لتواكب التطور التكنولوجي والمعلوماتي ومنها ربطها بشبكة انترنت ومراكز المعلومات.

وكان الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد الذي أمس ضيوف قطر وسفيريها إلى مصر سامح الهاجرّي. وقال الأخير إنه سلم عبدالمجيد الدعوة لاجتماع قطر وأن البقاء فنالوا قبضاً المنظمة العربية وتدعيم التعاون بين قطر والأمانة العامة للجامعة.

اشتباكات متقطعة غرب فريتاوان

تشكيل لجنة لتنظيم عودة اللبنانيين الى سيرايلون

كاسبرون: ١٢٠ قتيل في انفجار صهريج في لوفود

■ باوندني - ١ ف ب - ذكرت صحيفة جديده صدرت عن المستشفيات في كاسبرون امس الأحد ان ما لا يقل عن ١٢٠ شخص لقوا مصرعهم في انفجار صهريج في لوفود. وقد عثر على سكة حديد أول من أسس في الضاحية الجنوبية لبيروت. ومن المرتقب ان يرتفع عدد الضحايا في الساعات المقبلة بسبب الحال «القلقة» لكثير من الجرحى والصعوبات في معالجة المصابين بحروق شديدة، حسب المصادر ذاتها. ووقع الحادث في محطة مغولي للقطارات داخل حي شعبي في العاصمة الكاميرونية. وأعاد التحقيق ان صهريجين انقلاباً وخرجا عن سكة الحديد فخرج سكان الحي للتزود بالوقود الذي كان يتسرب منهما. وأوضحت الشرطة ان الانفجار قد يكون نجم عن عقب سيجارة رماه أحد السكان.

٨٧ قتيل في معارك حول حقول النفط الانغولية

■ كينشاسا - ١ ف ب - أكد تنظيم متمرد في أنغولا في بيان امس الأحد ان معارك عنيفة بين الجيش الأنغولي والمتمردين المطالبين باستقلال جيب كابيندا، أسفرت عن سقوط ٨٧ قتيل في شمال هذه المنطقة منذ مطلع الشهر الجاري. وأوضح بيان الفصل المنتهي الى جبهة تحرير جيب كابيندا ان الجيش الأنغولي دفع في المعارك بخمسة آلاف رجل مسلحين بعتاد ثقيل لأخراج المتمردين من منطقة كينشونغ. وأضاف البيان ان الاشتباكات العنيفة أوقعت ٨٧ قتيلاً من بينهم ٥٠ مناضياً إضافة الى العديد من الجرحى، ومنطقة كابيندا تقع في جيب محصور بين الكونغو برازافيل وجمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقاً) ويستخرج منها معظم الإنتاج النفطي الأنغولي. وتطالب العديد من الحركات باستقلال هذا الجيب أو منحه الحكم الذاتي.

صباح امس فيما بدت بعض الأحياء التي شهدت اشتباكات متهجورة وإحقت أضرار مادية جسيمة بانيديتها من جراء المعارك. وبيت الادعاء المحلية نداءات دعيت الموقوفين الى الانشقاق بأعمالهم اعتباراً من اليوم فيما ناشد «الحاكم العسكري» النيجيري الكولونيل ماسكول كوبي المواطنين الى وقف التعديلات على انصار الانقلابيين وممتلكاتهم. وتحدثت الادعاء عن عودة نشاط العيارات التي تؤمن النقل عبر اللسان البحري بين المطار والعاصمة، كما أعلنت عن قرب وصول سفن عدة الى الرافدا. وقالت ان إحدى السفن تنقل ٢٠ ألف طن من الأغذية، والثانية هي السفينة الحربية البريطانية «أتش إم إس مارموت» التي ستستولي مساعداً المرمى والجرحى بينما ستستقل الثالثة، المتوقعة وصولها الأسبوع الحالي، ٢٠ ألف طن من البز.

وفي وقت لم تتوفر معلومات رسمية عن مكان قائد الانقلاب العسكري الكولونيل جوني بول كوروما، طالب الرئيس الليبيرى تشارلز تايلاو القوات الغرب أفريقية بتسليمه ٢٥ من الانقلابيين العسكريين الذين اعتقلوا في العاصمة الليبيرية يوم الجمعة الماضي. وقال تايلاو ان اعتقال هؤلاء في ليبيريا امر يحمي سيادة بلاده، مجدداً انتقاده لأقدام القوات الغرب أفريقية على حسم الوضع في ليبيريا عسكرياً في فريتاوان منذ أسبوع. وأشارت مصادر في فريتاوان الى أن الكنائس

لندن - جعفر الأحمر

كشف السيد احمد ناصر، نائب الرئيس العالمي الأول للجامعة الثقافية في العالم، عن تشكيل لجنة لتنظيم عودة اللبنانيين الى سيرايلون لتسلم أنزاقهم وممتلكاتهم، ورحب بعودة الشرعية الى سيرايلون، بعد «الإطاحة بحكم الانقلاب العسكري للبلاد». وذكر ناصر ان الخبر الذي بثته هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» في شأن طلب قائد الانقلاب العسكري في سيرايلون الكولونيل جوني بول كوروما، اللجوء السياسي في لبنان أثار غضباً وتحريضاً في سيرايلون ضد أبناء الجالية اللبنانية، ما أدى الى تعرض بعضهم الى اعتداءات ونهب وسرقة لممتلكاتهم قبل ان تعود الأمور الى الهدوء. وأوضح ان «أوضاع الجالية اللبنانية في سيرايلون لا تزال غير معروفة بسبب انقطاع الاتصالات الهاتفية»، وأبدى ناصر قلقه خصوصاً على مصير بعض أبناء الجالية في مدينة بو الذين انقطع الاتصال معهم منذ عدة أيام. وذكر ناصر ان اجتماعاً تحضيرياً سيعقد غداً (اليوم) بالتنسيق مع الرئيس القاري للجامعة الثقافية ووزارة المغتربين لتشكيل لجنة خاصة تهدف الى تنظيم عودة أبناء الجالية، الذين غادروا سيرايلون الى الانقلاب



كليريس وسط انصاره امس (١ ف ب)

انتخابات الرئاسة الفريسية... استفتاء حول المبادرات الدولية

كليريس يبيد «مودة» حيال الأتراك والأقليات

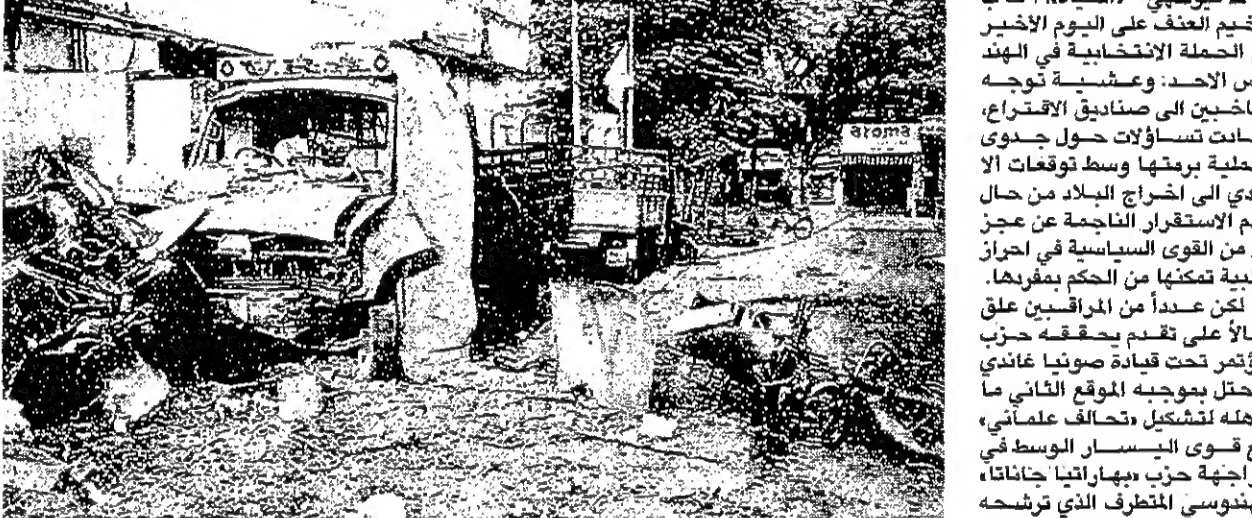
■ أنقوسيا - ١ ف ب - رويترز - عاد القيادىة اليونانيون الى صناديق الاقتراع امس الأحد للمشاركة في الجولة الثانية والأخيرة للانتخابات الرئاسية التي شهدت تنافساً حاداً بين الرئيس الحالي غيلاكوس كليريس ووزير الخارجية السابق جورج ياكوفو.

وحظيت الانتخابات باهتمام المراقبين في الغرب كونها تنعكس مباشرة على الجهود الدولية لإعادة توحيد الجزيرة وضمتها الى الاتحاد الأوروبي. ويعتبر المرشحون كليريس (٧٩ عاماً) وياكوفو (٦٠ عاماً) الذي اعتبره كثيرون عاجزاً عن إدارة الأزمة في الجزيرة. وكان كليريس حصل في الجولة الأولى من الانتخابات الأحد الماضي على ٤٠,١ في المئة من الأصوات في مقابل ٤٠,٦ لخصمه ياكوفو لكن انسحاب المرشحين الآخرين من السباق الرئاسي أعاد خلع الأوراق.

ولدى وصول كليريس الى مكتب الاقتراع راح انصاره يهتفون «غلافكوس، رئيسنا مرة أخرى، ووجه في تلك اللحظة رسالة مودة للقيادىة الأتراك «الجمهورية التركية لشمال قبرص» حوالى ٢٠ صحافياً قبرصياً تركياً قدموا من الشطر الشمالي.

الغث يخيم على الانتخابات... وصونيا غاندي نحت في حملتها المضادة

كلام مبكر عن تحالف علماني لابعاد المتطرفين الهندوس عن الحكم



نماز خلفه أحد الانفجارات في كراياتير امس (١ ف ب)

الغث يخيم على الانتخابات... وصونيا غاندي نحت في حملتها المضادة. وتؤكد استطلاعات الرأي ان حزب «بهاراتا جاناتا» سيحصل في هذه الانتخابات، موقعه كحزب في الهند ولكن من دون الحصول على الغالبية المطلقة. ويتهمة خصومه بالفساد والتعصب ضد المسلمين ويانه يريد إقامة دولة توراتية. وتحظر نشاطات مجموعات أصوليين مسلمين بعد اعتداءات كوسمباتور التي لم يعلن احد مسؤوليه عنها. وفي أقصى شمال البلاد حيث أعلنت الجماعات الانفصالية ان الانتخابات غير شرعية، قتل مرشح وعدد من المدنيين خلال الأسبوع الماضي. وقتل رجل سياسي في شمير (شمال غربي) حيث دعا الانفصاليون المسلمون الى مقاطعة الانتخابات. وبعد حملة كانت معقدة نسبياً، تصاعدت اللجة في نهاية الأسبوع الماضي بين القوتين الرئيسيتين: «بهاراتا جاناتا» الذي يرشح لرئاسة الوزراء بهاراتي فاجياي (٧٣ عاماً) الذي يعتبر أقل راديكالية من اذنه وحزب المؤتمر الذي لقي دعماً من قبل صونيا غاندي (٥١ عاماً) بدخول صونيا غاندي في الانتخابات.

الغث يخيم على الانتخابات... وصونيا غاندي نحت في حملتها المضادة. وتؤكد استطلاعات الرأي ان حزب «بهاراتا جاناتا» سيحصل في هذه الانتخابات، موقعه كحزب في الهند ولكن من دون الحصول على الغالبية المطلقة. ويتهمة خصومه بالفساد والتعصب ضد المسلمين ويانه يريد إقامة دولة توراتية. وتحظر نشاطات مجموعات أصوليين مسلمين بعد اعتداءات كوسمباتور التي لم يعلن احد مسؤوليه عنها. وفي أقصى شمال البلاد حيث أعلنت الجماعات الانفصالية ان الانتخابات غير شرعية، قتل مرشح وعدد من المدنيين خلال الأسبوع الماضي. وقتل رجل سياسي في شمير (شمال غربي) حيث دعا الانفصاليون المسلمون الى مقاطعة الانتخابات. وبعد حملة كانت معقدة نسبياً، تصاعدت اللجة في نهاية الأسبوع الماضي بين القوتين الرئيسيتين: «بهاراتا جاناتا» الذي يرشح لرئاسة الوزراء بهاراتي فاجياي (٧٣ عاماً) الذي يعتبر أقل راديكالية من اذنه وحزب المؤتمر الذي لقي دعماً من قبل صونيا غاندي (٥١ عاماً) بدخول صونيا غاندي في الانتخابات.

صربيان متهمان بجرائم حرب يستسلمان واضعين ثقتهم بالدعاية العامة الكندية

تقلمها الى قاعدة للقوات الدولية في منطقة تورولا ومن ثم الى لاهي.

وعرض تقريرون ساراييفو امس صورا للمتهمين وهما في حراسة القوات الدولية اذ أعلن «أنهما قررا المثول أمام المحكمة انطلاقاً من ثقتهم بإبراعتهما ورغبتهم في اثبات ذلك أمام العدالة لحسم قضيتهم والعيش بحرية».

وأكد المتهمان ثقتهم بالمدية العامة لحكمة لاهي لوزار اربور التي وصفها بأنها «المواطنة التي تنتمي الى دولة كندا ذات الديمقراطية العريقة، وهو ما أعفاه المراقبون لئلا على ارتباط هذه الخطوة الصربية الأولى من نوعها بالمحادثات التي أجرتها اربور الانسحاب الماضي مع المسؤولين الصرب في البوسنة وصربيا والاتفاقات التي تم التوصل اليها من الطرفين.

وكانت اربور ذكرت في احد تصريحاتها بوسانسكي شاماتس المدينة التي حدث فيها الجرائم المنسوبة الى المتهمين الذين سلموا أنفسهم. وأشارت صحيفة «بليتس» المستقلة الصادرة في بلغراد الى

سكوبيا - جميل روفانيل

وصل المتهمان الصربيان ميلان سيميتش وميرسلاف تاديتش الى لاهي حيث مقر المحكمة الدولية الخاصة بجرائم الحرب في مانتو يوغوسلافيا السابقة. ورافق ذلك مع الشادة المسؤولين الدوليين بإقدام هذين المتهمين على تسليم أنفسهم طوعاً الى العدالة وحضوراً للملأوين الآخرين على الاعتداء بها.

وكان المتهمان سيميتش وتاديتش سلموا أنفسهم الى أحد مراكز شرطة صربية البوسنة مساء أول من امس السبت الذي قام بدوره بتسليمهما الى وحدة تابعة لقوات حلف شمال الأطلسي بحضرة ممثل عن السفارة الأميركية في ساراييفو حيث تم

العالم

دوكليرك يهجر منزله الزوجي الى جوار مزرعة عشيقته

● جوهانسبورغ - ١ ف ب - ذكرت الصحف الصادرة في جوهانسبورغ امس الأحد ان الرئيس الجنوب افريقي السابق فريدريك دوكليرك هو الآن على وشك الطلاق بعد ٢٩ عاماً من الزواج بعد اقراره بأنه كان على علاقة مع زوجة ثري يوناني. وأعلن دوكليرك (٦١ عاماً) في بيان أصدره امس بمناسبة عيد العشاق انه «بعد تفكير جدي عميق وبعد العديد من المحادثات مع أشخاص قريبين مني، قررت وفي مستقبل غير بعيد، ان اخطو الخطوة لوضع حد لزوجي». ولم يحدد دوكليرك هل سيواصل العلاقة التي أقامها طوال سنوات مع زوجة الثري اليوناني اليتا جورجياكاس. وأعلن دوكليرك انه سيتنقل للميش والعمل في كايب تاون في حين ان زوجته ماريك ستبقى في بريتوريا. ومعلوم ان عشيقته اليتا تعيش مع زوجها طوني جورجياكاس في لندن، تلك مزرعة قرب كايب تاون. وكانت اليتا الجذابة البالغة من العمر ٤٥ عاماً قد طليت الطلاق من زوجها ولكن يبدو ان الزوج ليس متحمساً لتلبية طلبها. وحاول دوكليرك واليتا وضع حد لعلاقتهم وامتناعاً عن الانتقال لفترة سنتين الا ان هيام أحدهما بالأخر لم يخب.

الشيشان ترغب في شراء أسلحة روسية

● موسكو - ١ ف ب - صرح رئيس الوزراء الشيشاني شامل باسايف لوكالة أنباء «انترفاكس» الروسية امس الأحد ان بلاده تريد ان تشتري أسلحة من روسيا لمكافحة الجريمة، وقال باسايف ان الشيشان لها مصلحة في التعاون مع روسيا في المجال العسكري. وتابع ان غروزي في الحق بالقوات الروسية مزينة كرا، تأمل في شراء قاذفات صاعقة ورشاشات كلاشنكوف وأسلحة ثائرة أخرى. وأكد «نحن في حاجة اليها (الأسلحة) لتجهيز قوتنا الانية لمكافحة الجريمة»، مضيفاً انه بحث هذه المسألة مع سكرتير مجلس الأمن الروسي ايفان بيكين المفاوض الروسي الاساسي مع الشيشان. وتابع: «قلت لسانا في حاجة الى صواريخ ومروحيات وقطع مدفعية أو أسلحة ثقيلة». وبعد الحرب في الشيشان من كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤ حتى آب (أغسطس) ١٩٩٦، لا تزال العلاقات متوترة بين غروزي وموسكو التي تعتبر أنها انتزعت استقلالها وموسكو التي لا تزال تعتبر الجمهورية «معضواً» في روسيا الاتحادية.

تركيا: انصار اربكان يريدونه رئيساً

● أنقرة - ١ ف ب - ذكرت وكالة الاناضول ان نائب رئيس حزب الرفاه الذي حلت المحكمة الدستورية، وزير الطاقة السابق رجائي كوتان، أعلن امس الأحد ان هدف الاسلاميين اصبح وصول رئيس الحزب نجل اربكان الى رئاسة الجمهورية. وأضافت الوكالة ان كوتان أعلن في أثناء اجتماع لحزبه في أنقرة ان «هدفنا هو رؤية زعيمنا رئيساً للجمهورية، ولكنها لم تعط تفاصيل أخرى، وكانت المحكمة الدستورية قضت بجل حزب الرفاه في ١٦ كانون الثاني (يناير) الماضي بسبب نشاطاته ضد النظام العلماني». وسيصبح هذا الحزب محظوراً رسمياً فور نشر الحكم في الجريدة الرسمية. وتنبأ الصحف التركية ان ينشر هذا الحكم خلال الأسبوع الجاري.

ويشكل حزب الرفاه أكبر حزب في البرلمان حيث له ١٥٠ مقعداً من أصل ٥٥٠ وقد تولى رئيسه نجم الدين اربكان رئاسة الوزراء من حزيران (يونيو) ١٩٩٦ حتى الشهر نفسه من ١٩٩٧. وبعد ان يصعب الحكم بجل الرفاه نافذاً سيبقي ١٤٧ من نواب الرفاه في البرلمان من دون ان يكونوا مسجلين في حين تبطل نيابة الآخرين ومن بينهم اربكان وصرحون من المشاركة في الحياة السياسية لمدة خمس سنوات.

الى ذلك فإن اربكان يواجه احتمال ملاحقته قضائياً بسبب تصريحات ادلى بها في نيسان (أبريل) ١٩٩٤ وأعلن فيها ان «الرفاه سيهدى الى السلطة إذا كان ذلك يراقة السماء او يدونها».

ويحسب قانون العقوبات التركي فقد يحكم عليه بالسجن أربع سنوات بسبب هذه التصريحات التي وصفت بأنها «تحريض على القتل».

دبلن تتجه لعاقبة الجمهوريين الايرلنديين باستبعادهم من مقاضات سلام تستضيفها

● لندن - ١ ف ب - للج رئيس الوزراء الايرلندي برتي اميرن الى احتمال ابعاد حزب «شين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي عن المفاوضات الجارية حول مستقبل مقاطعة ايرلندا الشمالية. والم امرين في تصريح ادلى به في دبلن اول من امس السبت الى ان التوطر المحتمل للجيش الجمهوري في قتل شخصين في بلغاست يجب ان يؤدي الى طرد «شين فين» من المفاوضات حول مستقبل ايرلندا الشمالية التي تبدأ اليوم الاثنين.

وأضاف رئيس الوزراء الايرلندي ان القواعد التي توجه عمل هذه المفاوضات والتي تستبدد المجموعات التطرف في أعمال عنف في ايرلندا الشمالية والتي وجهت اصابع الاتهام الى الجيش الجمهوري الايرلندي وحملت مسؤولية قتل الشخصين، وقال في حال حال الجيش الجمهوري الايرلندي متورطاً بالفعل فالامر خطير للغاية وبلغاست بات واضحة جداً. وتستقبل ايرلندا للمرة الاولى اليوم هذه المفاوضات وهي الخطوة اتخاذ القرار النهائي بشأن المشاركة، والقرضية الأكثر ترجيحاً هي استبعاد «شين فين» عن المحادثات لمدة شهر من الزمن.

LONGINES®

لونغين


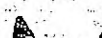
لاغراند كلاسيك
La grande Classique

أناقة الوقت منذ العام ١٨٣٢م.
صناعة سويسرية

ELEGANT TIME SINCE 1832.
SWISS MADE

الوكيل العام للشركة العربية السعودية
شركة الحبيب التجارية
AL-HUSSAINI TRADING CO.

المركز الرئيسي - جدة - هاتف: ٢٢٢٢٠٠٠ - ص.ب: ٩٠٧٢ - جدة ٢١٥١٢
الوكيل العام - الرياض - هاتف: ٥٥٥١١٠٠ - ص.ب: ٩٠٧٢ - الرياض ١١٥١٢
الوكيل العام - مكة المكرمة - هاتف: ٥٥٥١١٠٠ - ص.ب: ٩٠٧٢ - مكة المكرمة ٢١٥١٢
الوكيل العام - جدة - هاتف: ٥٥٥١١٠٠ - ص.ب: ٩٠٧٢ - جدة ٢١٥١٢


 الحياة
 الاقتصادية


ALHAYAT / BUSINESS

استخدم في شراء ديون مستحقة لدى نادي باريس

قرض دولي للمغرب قيمته ٢٠٠ مليون دولار

□ الرباط - محمد الشرقي

اعنت وزارة المال والتجارة والصناعة المغربية ان الرباط انتهت عملية ترتيب صرف دولي بقيمة ١٧٠ مليونا فرنكا في الاسواق المالية الأوروبية في الأولى من نوحها منذ ١٠ عاماً.

و جاء في بيان للوزارة حصلت «الحياة» على نصه ان القرض وقع الاسبوع الماضي في لندن، واستخدم في شراء ديون قديمة مستحقة في نادي باريس كما المغرب تعالاف عليها في الثمانينات بقيادة فرنسفة.

وتولى مصرف كوميرنت بنك الألماني الذي يملك ١٠ في المئة في مصرف الخارجية المغربي قيادة عملية ترتيب القرض أمام مصرف سوميتومو بنك، الياباني قيادته الخارجية على أساس وكيل وسيط مع ١٤ صرافاً عربياً وأوروباً شاركت في جميع القرض.

وشارت في التمويل المؤسسة المغربية العربية (الجرين) والبنك التجاري المغربي (فرع بروكسل) وباريليكس بنك (فرع باريس) وكريديت فرنسفة وبنكيتش مورغان غرنفل وبنكيتش بنك غيدوسشافتش وبنك سينسبنر وبنك لوكمسبورغ وآي بي إن امريكيتش إضافة الى صراف عربية أخرى بينها مصرف مصر وبنك مصرف الدولي الذي شارك في إدارة الترتيب.

وكترت وزارة المال المغربية ان الغائدة المصلحة بلغت ١,٦ في المئة للمعامل القرضة بالبورز الاسريكي في نحو ٧٠ مليون دولار، ٤,١ في المئة للجزء المسحوب بالفرنك الفرنسي وقيمته ٧٨٩ مليون فرنك، وأضافت ان المبلغ اجمع منذ الجمعة الأولى ان صرافات تلعب

**شعث: الكلفة المتوقعة لمشروع
"بيت لحم ٢٠٠٠" ٢٥٠ مليون دولار**

□ رام الله - من نعيم ناصر

□ قال وزير التخطيط والتعاون الدولي، الدكتور نبيل شعث، إن الخطة المتوقعة لمشروع ببيت لحم ٢٠٠٠، تبلغ ١٥٠ مليون دولار، سيخصص الجزء الأكبر منها لبناء البنية التحتية، وإن خطة المشروع توضع نصب عينيهما توفير ما لا يقل عن ١٠٠ مليون دولار، حتى حزيران (يونيو) المقبل للبدء في تنفيذ المشاريع اللازمة.

وأضاف شعث في حديث نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، عقب اجتماعه مع ممثلي «الزئ» الدولي، أن البنك يصفه أحد الداعمين الرئيسيين لمشروع، الذي تقديمه ٢٠٠ مليون دولار.

وتحدث شعث عن تجارب أساسية أجريت في إطار المشروع وخبرته، إذ تم تعيين الدكتور نبيل سبسيه مرام عاماً له (يتولى سبسيه أيضاً الإدارة العامة لمعهد أبحاث السياسات الاقتصادية - ماس)، من قبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، «والذي يدير المشروع أهمية قصوى» ويعتبره «مشروع فلسطين الأول».

وتشكلت اللجنة من أربعة وزراء هم: عبدالرحمن حمد، مسؤولاً عن البنية التحتية، نبيل شعث، مسؤول التمويل، ماهر المصري، مسؤول متابعة مشاريع القطار الخاص والسياحة وصائب عريقات، مسؤول الحكم المحلي، وعزرا الأحمد مسؤول العلاقات العامة، إضافة إلى ممثلين عن سلطة الطاقة والمجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار، (بكدار).

وأعلن شعث أنه طلب من الدول المانحة توجيه أكبر من مساعداتها للبنية التحتية الفلسطينية في الستين المقتبلين لعدم مشروع «بيت لحم ٢٠٠٠».

[illegible][illegible]

مؤشرات أسواق المال وأسعار السلع

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	اليورو	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الجنيه الاسترليني	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الدينار العراقي	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
اليورو	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الفرنك السويسري	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢

أسعار صرف الدولار والجنيه الاسترليني والدينار العراقي مقابل العملة العراقية المحلية. وتحتوي صفحة على أسعار العملات الأجنبية الأخرى.

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	اليورو	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الجنيه الاسترليني	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الدينار العراقي	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
اليورو	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الفرنك السويسري	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢

أسعار صرف الدولار والجنيه الاسترليني والدينار العراقي مقابل العملة العراقية المحلية. وتحتوي صفحة على أسعار العملات الأجنبية الأخرى.

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	اليورو	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الجنيه الاسترليني	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الدينار العراقي	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
اليورو	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الفرنك السويسري	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢

أسعار صرف الدولار والجنيه الاسترليني والدينار العراقي مقابل العملة العراقية المحلية. وتحتوي صفحة على أسعار العملات الأجنبية الأخرى.

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	اليورو	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الجنيه الاسترليني	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الدينار العراقي	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
اليورو	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الفرنك السويسري	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢

أسعار صرف الدولار والجنيه الاسترليني والدينار العراقي مقابل العملة العراقية المحلية. وتحتوي صفحة على أسعار العملات الأجنبية الأخرى.

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	اليورو	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الجنيه الاسترليني	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الدينار العراقي	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
اليورو	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الفرنك السويسري	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢

أسعار صرف الدولار والجنيه الاسترليني والدينار العراقي مقابل العملة العراقية المحلية. وتحتوي صفحة على أسعار العملات الأجنبية الأخرى.

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	اليورو	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الجنيه الاسترليني	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الدينار العراقي	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
اليورو	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الفرنك السويسري	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢

أسعار صرف الدولار والجنيه الاسترليني والدينار العراقي مقابل العملة العراقية المحلية. وتحتوي صفحة على أسعار العملات الأجنبية الأخرى.

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	اليورو	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الجنيه الاسترليني	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الدينار العراقي	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
اليورو	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الفرنك السويسري	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢

أسعار صرف الدولار والجنيه الاسترليني والدينار العراقي مقابل العملة العراقية المحلية. وتحتوي صفحة على أسعار العملات الأجنبية الأخرى.

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	اليورو	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الجنيه الاسترليني	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الدينار العراقي	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
اليورو	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الفرنك السويسري	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢

أسعار صرف الدولار والجنيه الاسترليني والدينار العراقي مقابل العملة العراقية المحلية. وتحتوي صفحة على أسعار العملات الأجنبية الأخرى.

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	اليورو	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الجنيه الاسترليني	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الدينار العراقي	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
اليورو	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الفرنك السويسري	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢

أسعار صرف الدولار والجنيه الاسترليني والدينار العراقي مقابل العملة العراقية المحلية. وتحتوي صفحة على أسعار العملات الأجنبية الأخرى.

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	اليورو	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الجنيه الاسترليني	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الدينار العراقي	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
اليورو	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الفرنك السويسري	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢

أسعار صرف الدولار والجنيه الاسترليني والدينار العراقي مقابل العملة العراقية المحلية. وتحتوي صفحة على أسعار العملات الأجنبية الأخرى.

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	اليورو	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الجنيه الاسترليني	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الدينار العراقي	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
اليورو	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الفرنك السويسري	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢

أسعار صرف الدولار والجنيه الاسترليني والدينار العراقي مقابل العملة العراقية المحلية. وتحتوي صفحة على أسعار العملات الأجنبية الأخرى.

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	الدينار العراقي	اليورو	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الجنيه الاسترليني	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الدينار العراقي	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
اليورو	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢
الفرنك السويسري	٣,٧٥٠	٤,٩٨٢	٥,٩٨٢	٤,٩٨٢	٤,٩٨٢

أسعار صرف الدولار والجنيه الاسترليني والدينار العراقي مقابل العملة العراقية المحلية. وتحتوي صفحة على أسعار العملات الأجنبية الأخرى.

مصر: ٧,١ بليون جنيه حصيلة التخصيص منذ ١٩٩٢ حتى الآن

القاهرة - الحياة: قال الدكتور مختار خطاب وكيل وزارة قطاع الأعمال العام في مصر أن حصيلة بيع الأسهم وأصول بعض الشركات التي تم بيعها بالكامل إلى العاملين فيها، وكذلك الشركات التي تم بيعها إلى مستثمرين استراتيجيين (رئيسيين) بلغت حتى الآن ٧,١٢٤ بليون جنيه، فيما بلغ عدد الأسهم التي تم طرحها منذ بدء التخصيص عام ١٩٩٢ حتى الآن نحو ١٤٤ مليون سهمًا كما بلغت كلفة إصلاح الشركات المتعثرة نحو ٦١٨ مليون جنيه.

وأشار خطاب إلى أن نحو ٦٥ شركة حتى الآن خرجت من مظلة قطاع الأعمال من أصل ٣١٤ تخضع للقانون رقم ١٥٩ الخاص بالشركات المساهمة وأنه تم طرح ٩٥ في المئة من أسهم تلك الشركات في بورصة أوراق المال بقيمة إجمالية مقدارها ٤,١٣٣ بليون جنيه.

وأوضح خطاب أن ثمانية شركات تم بيعها بالكامل إلى مستثمرين استراتيجيين بقيمة ١,٣ بليون جنيه، كما تم طرح نسب صغيرة من أسهم ثمانية شركات أخرى بقيمة ١,١ بليون جنيه في ٣٤ في المئة من أسهم الشركات المتعثرة بقيمة ٥٤٤ مليون جنيه و٣٦ في المئة من أسهم داسمنت طرة، بقيمة ٢٢٢ مليون و٢٥ في المئة من

مناصب قيادية في مصرفين مغربيين كبيرين

الرباط - محمد الشرقي: عُيِّن الملك الحسن على حجة القرض العقاري والسياسي إلى منصب مدير عام مصرف المغرب، وهو منصب مهم في القطاع المصرفي المغربي. وتحت إشرافه سيقود المصرف في مختلف المجالات الاقتصادية والمالية.

وكان الملك الحسن قد عُيِّن سابقاً مديراً عاماً لمصرف القرض العقاري والسياسي، وهو المصرف الذي تم تحويله إلى مصرف المغرب. وكان الملك الحسن قد عُيِّن أيضاً مديراً عاماً لمصرف القرض العقاري والسياسي، وهو المصرف الذي تم تحويله إلى مصرف المغرب.

وكان الملك الحسن قد عُيِّن سابقاً مديراً عاماً لمصرف القرض العقاري والسياسي، وهو المصرف الذي تم تحويله إلى مصرف المغرب. وكان الملك الحسن قد عُيِّن أيضاً مديراً عاماً لمصرف القرض العقاري والسياسي، وهو المصرف الذي تم تحويله إلى مصرف المغرب.

الشارقة: أرباح 'العربي المتحد' ترتفع ٣١ في المئة إلى تسعة ملايين دولار

بي - الحياة: أعلن البنك العربي المتحد، أمس أن أرباحه الصافية من الأعمال المأهولة بلغت بنسبة ٣١ في المئة ٣٣,٧ مليون درهم (تسعة ملايين دولار) مقارنة مع الأرباح المحققة في ١٩٩٦، أي ما يعادل ١٩,٧ في المئة من رأس المال المدفوع.

وقد قررت الجمعية العمومية للبنك توزيع أسهم متحدة على المساهمين بنسبة ٥ في المئة من رأس المال المدفوع بواقع ٨,٥ مليون درهم ووافقت على توزيع أرباح نقدية بنسبة ستة في المئة من رأس المال بقيمة ١٠,٢ مليون درهم، فيما تم تحويل المبلغ المتبقى إلى الاحتياطات. وازدادت الموجودات بنسبة ١٨,٤ في المئة إلى ١٣٢,١ مليون درهم، وقال الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي، رئيس مجلس إدارة البنك أن البيانات المالية لعام ١٩٩٧ تخلصت حسناً في ودائع العملاء، إذ ارتفعت بمقدار ١٤٩ مليون درهم من ٨٢٨,٣ مليون درهم لتصل إلى ٩٧٧,٣ مليون درهم وكذلك زادت القروض والسلفيات من ٧٧٤,١ مليون درهم لتصل إلى ٨٧٧,٦ مليون درهم. وعلى رغم الزيادة في ودائع العملاء وبفضل المراقبة الدقيقة من قبل الإدارة إلا أن مصاريف الفوائد انخفضت بمقدار ٢,٨ مليون درهم أي بنسبة ٨,٥ في المئة، في حين ارتفعت إيرادات

اليمن: 'بتروتيبوس' الأميركية تستثمر ٢٥ مليون دولار في التنقيب عن النفط

في وزارة النفط والحياة: إن 'بتروتيبوس'، مستثمر أعلا زائلي، وستستثمر بنسبة ٢٥ مليون دولار في التنقيب عن النفط في المنطقة الواقعة بين خليج عدن والبحر الأحمر. وستستثمر 'بتروتيبوس' في المنطقة الواقعة بين خليج عدن والبحر الأحمر. وستستثمر 'بتروتيبوس' في المنطقة الواقعة بين خليج عدن والبحر الأحمر.

اقتصاد

كليتوتون يتصل هاتفياً بـ رئيس أندونيسيا للبحث في خطة الانقاذ

واشنطن - رويترز - أجرى الرئيس الأميركي بيل كلينتون اتصالاً هاتفياً بالرئيس الأندونيسي سوهارتو دام نحو نصف ساعة مساء الجمعة الماضي وسط أدباء عن احتمال خفض خطة الإنقاذ للأندونيسيا بسبب خلاف في شأن السياسة الاقتصادية.

وقال مسؤول في البيت الأبيض أول من أمس أن كلينتون اتصل بسوهارتو للبحث في الموقف الحالي في ما يتعلق بالأندونيسيا، ولم يذكر أي تفاصيل عما دار في الاتصال.

إلا أن صحيفة واشنطن بوست، ذكرت في عددها الصادر السبت الماضي، أن رئيس صندوق النقد الدولي ميشال كامبسيو هدد بخفض حجم صفقة الإنقاذ للأندونيسيا، بسبب الخلاف في شأن كيفية إحياء اقتصادها وقالت الصحيفة أن كامبسيو وجه رسالة إلى سوهارتو تنتقد تفكيره في إجراء تغييرات جذرية في النظام المالي للبلاد من أجل تحديد قيمة الروبية أمام الدولار الأمريكي. وأضافت أن رئيس البنك الدولي حذر الرئيس الأندونيسي من أنه سيوصي صندوق النقد بتقليص برنامج الإنقاذ المالي الذي يتضمن تقديم أكثر من ٤٠ بليون دولار لمساعدة أندونيسيا في إعادة الاستقرار إلى اقتصادها.

كوك: بريطانيا ستبحث في إمكان الانضمام إلى الوحدة النقدية

برلين - رويترز - أكد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك أمس الأحد موقف بلاده من العملة الأوروبية الموحدة (اليورو)، وقال أن لندن ستبحث في الجبهة الاستراتيجي التي أن يصبح من المفيد اقتصادياً إبداله بالـ 'يورو'.

وأبلغ كوك محطة إذاعة 'هنتز' - ٦ في برلين أن دورة الاقتصاد البريطاني لا تتسق مع الدورة الاقتصادية في القارة الأوروبية وأن تعمير سياسة نقدية واحدة على كل الدول لن يكون ملائماً.

وقال كوك من حين أن ثروتنا الاقتصادية ونعم بمرحلة ناجحة من النمو، في حين أن معظم الدول الأوروبية الأخرى بدأت تخرج لتوها من موجة كساد. ولهذا السبب ليس هناك نقاط تلاقي حقيقية بين بريطانيا والأخرين. غير أن كوك أضاف أن ذلك لا يعني أن بريطانيا تعارض الوحدة النقدية والاقتصادية الأوروبية. وأوضح أن لندن ستراقب تطور الـ 'يورو'. ومن المنتظر أن يطرح الـ 'يورو' في كانون الثاني (يناير) المقبل ويبدأ تداوله سنة ٢٠٠٢.

تراجع العلاءة السورية للذهب في دبي

بي - رويترز - قال تجار ذهب في دبي أمس أن العلاءة السورية على سبائك الذهب واصلت التراجع عن المستوى المرتفع الذي بلغته مطلع السنة الجارية عند ١٤ دولاراً للأوقية، وبلغت على السبائك نة شهر تولا (٢٠٧٦) أوقية من الذهب عيار ٢٤ (قيراطاً) في دبي ١١٣٠,١٢ دولار للأوقية بينما بلغ سعر السبائك ٤١٥٢ درهماً (١١٣٠,١٢ دولاراً) وتستخدم العلاءة السورية في تغطية تكاليف النقل والتأمين إضافة إلى هامش ربح التجار. وتتراوح في دبي عادة بين ١,٢٥ و ١,٤٠ دولار فوق الأسعار الفورية العالمية.

وفي الأسبوع الماضي بلغت العلاءة السورية ١,٣٥ دولار مقارنة مع وصلها إلى ١٤ دولاراً للأوقية مطلع السنة الجارية نتيجة نقص الامدادات من المساهم الأوروبية.

ورأى التجار أن تفاقم التوتر بين العراق والامم المتحدة بسبب عمليات التنقيب عن الأسلحة واحتمال شن ضربة عسكرية على بغداد لن يكون له تأثير يذكر على أسعار الذهب.

تباطؤ صادرات الصين بسبب الأزمة الآسيوية

بي - رويترز - رأى اقتصاديون أمس أن الأزمة المالية الآسيوية بدأت تحدث أثراً في التجارة الخارجية للصين إذ تباطأت الصادرات بدات كانون الثاني (يناير) الماضي، إلا أنهم قالوا أن من المستبعد أن تنفي الأرقام الأخيرة يكن من استمرارها على تقادي خفض قيمة العملة لزيادة قدرة الصادرات على المنافسة.

وبلغت الصادرات الصينية في كانون الثاني ١٢,٨ بليون دولار بارتفاع ٨,٨ في المئة عن العام السابق. ولكن النمو يقل كثيراً عن الزيادة التي بلغت ٢٠,٠ في المئة في عام ١٩٩٧.

وتعمدت بكين مراراً عدم خفض قيمة اليوان من أجل تحفيز الصادرات.

لكن المعلقين يقولون إن شركات التجارة الخارجية تضغط في هذا الاتجاه لمساعدتها في تعزيز قدرة الصادرات على المنافسة.

ويخشى المسؤولون الصينيون أن يقلل خفض قيمة اليوان كامل العملات الآسيوية الواحدة بالفضل، بما قد يؤدي إلى موجة جديدة من هبوط العملات في شتى أنحاء المنطقة.

إلى ذلك ذكرت صحيفة 'شينجهاى ديلي بيزنس' ويكي، أمس أن بكين تعزم شن حملة على تداول العملات الأجنبية في السوق السوداء، التي ظهرت نتيجة ارتفاع الطلب على الدولار الأمريكي وسط مخاوف من خفض قيمة اليوان الصيني.

فيتنام: فشل واحدة من كل خمس شركات استثمار اجنبية

هانوي - رويترز - أفاد تقرير رسمي صدر أمس أن واحدة من كل خمس شركات استثمار اجنبية في فيتنام فشلت، وأن تراخيص ٣٦٦ مشروعاً تقدر قيمتها الإجمالية بنحو ٢,٨ بليون دولار سحب في الأعوام العشرة الماضية.

وذكرت وكالة الأنباء الفيتنامية الرسمية أن نسبة الغاء التراخيص بلغت نحو ١٧ في المئة من إجمالي عدد المشاريع الاستثمارية وثمانية في المئة من إجمالي رأس المال الذي تعهدت شركات اجنبية باستثماره.

وأشارت بيانات الزراعة والغابات ومصايد الأسماك أكبر عدد من الغاء التراخيص، فيما تشير الأرقام إلى أن شركات من هونغ كونغ وفرنسا وأستراليا وكوريا الجنوبية، هي أكثر الشركات تعرضاً للفشل في فيتنام.

ونقلت الوكالة عن نائب وزير التخطيط والاستثمار قوله إن معظم حالات فشل الاستثمارات هي نتيجة عدم قدرة الشركات الأجنبية على الوفاء بالتزاماتها المالية أو لنقص الدراية وصعوبة التفاهم بين الشركاء الأجانب والمحليين.

نمو مؤشرات أسعار المستهلكين الفلسطيني ١,٧٧ في المئة في كانون الثاني

القدس المحتلة - رويترز - ذكر المكتب الفلسطيني المركزي للإحصاءات أن مؤشر أسعار المستهلكين زاد بنسبة ١,٧٧ في المئة في كانون الثاني (يناير) الماضي.

وجاء في تقرير شهري أصدره المكتب أن أسعار المستهلكين زادت بنسبة سنوية تبلغ ٦,٨ في المئة مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي.

وأضاف أن الأسعار زادت في معظم القطاعات، وتصدرتها الزيادات في أسعار المواد الغذائية والمنسوجات والملابس والأجهزة المنزلية.

وذكر أن الأسعار زادت بنسبة ١,٩٧ في المئة في القدس الشرقية العربية ونسبة ١,٤٤ في المئة في قطاع غزة ونسبة ٢,٠٢ في المئة في الضفة الغربية.

ملحق

ملحق اسبوعي يعنى بشؤون الثقافة والتراث



تستعيد لندن هذه الأيام أعمال التشكيلي الفرنسي بيير بونار الذي وقع في عزلة موديله - زوجته، فأنطلق معها في رحلة الخيال الجوع.

الناقد العراقية نازك الأعرجي تقرأ في رواية «صراخ النوارس» عن الحرب وتجلياتها في حياة الناس العاديين عندما يواجهون الذات والآخر.

فصل من رواية جديدة للكاتبة الجزائرية أحلام مستغانمي تأخذ من الأحداث الدموية الراهنة في الجزائر مسرحاً لأبطالها الضحايا.

الاثنين ١٦ شباط (فبراير) ١٩٩٨ الموافق ١٩ شوال ١٤١٨ هـ/ العدد ١٢٧٨
AL HAYAT MONDAY 16, FEBRUARY, 1998 ISSUE NO 12768

ثقلية القوة بين الصين وأميركا على مشارف الألفية الثالثة: هل تتحقق نبوءة «كورنو»؟

عصام عبد الله

تجهان إلى غابة أو مطاف واحد، وإعني بهما روسيا وأميركا، فإن ما يجمعهما هو وجود إشارة قوية إلى السبقية على مخدرات نصف العالم.

لقد تذاك من جرم، وبخافون، ودوكتيل، بإعادة توزيع مراكز القوى في العالم، خلال حقبة لم يكن فيها ما يوحى بهم أقول نجم أوروبا التي كان لديها وتحت تصرفها وقتل كثير من فاضل رأس المال، وكانت قد انضمت بالفعل سيطرتها على إفريقيا، ولقي علمها وتكنولوجياها قبولاً وانهاياراً. ومع ذلك فإن بعض معاصري تلك الحقبة، بينما كانوا يشاهدون زرع القوى الجديدة، كانوا على وعي بان أوروبا من خلال تأثيرها تقوم الطاقة الواقعية للبناءات التي تسيطر عليها من خارجها؛ فعلمنا حاول، دوكتيل، نفسه - على سبيل المثال - التنبؤ بالقوة في المستقبل فل تصوره ملبداً بالغريوم بالنسبة إلى العديد من المسائل الاستراتيجية.

خارج السبيل

بيد أنه في العام ١٨٦١ كان هناك فيلسوف واقتصادي أغل نكره ما يقرب من القرن ونصف القرن، هو أوغسطين كورنو، قدم تقسيماً مغايراً للعالم بسوءه الصين ويهدد له فيضانات التكتونية... وهو ما ظهرت بوارنه اليوم للبيان.

ولمفقت للنظر أن «كورنو» لم يبق تحليل للنظم السياسية، ولم يقدم تقويماً استراتيجياً أو اقتصادياً للقرن، بل قام بخصص تاريخ المدينت، وأشار في بداية بحثه، بشفاقة ورؤية ثابتة، إلى أن تحليله يقدم زمة ويلقي الضوء على زمانها.

وبينما «كورنو» وجهة نظره على أن المدينة كان لها من أقدم العصور مسرحاً، أحدهما في الشرق والآخر في الغرب، في العصر الذي ظهر فيه - تسبي، وكونفوشيوس، في الصين، ظهر الطائفة، وفينغباروس، في اليونان. وبعد ذلك بضمسة قرنين وجدت امبراطورياتنا فسميحان تاسيس عليهم حكم مطلق، في شرق العالم القديم وغربه، هما الامبراطورية الصينية في الشرق

والرومانية في الغرب.

وكورنو، أن من أهم المتناقضات بين الشرق والغرب أن مدينية الغرب يمكن تصورها كنسق متطور مفتوح تقوم ألياته بطبع أية عناصر خارجية عنه بطابعه. أما الشرق الشرقي أو الغرب القائم، والمتناقض الثاني ينحصر في أن كل النظم المتطورة التي خلفتها أدينا وروما لم تترك سوى القليل للانسان كإتسان، بينما كانت النظم الاجتماعية للصين تبنى وتشق قيمها من تدبير شؤون الحياة للانسان.

والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم: هل نحن على مشارف التحول في حقبة جديدة تتحقق فيها تنبؤات «كورنو» من اقتسام الغرب متمتلا في الولايات المتحدة الاميركية، والشرق متمتلا في الصين، السيادة العالمية؟

من أقرأ الواقع واستقرأ التاريخ يشيران معاً إلى أن هذه المرحلة التي يعيشها العالم الآن بعد زوال القطبية الثنائية، آخر اختفاء الاتحاد السوفياتي المثير للدهشة من حلبة المنافسة على قمة العالم، ما هي الابرة من عمر التاريخ، ولا يمكن لها أن تستمر كمرحلة مستقرة أو دائمة.

وعلى أقرب التصورات إلى الصحة، فإن الوضع الذي نعيشه اليوم لا يدعو إلى أن يكون مرحلة انتقالية قرضها خال موت في توازنات القوى الكبرى العالمية في فترة معينة. ومن هنا فإن هذه المرحلة ذاتها، بملعبتها غير المستقرة، تظهر مظهر مرحلة أخرى أكثر ثباتاً واستقراراً على قمتها فطين متوازنان أو اقابل عدة على قمة العالم.

ومن الناحية بل والضروري، استقرأ الاحداث وتوازنات القوى ومسؤولاً إلى القوى المرشحة لتلعب دوراً بارزاً على الساحة الدولية.

ومن الدول المرشحة لاحتلال موقع القطب الثاني في ثنائية التوازن الدولي تبرز الصين، والصين ذاتها العلمية والاقتصادية والبشرية بالخصصة كمرشح طبيعي لموازنة لكل القطب الاميركي في الغرب. ويتوقع للفكرين والاستراتيجيين أن تزداد هذه الثنائية وضوحاً مع توغل السنوات الأولى للقرن الحادي والعشرين، الذي تستشرى طلائعه الآن.

ومع أن المساحة الكبيرة لنولة ما وعدد سكانها ومواردها الطبيعية قد لا تكون بذاتها مؤهلاً كافياً لتتخضم هذه النولة إلى عداد الدول الكبرى، إلا أن توافر هذه القوميات يعتبر شرطاً أساسياً لمطوح هذه الدولة لاحتلال المكانة.

يبقى بعد ذلك توافر الإرادة السياسية والظروف الدولية والخطة الاستراتيجية طويلة المدى وهي عناصر تلك الصين معظمها اليوم. إذا عدنا إلى «كورنو»، سنجد أنه من خلال تحليله لتاريخ المدينت، قد خالف معظم سابقيه ولاحقه ليس في تنبؤاته بالنسبة إلى الصين فحسب، وإنما بالنسبة إلى روسيا أيضاً.

فلم يتأثر كورنو، بالجو المشحون بالصراع في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ولم يتجر وراء الأفكار الاشتراكية المحتمة وقتئذ. وعلى رغم أن قيام «دورة أكتوبر» في روسيا في أوائل القرن العشرين قوت الفرصة على الآراء والتنبؤات التي قال بها «كورنو» فإن افكاره لم تمت وإنما عاشت في الظل طيلة هذه الفترة، لتنهض كالروح المستحضرة اليوم.

تنبأ «كورنو» بأقول نجم «الامبراطورية الروسية» سريعاً، وحجته في هذا أن هذه الامبراطورية تحوي - أو سوف تحوي - مزيجاً معقداً من السمات الاسيوية والاوربية، ومن ثم فهي تنحصر نحو النموذج الغربي وليس الشرقي وهو ما حدث اليوم بالفعل.

والنموذج الغربي - حسب «كورنو» - يطبع كل شيء بطابعه ويستوعبه بالكامل حتى وإن حمل بعض السمات الاسيوية (الشرقية). وهو ما يختلف في حال الصين اختلاف جديراً. وتبرز خصوصية الصين كقوة واحدة متمسكة بحمل سمات شرقية أصيلة، إذ تبنى وتنتج قيمها وتقاليدها ونظمها من باطنها، فهي النموذج القائم بذاته في الشرق منذ الماضي السحيق.

هذا فضلاً عن أن الصين كانت قبل أوروبا على بيئة بنجاح النموذج المتقدمة آنذاك - كالصين والهند والورق والطباعة - التي عرفت أهميتها المدينة الاوربية أو اكتشفها بعد الصين بقرنين، وجعلتها تتكامل مع النسق الصناعي الذي ساعد في مولد التقدم والنجاح وتطورهما.

ناقد أكاديمي مصري.



جوناثان كيك وجيمنا رينغريف في لقطة من المسلسل.

لذات الاجتماعات، وبدأ يتخذ القرارات من نون الرجوع إلى زملائه، واستقال الفنان من أقرب زملائه احتجاجاً على تحويله الحزب إلى حركة فاشية، خصوصاً بعد أن اتخذ أعضاء منظمة الشباب الرز الفاشي، أي القميص الأسود، والحزبة العسكرية.

دعاه موسوليني لزيارة إيطاليا حيث أعجب بأجساد الفاشية هناك. وقال: «إذا كان بإمكان إيطاليا إحياء أمثها فيمكننا القيام بالمثل، لكن زوجته «سيمي» أبنت تشككها، وقالت «أنها (الانجازات) جزء من الصورة، الجزء الآخر هو لقاء معارضي موسوليني في السجن».

في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٣٢ أنشأ موسوليني اتحاد الفاشيين البريطانيين، ليحل محل الحزب. واعلن أن «الفاشية ليست سياستها، ولا نهج اليهود لأنهم يهود بل فقط عندما يتخذون خطاً معانياً لبريطانيا». إلا أن كبار قادة الحركة كانوا من المعادين لليهود، وبدأ أنهم ألوا عليه في شكل متزايد وأصبحت تعليقاته صريحة في

مسلسل تلفزيوني بريطاني عن أوزوالد موزلي الحركة الفاشية البريطانية في رؤية جديدة

لندن - سوزانا طربوش

بدأ تلفزيون «القناة الرابعة» البريطانية يوم الخميس الماضي بث برنامج من أربع حلقات، على مدى شهر كامل، عن الزعيم البريطاني الفاشي سير أوزوالد موزلي، وسط عاصفة من الخلاف استبقت العرض.

«واعتبر عدد من قادة الجالية اليهودية البريطانية والعلمين المحافظين أن البرنامج يبيد قراً من التعاطف مع موزلي بالتركيز على لطفه الشخصي وصفاته القيادية، في حين أنه يخفف من لاسميته والهجمات الشرسة التي شنها انصاره - «القميصات السوداء» - في الثلاثينات على اليهود، في المناطق الشرقية من لندن، ورأي بعض المراقبين أن العرض يشجع اللوجيات العنصرية والتأريخ الجديدة، لكن المدافعين يشيرون إلى أن كاتبي البرنامج لورنس ماركس وموريس غرام يهوديان، وكذلك منتجة البرنامج تاتيانا، إضافة إلى المدير التنفيذي للبرمجة في القناة المثل الذي تعاقب على المسلسل.

يتمتع كاتبا البرنامج بقدرة من الشهرة في بريطانيا في حقول التوثيق، ويوضحان أنهما في صياهما كانا يسعيان للتعاطف مع موزلي، وعنما عرفا لاحقاً أنه كان يعتبر في إحدى المراحل من الزعماء المحتملين لحزب العمال دار قبولاً للتعرف على هذه الشخصية التي أزل كرهاً تقريباً من تاريخ بريطانيا الحديث. ويبدأ فترة البرنامج ليها بعد قراءة سيرته التي تقع في مجلدتين وكتبها ابنه نيكولاس موزلي، وهو من الروائيين المرموقين حالياً في بريطانيا، وأربكا أنها تصلح تماماً لسلسلة درامي تلفزيوني.

تبرهن العروض الخاصة المسبقة للبرنامج على أن الكاتبين نجحا في تلك إلى حد كبير، فهو يقدم رؤية ثاقبة إلى ما دفع برانيا شاباً لاعتاد مثل موزلي، خبير الحياة السياسية في حزبي المحافظين والعمال، إلى الخروج عن التيارات السياسية الرئيسية وتشكيل «اتحاد الفاشيين البريطانيين» ما عرّضه في شكل متزايد إلى التهديد والاحتراق.

كما لا يحاول البرنامج، على تقصص ما قاله البعض، التخفيف من أعمال العنف التي ارتكبتها انصار موزلي، إذ يظهر تركيزهم على الإعتداء على اليهود (لكن لم يقتل أحد في تلك الأحداث). كما يظهر موزلي وهو يؤكد في المراحل الأولى من تشكيل الحركة أنها ليست معادية لليهود، ثم تتغير الصورة تدريجاً ليقدّم بعد ذلك آراءه المتزايدة العداء لهم. ويطلع البرنامج إلى أن السبب كان طموحه إلى اجتذاب تأييد سكان شرق لندن لتفككه الفاشي.

تذكرنا البرمجة أيضاً أن موزلي عندما شكل «اتحاد الفاشيين البريطانيين» حصل على تأييد اللورد روبرت مالك صحيفة «دايلي ميل» الذي

واقعا ونظرية انتقال الحضارات

■ ثمة، في العلم الاجتماعي، نظريات عدة تقدر ظهور الحضارات وانهايارها وفق رؤى مستخلصة من الواقع، أو هكذا يقرر الذين يضعون تلك النظريات.

هذا الموضوع هو ابن خلدون، صاحب «المقدمة»، والتاريخ المعروف فخر ان الحضارة لها دورة متغيرة أول من قدم نظرية متاملة حول المكان والزمان، فهي تظهر في منطقة ما، وتتصاعد انجازاتها حتى تصل إلى الذروة أو القمة، وفي آخر نقطة يمكن لصاحبي تلك الحضارة الوصول إليها، ثم يهزون عن الاستقرار والصعود إلى قمة أخرى، أو تروا أعلى... وهنا تبدأ مرحلة انهيار الذي قد يكون سريعاً فيجبر على كل المعامل، وقد يكون بطيئاً، ينتقل للسلطة النهائية التي ستكون «ساعة الصفر» لانطلاق الحضارة في مكان آخر.

هذه النظرية تجد ما يثبت صحتها في التاريخ، فالحضارات القديمة جداً، في بابل وسومر وأكاد، وبينوت، وفي جنوب الجزيرة العربية، وفي وادي النيل، وحضارة الفينيقيين، إلى لبنان وشواطئ البحر الأبيض المتوسط... كانت اندحاراً تسبق في مكان لتستمر الأخرى، أو لتتم، أو لتبدأ من جديد تقريباً في مكان آخر.

والحضارة الاسلامية نفسها تنكث من ازاحة الحضارات البينية والفارسية والهندية لتبدأ محلها، ولكنها بعد خمسة قرون أو ستة انزاحت أمام المغول، ثم بدأت بالتراجع إلى حين غزوة نابليون «في» كانت الحضارة الأولى بالانحسار حضارة الغربيين على الشرق.

الحضارة الغربية نفسها تترجح الير تحت وابل انقلابها، ما يه عليه كبر المكنين الغربيين في انهيار الحضارة وصعداً للتشكيل، وغيرهما من دراسات جمة ويحدث كثرة، قابلة للنقاش والجدل.

وهناك مقولة أخرى، وهي - على أية حال - مقولة حديثة نسبياً تعبر إلى أن الحضارة لا تنهار بالانقراض من مكان إلى آخر، وإنما هي تنهار موضعيّاً، بمعنى أن الحضارة التي يبنها أي نظام من النظم (الغربية مثلاً) تستنار في دول الغرب ذاتها، لصالح ما سبي بالحتمية التاريخية والصراع الطبقي... كما سبق أن انهارت حضارات لصالح حضارات أخرى في تلك الأطل.

وما لا شك فيه أن الحضارة الحديثة خلقت إرثاتها الملائمة لها، ولعل من أبرز أسباب تلك الأزمات هو انهيار الجانب البشري، ما نفع الفكن إلى التنبية على عبودية أحياء القيم النبيلة والرفيعة، وبكاد الحص الانساني على رغم وجود القوانين والتشريعات التي تضبط الإرع العام للبيلة... وإزمات أخرى تمثي بها رسائل الاعلام الغربية ما يمكن أن يكون تقييداً لفرسان فانوس موريس وبكاي ورويتك وبرتراند رسل وغيرهم من المبرترين في انهيار الحضارة الغربية، أن لم تتد نفسا بالكرات اللازمة للاستمرار.

وحسب الرؤية السوفياتية للنهارة فإن سقوط الحضارة الغربية سيشأ عنه نظام آخر في دول الغرب ذاتها، من يتنقل إلى غيرها. هذه الرؤية لم يدع أحد يفعل بها، لأن هذه تارفاً شاسعاً بين التنظير الغربي والواقع الذي له فروض الحكمة، تلك الفروض التي اشئت عكس هذه الرؤية وبمقتضاها.

وحسب الرؤية الخلدونية من أن انهيار حضارة ما يؤذن بانهايار حضارة أخرى في مكان آخر، فهل تصح نظرية كشتي إيام النول، في عصر القنابل الذرية وأسلحة الدمار الشامل؟ أم هي نهاية البشرية في نهاية الحضارة ومقتضاها؟ أم أن هناك أملاً بأن تستعيد الإنسانية توازنها ومسايعها النبيلة ومنظوماتها الاخلاقية التي لا يمكن أن يستمر البقاء الحضاري من دونها؟

تري ولد يمكن لنا أن نوز في المشاركة في بناء المستقبل بعد أن عجزنا أن نكون متفرلين بيناه على غرار ما كان أجدادنا الذين انطوا أصحاب يروضوا أحلامهم، وساروا في الشرق والغرب يمشون ميانهم الإنسانية التي لا بد من تزاوج الحيا مستطيين للخير والشر والعيش على الهاموش القصبي والقاصي من مئون التاريخ الذي لا يحابي أحداً أسئلة من الصعب جداً اجابها...

هادي حسن حمودي

[illegible]

814	806	343	130
-----	-----	-----	-----

FRANCE

GERMANY

☐ الصفحة من إعداد وتصميم: ☐

JAPAN

4600 8000

CENTRAL JAPAN RAILWAY	59,000	59,000	36,000	68,177
-----------------------	--------	--------	--------	--------

and have

It's A Small World

HOKKAIDO ELEC POWER	1860	2130	1780	309739
HOKURIKU ELEC POWER	1870	2130	1840	412016
HONDA MOTOR	4400	4960	3210	4287093

0.00 0.00 0.00 0.00

SINGAPORE

IC	4.24	10.5	3.18
----	------	------	------

WING TAI HOLDINGS	1.26	4.7	0.75	713.1
-------------------	------	-----	------	-------

MALAYSIA

اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم اند

1965	YTL POWER	3.38	3.74	2.14	64
1966					
1967					
1968					
1969					
1970					
1971					
1972					
1973					
1974					
1975					
1976					
1977					
1978					
1979					
1980					
1981					
1982					
1983					
1984					
1985					
1986					
1987					
1988					
1989					
1990					
1991					
1992					
1993					
1994					
1995					
1996					
1997					
1998					
1999					
2000					
2001					
2002					
2003					
2004					
2005					
2006					
2007					
2008					
2009					
2010					
2011					
2012					
2013					
2014					
2015					
2016					
2017					
2018					
2019					
2020					
2021					
2022					
2023					
2024					
2025					
2026					
2027					
2028					
2029					
2030					
2031					
2032					
2033					
2034					
2035					
2036					
2037					
2038					
2039					
2040					
2041					
2042					
2043					
2044					
2045					
2046					
2047					
2048					
2049					
2050					
2051					
2052					
2053					
2054					
2055					
2056					
2057					
2058					
2059					
2060					
2061					

NEW YORK

	51.06	51.06	63
--	-------	-------	----

GAP	41.13	41.81	19.92	162
GEN. ELEC.	77.81	78.56	48.87	254
GEN. MFG.	71.10	71.01	50.5	141

MOBIL	70.94	77.44	60.5	356
MONSANTO	50.06	52.75	30.31	246
MORGAN (JP)	112.5	125.44	93.5	199

IC	4.24	10.5	3.18
----	------	------	------

WING TAI HOLDINGS	1.26	4.7	0.75	713.1
-------------------	------	-----	------	-------

MALAYSIA

☐ أسعار الأسهم مقدمة من شركة ديستريوت انك

مجرد هدنة لتنايهاو

لا شك ان الأزمة بين العراق والامم المتحدة تشكل هدية من السماء لتنايهاو، تلك انه في ظل الأزمة غاب الحديث عن التسامح التي تواجهها الحكومة الاسرائيلية، وهي عملياً متابع اسرائيل نفسها التي لا تزال تعتقد ان الحرب الاقليمية وليس عملية السلام هي المبرر الوحيد لوجودها، في الوقت الذي تحتفل الدولة اليهودية بالذكرى الـ ٥٠ لقيامها. في هذه الذكرى، يمكن القول ان اسرائيل استحققت ان تنتمي الى المنطقة، ولكن من الزاوية السلبية، ذلك ان ما يمكن استعادته في المناسبة هو الغسل في إقامة احتفالات في مستوى الجدل الذي هو تحقيق الحلم الصهيوني، في حين انه يجسد في الواقع مأساة شعب آخر بالقمع من أرضه ولا يزال تنايهاو يأمل بحرمانه من الجزء المتبقى من هذه الأرض ومن حقوقه. ان النتيجة الوحيدة التي يمكن استخلاصها هذه الأيام هي ان اسرائيل، في الذكرى الـ ٥٠ لقيامها، لا تتمتع بالسلام، ولا يمكن ان تتمتع به ما دام سياسيوها يعتقدون ان بلدهم لا يعيش الا في ظل الأزمات وأن وعائهم الحقيقي هو على تقنين المنطقة، وليس على الانسحاب بها. لقد انتقلت كل أمراض الشرق الأوسط الى اسرائيل ببليل ان كل الحرب التي خاضتها من تزدل الى السلام بل على العكس من ذلك تشير كل الدلائل الى ان الوضع الاقليمي يمكن ان يتفجر في أي لحظة.

بعد ٥٠ سنة على قيام اسرائيل، تبدو عملية السلام مجمدة خصوصاً مع الفلسطينيين الذين قدموا كل ما يقترضون ان يقدموه من تضحيات وتنازلات من أجل الحصول على جزء من حقوقهم، ألقاها ان يكون لديهم كيانهم المستقل وموئنتهم الوطنية وأن يشتعوا بحق العيش كشعب من شعوب الشرق الأوسط.

أكثر من ذلك ان النمو الاقتصادي في اسرائيل لا يتجاوز للصغر، ونسبة البطالة حقت رقماً قياسياً، فضلاً عن وجود انقسام عميق بين الاسرائيليين المتدينين والاسرائيليين العلمانيين بما يهود يارب أهلية.

وأضحى ان تنايهاو دفع مع انتصاره في الولايات المتحدة في اتجاه التصعيد مع العراق، من دون ان يفي تلك مسؤولية النظام العراقي عن التصعيد في غياب قدرته على فهم المعادلات الاقليمية والدولية الا ان الأمر الذي لا يمكن تجاهله في الوقت نفسه هو ان تنايهاو لم يحصل بفضل الأزمة العراقية إلا على مجرد هدنة، وأخطر ما يمكن ان يحصل هو انه سيسعى الى استقلالها في أقصى حد لتتميز عملية السلام.

من الأفضل في هذه الحال تذكر ان هذه الهدنة ليست دائمة وأنه عاجلاً أم آجلاً ستعود المشاكل العميقة التي تعاني منها اسرائيل لتطفو على السطح. والأمم من ذلك كله، سيبتز من أجل هذه المشاكل إذا لم يكن هناك حل اقليمي يمكن في العود الى عملية السلام. فالحرب مهما تكررت لا يمكن ان تؤدي الى حل، والمنطقة مهما تقطعت ستظل ترفض اسرائيل التي تعيش عقدة الدولة المحاصرة مهما حاولت ان تلعب دور القوة الاقليمية الوجودية في الشرق الأوسط وحده السلام المتوازن القائم على حد أدنى من العدل يجعل اسرائيل جزءاً حقيقياً من الشرق الأوسط وليس مريضاً آخر من المرضى الكثر في المنطقة.

خير الله خير الله

المغرب - الجزائر: أفاق مصالحة؟

لم يزل تصريح رئيس الوزراء المغربي المعين عبدالرحمن اليوسفي حول ضرورة قيام حوار مصالحة في الجزائر تشارك فيه كل الأطراف، رده فعل من التي كانت تحدث عادة بسبب حساسيات الموقف الجزائري أزاء ما يصدر من جاره المغرب، ويعكس ذلك كان رئيس الوزراء الجزائري أحمد اويحيى في مقدمته المسئول المغربي الجديد الذي تمتنى عليه لتحقيق طموحات الشعوب المغربية في التضامن والتكامل والوئام.

أهمية ذلك ان اليوسفي ارتبط بعلاقات مع المسؤولين في الجزائر خلال الفترة السابقة، وعلى رغم التأثير الواضح لموقف الجزائر من نزاع الصحراء في مسار تلك العلاقات، فقد ظل الرجل من دعاة الانفتاح على الجزائر، يقيته من ان بناء علاقات ثقة قوية بين البلدين يتعكس إيجاباً على كل بلدان الشمال الافريقي، ويتلقى في ذلك مع توجه العامل المغربي، ذلك الحسن الثاني الذي يصر على القول ان الخلاف مع جزائر أقوى من التماسك في مكانه من بلاد ضعيفة. ذلك ان قوة الجزائر تأتي من الاستقرار في الداخل وقوتها تتوازن مع الانفتاح على الخارج، وخاصة بلدان الجوار.

ولكن هل هذا ممكن في ظل الواقع العربي المرير؟ وماذا بقي لدى العرب من اوراق مستطعنين المساومة عليه؟ وأنبات وجوههم وإصمات صوته في مراكز القرار؟ رغم كل خيبات اليأس وحالات اليأس والإحباط والإحباط السائدة في السماء العربية فإنه يمكن الجزم بأن اوراق العرب كخبرة، ونقاط قوتهم موجودة أو استطاع العرب تجميعها واستثمارها استخداماً حسناً حتى ولو بدأوا من نقطة الصفر، ومن منطلقات استراتيجية الحد الأدنى التي توافق عليها العرب.

وليس بالضرورة عقد مؤتمر قمة عربي جديد في المرحلة الأولى لأنه ما زال من الممكن البناء على مقررات قمة القاهرة الأخيرة والانطلاق من الأجواء الايجابية التي رافقت انعقادها، كما انه من الضروري تكثيف الجهود والمصالحات المصاحبة والمصارحة ورأب الصدع وتفتيت وصعور الخلافات، ولو عن طريق القمم العربية والقاعات الثنائية والتخفيف من حد حالات الإحباط واليأس وخيبات الأمل والتمسك في الشارع العربي، بأسلوب صعيح والوضع يفيق، ومن لا يحسن قراءة ما بين سطوح المآزق الراهن يعرض نفسه لخاطر لا نهاية لها ويعرض أمنه ومنهجه كصغير مجهول لن تقع بعدها ساعة تدن.

والاكد ان السلام قد تبخ على يد تنايهاو، وإن المسيرة وصلت الى طريق مسدود، ولا بل بصوت احتراق أو تحسن ولو شبي في عهده غير الميمون، طلقا في الموقف العربي على حاله، بل انه بات مؤكداً أيضاً انه حتى سراب السلام المأمول لو تسلم حزب العمل حكم بقيادة ايهود باراك أو غيره قد أصبح بعيد المآل بعد ما حول التخريب التي نزلت بالمسيرة على يد حكومة الليكود. ولهذا لا بد من صراحة عربية واستعدادات لمواجهة كالة الاحتمالات على طريق استخدام ما تبقى من اوراق بعد اعادة تجميعها وتبنيها على سبيل المثال لا الحصر:

● راب الصدع العربي وإزالة الخلافات واتخاذ موقف عربي موحد من قضية السلام وجميع القضايا الاخرى ومن بينها إقامة سوق عربية مشتركة وتعزيز التعاون الاقتصادي والعسكري وإيجاد خطة استراتيجية عربية لمواجهة انعكاسات الضربة العسكرية للعراق.

● إعادة النظر في الأوضاع الداخلية والقضاء على بؤر الفتن والشاكل وإيجاد حلول للمشاكل الاقتصادية بقرى للعودة الوطنية وبناء مواقف جاسميرية داعمة للحكومات المعنية.

● دعم صمود الموقف القوافي العربي بشتى الوسائل مع تأكيد التمسك بالسلام وعدم الانزلاق الى مواقف سلبية ومستحسنة تنقل الكرة من اللعب الاسرائيلي الى اللعب العربي في مجال تحمل المسؤولية عن افشل مسيرة السلام.

● التوجه نحو القوى العظمى، ولا سيما الولايات المتحدة بموقف عربي موحد وضغوطات عالمية بحسم اسرها والضغط على اسرائيل لإنهاء الوضع الشاذ الذي خلقتة وهدمت فيه استقرار المنطقة ودول السلام والمصالحة الدولية ومصالح الولايات المتحدة بالذات.

● تعزيز العلاقات مع دول الاتحاد الأوروبي وروسيا والصين لتحلها على دعم هذا الموقف العربي للحد وريث مصالح هذه الدول بقدر دورها في تحريك عملية السلام.

● إعادة تجميع الموقف الدولية المؤيدة للعرب بعد افعال طويل ولا سيما بالنسبة لدول المنطقة مثل إيران وتركيا ومحاولة إزالة أسباب التوتر وإزالة مبررات وتراكم الجفاء والعداء للعرب ثم الانطلاق نحو الدول الاسلامية والدول الاسيوية والافريقية لفتح جسور الحوار والتعاون وقصص الحناوت الاسرائيلية وقطع دابر تسلسلها الى اسواقها و... قياداتها!

● دعم صمود الشعب الفلسطيني، ولا سيما عرب الداخل، أي عرب فلسطين عام ١٩٤٨ الذين يمكن ان يكونوا أكبر رصيد للعرب ولل قضية الفلسطينية أو وحود صمودهم وفرضوا ارادتهم وقصوتهم في الانتخابات العامة وفي أي قرار اسرائيلي علماً أنهم يتجاوزون ١٠ في المئة من مجموع سكان اسرائيل.

● تشجيع المتحمسين لمعسكر السلام في اسرائيل عبر مبادرات حسن نية وممارسات ايجابية تسهم في عزل معسكر العنصرية والتطرف وكسب المزيد من المؤيدين للسلام وبعثاً في صفوف الشباب وابتداء الجاليات اليهودية العربية وتجنب الغياب بأعمال تسبب للعرب وتغطي الليكود ورقة رابحة لاستخدامها في حشد جيوش الحق ضد العرب.

● هذه الخطوات المطلوبة ضمن استراتيجية الانقاذ قد تبدو صعبة الخلال، ولكن توهم الاغربة يمكن ان يذبح موقفاً إيجابياً يفتح باب الأمل في إعادة تجميع الموقف العربي ولو من خلال الانطلاق من نقطة الصفر خاصة بعد التطورات الأخيرة.

● تشجيع المتحمسين لمعسكر السلام في اسرائيل عبر مبادرات حسن نية وممارسات ايجابية تسهم في عزل معسكر العنصرية والتطرف وكسب المزيد من المؤيدين للسلام وبعثاً في صفوف الشباب وابتداء الجاليات اليهودية العربية وتجنب الغياب بأعمال تسبب للعرب وتغطي الليكود ورقة رابحة لاستخدامها في حشد جيوش الحق ضد العرب.

● هذه الخطوات المطلوبة ضمن استراتيجية الانقاذ قد تبدو صعبة الخلال، ولكن توهم الاغربة يمكن ان يذبح موقفاً إيجابياً يفتح باب الأمل في إعادة تجميع الموقف العربي ولو من خلال الانطلاق من نقطة الصفر خاصة بعد التطورات الأخيرة.

● تشجيع المتحمسين لمعسكر السلام في اسرائيل عبر مبادرات حسن نية وممارسات ايجابية تسهم في عزل معسكر العنصرية والتطرف وكسب المزيد من المؤيدين للسلام وبعثاً في صفوف الشباب وابتداء الجاليات اليهودية العربية وتجنب الغياب بأعمال تسبب للعرب وتغطي الليكود ورقة رابحة لاستخدامها في حشد جيوش الحق ضد العرب.

● هذه الخطوات المطلوبة ضمن استراتيجية الانقاذ قد تبدو صعبة الخلال، ولكن توهم الاغربة يمكن ان يذبح موقفاً إيجابياً يفتح باب الأمل في إعادة تجميع الموقف العربي ولو من خلال الانطلاق من نقطة الصفر خاصة بعد التطورات الأخيرة.

● تشجيع المتحمسين لمعسكر السلام في اسرائيل عبر مبادرات حسن نية وممارسات ايجابية تسهم في عزل معسكر العنصرية والتطرف وكسب المزيد من المؤيدين للسلام وبعثاً في صفوف الشباب وابتداء الجاليات اليهودية العربية وتجنب الغياب بأعمال تسبب للعرب وتغطي الليكود ورقة رابحة لاستخدامها في حشد جيوش الحق ضد العرب.

● هذه الخطوات المطلوبة ضمن استراتيجية الانقاذ قد تبدو صعبة الخلال، ولكن توهم الاغربة يمكن ان يذبح موقفاً إيجابياً يفتح باب الأمل في إعادة تجميع الموقف العربي ولو من خلال الانطلاق من نقطة الصفر خاصة بعد التطورات الأخيرة.



مطلوب البدء من نقطة الصفر لإعادة "تجميع" الموقف العربي!

عرقان نظام الدين *

بداً واضحاً ان الجهود الاميركية المتواضعة لم تسفر عن نتيجة ايجابية لتحريرك مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين، أو في حمل اسرائيل على التزم ما وقعت عليه في أوسلو وواشنطن والقاهرة والخليل بضمانة الراعيين وحضور اطراف مهمة فيما يبدو اسار السوري - اللبناني - الاسرائيلي مجدداً نتيجة للتعنت الاسرائيلي وعدم ظهور أي بارقة أمل بتحريك جدي وفاعل على المدى القريب.

انه لما كان الفعلي بالنسبة الى السلام أولاً والى العرب ثانياً وثالثاً ورابعاً وأخيراً، والى صيغة الولايات المتحدة القوة العظمى الوحيدة في النظام العالمي الجديد والراعي الوحيد القادر على تحريك الجمود وإنهاء المعضلة الراهنة، ولتفه أن ان يتحول الى ساعي بريد خجول يتقدم خطوة وتراجع خطوات بسبب التردد وسبوة اللوبي الصهيوني وقهرته الاضطهادية على التمسك الى مراكز القرار كافة من البيت الابيض الى وزارة الخارجية والكونغرس مروراً بالمال والأعلام.

وكان كل من اهل في حديث اختراق مهم لاجدار التردد وهل يبق لنا ان ننظر لملاحظات ايجابية في ظل هذا التردد الاميركي والتعنت الاسرائيلي واستراتيجية كومة الليكود بقيادة المتكون والناو وبناميين تنايهاو وصعوبات التخرف والإعجاب.

وإن يبق الحرب كامة وكبان إزاء هذا المآزق المتعدد الوجوه والانعكاسات والأثار المدمرة... وماذا بقي فعلاً من مسيرة السلام؟ وهل يمكن ان يشكك الدرس العراقي بعد التطورات البراماتية الأخيرة بداية للتفكير ونهم أجواء الرأي العام العربي ومحاذير الاستمرار في تجاهل مزاجاته، ومخاطر استمرار تحدي المصالح العربية وعدم تقديم بديل ملموس وإيجابي ينهي معاداة الشعب الفلسطيني ويضع حداً لتخلفه الاسرائيلي ويضع الباب أمام تحريك المسارين السوري واللبناني ممعاً لتفجير المرقب على أكثر من صعيد.

وهو تعاد قراءة معاني نظرية «الضغط بولد الانفجار» ويتوقف أسلوب التعامل مع الصبر العربي البعيد عن الضغط والعدالة والتفتير؟

وما لا شك فيه ان العرب أضعوا أكثر من ٧ سنوات في دولة التهديدات والانتهاكات والعمليات تمهيداً لاتخاذهم عليه الاميركية وتحطيم مبررية مزيد حيث لم يحققوا شيئاً يذكر رغم الضحية التي رافقت بدء المسيرة ومهرجان «الطبل والزمر» المصاحبة للترويج على ادعاءات اوسلو ومحاكمة السلام الاربعة - الاسرائيلية وسد الحائبات الطبع وسراب الشرق الأوسط الجديد، والمؤتمرات الاقتصادية الفاخشة والحوارات التوكيدية غير المجدية.

٧ سنوات ولم يجن العرب سوى الفقرة والخلافات وشق الصف وشرب وحدة الموقف ونسب جبهة دول الطوق وتفتيت لئسار العربية وفقاً للبرهان الصهيونية القبيحة: الاعتراف باسرائيل من بون ثم، ومسدل الفتايل لم يته فصولاً بعد، والحقوق انتهكت ولم يجد الأرض التي كانت شعراً لنجد مقابل السلام، فلم تحصل الأرض ولم تحصل غم الاثنية - الاسرائيلية، وسد الحائبات الطبع وسراب الشرق الأوسط الجديد، والمؤتمرات الاقتصادية الفاخشة والحوارات التوكيدية غير المجدية.

٧ سنوات ولم يجن العرب سوى الفقرة والخلافات وشق الصف وشرب وحدة الموقف ونسب جبهة دول الطوق وتفتيت لئسار العربية وفقاً للبرهان الصهيونية القبيحة: الاعتراف باسرائيل من بون ثم، ومسدل الفتايل لم يته فصولاً بعد، والحقوق انتهكت ولم يجد الأرض التي كانت شعراً لنجد مقابل السلام، فلم تحصل الأرض ولم تحصل غم الاثنية - الاسرائيلية، وسد الحائبات الطبع وسراب الشرق الأوسط الجديد، والمؤتمرات الاقتصادية الفاخشة والحوارات التوكيدية غير المجدية.

٧ سنوات ولم يجن العرب سوى الفقرة والخلافات وشق الصف وشرب وحدة الموقف ونسب جبهة دول الطوق وتفتيت لئسار العربية وفقاً للبرهان الصهيونية القبيحة: الاعتراف باسرائيل من بون ثم، ومسدل الفتايل لم يته فصولاً بعد، والحقوق انتهكت ولم يجد الأرض التي كانت شعراً لنجد مقابل السلام، فلم تحصل الأرض ولم تحصل غم الاثنية - الاسرائيلية، وسد الحائبات الطبع وسراب الشرق الأوسط الجديد، والمؤتمرات الاقتصادية الفاخشة والحوارات التوكيدية غير المجدية.

٧ سنوات ولم يجن العرب سوى الفقرة والخلافات وشق الصف وشرب وحدة الموقف ونسب جبهة دول الطوق وتفتيت لئسار العربية وفقاً للبرهان الصهيونية القبيحة: الاعتراف باسرائيل من بون ثم، ومسدل الفتايل لم يته فصولاً بعد، والحقوق انتهكت ولم يجد الأرض التي كانت شعراً لنجد مقابل السلام، فلم تحصل الأرض ولم تحصل غم الاثنية - الاسرائيلية، وسد الحائبات الطبع وسراب الشرق الأوسط الجديد، والمؤتمرات الاقتصادية الفاخشة والحوارات التوكيدية غير المجدية.

٧ سنوات ولم يجن العرب سوى الفقرة والخلافات وشق الصف وشرب وحدة الموقف ونسب جبهة دول الطوق وتفتيت لئسار العربية وفقاً للبرهان الصهيونية القبيحة: الاعتراف باسرائيل من بون ثم، ومسدل الفتايل لم يته فصولاً بعد، والحقوق انتهكت ولم يجد الأرض التي كانت شعراً لنجد مقابل السلام، فلم تحصل الأرض ولم تحصل غم الاثنية - الاسرائيلية، وسد الحائبات الطبع وسراب الشرق الأوسط الجديد، والمؤتمرات الاقتصادية الفاخشة والحوارات التوكيدية غير المجدية.

٧ سنوات ولم يجن العرب سوى الفقرة والخلافات وشق الصف وشرب وحدة الموقف ونسب جبهة دول الطوق وتفتيت لئسار العربية وفقاً للبرهان الصهيونية القبيحة: الاعتراف باسرائيل من بون ثم، ومسدل الفتايل لم يته فصولاً بعد، والحقوق انتهكت ولم يجد الأرض التي كانت شعراً لنجد مقابل السلام، فلم تحصل الأرض ولم تحصل غم الاثنية - الاسرائيلية، وسد الحائبات الطبع وسراب الشرق الأوسط الجديد، والمؤتمرات الاقتصادية الفاخشة والحوارات التوكيدية غير المجدية.

٧ سنوات ولم يجن العرب سوى الفقرة والخلافات وشق الصف وشرب وحدة الموقف ونسب جبهة دول الطوق وتفتيت لئسار العربية وفقاً للبرهان الصهيونية القبيحة: الاعتراف باسرائيل من بون ثم، ومسدل الفتايل لم يته فصولاً بعد، والحقوق انتهكت ولم يجد الأرض التي كانت شعراً لنجد مقابل السلام، فلم تحصل الأرض ولم تحصل غم الاثنية - الاسرائيلية، وسد الحائبات الطبع وسراب الشرق الأوسط الجديد، والمؤتمرات الاقتصادية الفاخشة والحوارات التوكيدية غير المجدية.

٧ سنوات ولم يجن العرب سوى الفقرة والخلافات وشق الصف وشرب وحدة الموقف ونسب جبهة دول الطوق وتفتيت لئسار العربية وفقاً للبرهان الصهيونية القبيحة: الاعتراف باسرائيل من بون ثم، ومسدل الفتايل لم يته فصولاً بعد، والحقوق انتهكت ولم يجد الأرض التي كانت شعراً لنجد مقابل السلام، فلم تحصل الأرض ولم تحصل غم الاثنية - الاسرائيلية، وسد الحائبات الطبع وسراب الشرق الأوسط الجديد، والمؤتمرات الاقتصادية الفاخشة والحوارات التوكيدية غير المجدية.

٧ سنوات ولم يجن العرب سوى الفقرة والخلافات وشق الصف وشرب وحدة الموقف ونسب جبهة دول الطوق وتفتيت لئسار العربية وفقاً للبرهان الصهيونية القبيحة: الاعتراف باسرائيل من بون ثم، ومسدل الفتايل لم يته فصولاً بعد، والحقوق انتهكت ولم يجد الأرض التي كانت شعراً لنجد مقابل السلام، فلم تحصل الأرض ولم تحصل غم الاثنية - الاسرائيلية، وسد الحائبات الطبع وسراب الشرق الأوسط الجديد، والمؤتمرات الاقتصادية الفاخشة والحوارات التوكيدية غير المجدية.

٧ سنوات ولم يجن العرب سوى الفقرة والخلافات وشق الصف وشرب وحدة الموقف ونسب جبهة دول الطوق وتفتيت لئسار العربية وفقاً للبرهان الصهيونية القبيحة: الاعتراف باسرائيل من بون ثم، ومسدل الفتايل لم يته فصولاً بعد، والحقوق انتهكت ولم يجد الأرض التي كانت شعراً لنجد مقابل السلام، فلم تحصل الأرض ولم تحصل غم الاثنية - الاسرائيلية، وسد الحائبات الطبع وسراب الشرق الأوسط الجديد، والمؤتمرات الاقتصادية الفاخشة والحوارات التوكيدية غير المجدية.

٧ سنوات ولم يجن العرب سوى الفقرة والخلافات وشق الصف وشرب وحدة الموقف ونسب جبهة دول الطوق وتفتيت لئسار العربية وفقاً للبرهان الصهيونية القبيحة: الاعتراف باسرائيل من بون ثم، ومسدل الفتايل لم يته فصولاً بعد، والحقوق انتهكت ولم يجد الأرض التي كانت شعراً لنجد مقابل السلام، فلم تحصل الأرض ولم تحصل غم الاثنية - الاسرائيلية، وسد الحائبات الطبع وسراب الشرق الأوسط الجديد، والمؤتمرات الاقتصادية الفاخشة والحوارات التوكيدية غير المجدية.

٧ سنوات ولم يجن العرب سوى الفقرة والخلافات وشق الصف وشرب وحدة الموقف ونسب جبهة دول الطوق وتفتيت لئسار العربية وفقاً للبرهان الصهيونية القبيحة: الاعتراف باسرائيل من بون ثم، ومسدل الفتايل لم يته فصولاً بعد، والحقوق انتهكت ولم يجد الأرض التي كانت شعراً لنجد مقابل السلام، فلم تحصل الأرض ولم تحصل غم الاثنية - الاسرائيلية، وسد الحائبات الطبع وسراب الشرق الأوسط الجديد، والمؤتمرات الاقتصادية الفاخشة والحوارات التوكيدية غير المجدية.

٧ سنوات ولم يجن العرب سوى الفقرة والخلافات وشق الصف وشرب وحدة الموقف ونسب جبهة دول الطوق وتفتيت لئسار العربية وفقاً للبرهان الصهيونية القبيحة: الاعتراف باسرائيل من بون ثم، ومسدل الفتايل لم يته فصولاً بعد، والحقوق انتهكت ولم يجد الأرض التي كانت شعراً لنجد مقابل السلام، فلم تحصل الأرض ولم تحصل غم الاثنية - الاسرائيلية، وسد الحائبات الطبع وسراب الشرق الأوسط الجديد، والمؤتمرات الاقتصادية الفاخشة والحوارات التوكيدية غير المجدية.

٧ سنوات ولم يجن العرب سوى الفقرة والخلافات وشق الصف وشرب وحدة الموقف ونسب جبهة دول الطوق وتفتيت لئسار العربية وفقاً للبرهان الصهيونية القبيحة: الاعتراف باسرائيل من بون ثم، ومسدل الفتايل لم يته فصولاً بعد، والحقوق انتهكت ولم يجد الأرض التي كانت شعراً لنجد مقابل السلام، فلم تحصل الأرض ولم تحصل غم الاثنية - الاسرائيلية، وسد الحائبات الطبع وسراب الشرق الأوسط الجديد، والمؤتمرات الاقتصادية الفاخشة والحوارات التوكيدية غير المجدية.

٧ سنوات ولم يجن العرب سوى الفقرة والخلافات وشق الصف وشرب وحدة الموقف ونسب جبهة دول الطوق وتفتيت لئسار العربية وفقاً للبرهان الصهيونية القبيحة: الاعتراف باسرائيل من بون ثم، ومسدل الفتايل لم يته فصولاً بعد، والحقوق انتهكت ولم يجد الأرض التي كانت شعراً لنجد مقابل السلام، فلم تحصل الأرض ولم تحصل غم الاثنية - الاسرائيلية، وسد الحائبات الطبع وسراب الشرق الأوسط الجديد، والمؤتمرات الاقتصادية الفاخشة والحوارات التوكيدية غير المجدية.

هل للمحاكم العربي ان يراعي الرأي العام في بلده؟

رعيد الصلح *

كثيراً ما حدث ان طلبت حكومات غربية من بعض الحكومات الغربية اتخاذ مواقف معينة من قضايا اقليمية أو دولية فامتعت الأخيرة عن تلبية ذلك الطلب لأن الأخذ به يهدى الى استفزاز الرأي العام المحلي والعربي. هذه المشاهد تكررت مراراً خلال التاريخ العربي الحديث، وأثر بعضها تأثيراً سيئاً في علاقات الغرب بالعرب.

اتاه الحرب العالمية الثانية، وبعثت حكومة علي ماهر في مصر اتخاذ موقف الحياد من الحرب كما فعلت تركيا بموافقة الطرفين المتحاربين، وقد تضاعفت عوامل متعددة في تكوين هذا الموقف من أهمها النظرة الميمنة على الرأي العام في مصر والبلاد العربية تجاه الحرب. لم يرغب العرب في الانضمام الى فرنسا وبريطانيا اللتين كانتا تستعمران الدول العربية. كما انه كان هناك شعور قوي بالنقمة ضد بريطانيا بسبب الطريقة التي قمت بها الثورة الفلسطينية في عامي ١٩٦٦ و ١٩٦٧، ولأنها كانت تدعم مشروع قيام دولة عربية في فلسطين، من ناحية أخرى، لم يكن لالانبا البطريركية شيعية خاصة بين العرب الا على قاعدة «هو عدوي صديقي». وهذا الاعتبار لم يكن كافياً لانتشار الدعوة الى انضمام الدول العربية الى دول المحور. ثم ان تكررات الحرب العالمية الأولى كانت ما تزال ماثلة في أذهان الكثيرين الذين لبوا استرجعون مشاهد انتشار للجلاء في جبل لبنان بسبب الاجراءات التي نفذتها السلطات العثمانية في لبنان وأعمال السخرة التي فرضتها السلطات البريطانية على عشرات الألوف من الرجال المصريين. وهذه التكرارات عززت الدعوة الى الحياد وبعثت انتشارها بين اللواتين بحيث كان من الصعب على المسؤولين المصريين تجاهل هذه للمشاعر والانضمام الى أحد طرفي الصراع الدولي. هذه المشاعر كانت سبباً مهماً من الأسباب التي حملت حكومة علي ماهر على عدم الانغماس في الحرب، مع سببها عدم الأخلا بموجبات المعاهدة الأنطو - مصرية التي كانت قد وقعت قبل سنوات قليلة من بداية الحرب.

خلال تلك الفترة أيضاً، وبعثت الحكومة العراقية في اعتماد سياسة الحياد في الحرب، بينما كانت لندن تضغط على بغداد لكي تقطع العلاقات مع إيطاليا وتنضم الى بريطانيا في الحرب ضد المحور. ولا تمنع العراقيين عن اتخاذ هذا الموقف، وتفتت حرب أيار (مايو) الشهيرة بين الطرفين. يخسر العراق تلك الحرب ويخسر القوات البريطانية بغداد، وأعلن تشكيل حكومة جديدة برئاسة جميل المدفعي خلفاً لحكومة رشيد عالي الكيلاني التي تم حلها. انضمت الى الخارج، وتوقعت السلطات البريطانية ان تقوم حكومة المدفعي بحملتها ضد واسعة ضد انصار حكومة رشيد عالي الكيلاني للثأر، الا ان ذلك لم يحدث، لأن الحكومة السابقة كانت تحظى بتأييد واسع بين المواطنين وبين العرب في الشارع العربي عموماً، ولا للمدفعي كان حرصاً على مراعاة المشاعر للكتيرين في الوطنين التي كانت تتألف من الحكومة السابقة.

وفي مطلع الخمسينيات طرحت دول الغرب مشروع الدفاع المشترك، وذلك في سياق الحرب الباردة وسياسة احتواء الاتحاد السوفياتي، ورفضت أكثر الدول العربية هذا المشروع. وكان لبنان من بين الدول التي اتخذت هذا الموقف. وقدم بشاره التحري، رئيس الجمهورية آنذاك، عدة أسباب لاتخاذ هذا الموقف، منها انه كان من قبل التجارب في الرأي العام. وممارست الحكومة البريطانية ضغوطاً مباشراً على الحكومة اللبنانية عبر زيارات قام بها بعض المسؤولين البريطانيين مثل الجنرال روبرتسون. قائد القوات البريطانية في الشرق الأدنى، الا ان الحكومة اللبنانية أصرت، بعد استشارات واسعة مع الزعماء اللبنانيين، على عدم تبني الدعوة العربية الى دخول مشروع الدفاع المشترك.

كان التحصن على مراماة الرأي العام من الأسباب التي دفعت الحكومات العربية الثلاث الى تجنب تبني الطلبات الغربية أو البريطانية على وجه التحديد، فماذا كان موقف الحكومات الغربية المعنية من رد فعل القادات العربية على طلباتها؟

أذكر بعض الشخصيات في الغرب حاجرة الزعماء العرب الى مراعاة مشاعر شعوبهم وحاجاتهم ومصالحها. ورفضت هذه الشخصيات على ضرورة تجنب وضع الحكام العرب في موضع حرج، وعلى خلق شرخ بينهم وبين الرأي العام في حال النزول عند طلبات الحكومات الغربية التي تفسد لياهم وللشاعر العربية. وبعثت عبر الشخصيات حكومات الغرب نفسها الى تقديم التماسات للزعماء السائدة في اوساط الرأي العام في الشرق الأوسط، في حد حدث ان تجاربت حكومات الغرب في بعض الحالات، مع مثل هذه التماسات. كما انه في أكثر الحالات سارت تلك الحكومات في اتجاه مابكس. وهذا ما حدث في الحالات الثلاث التي مرصنا لها.

ساد العراق لتصلب موقف الحكومة البريطانية تجاه مصر فرائت تضغط عليها لتقطع علاقاتها بإيطاليا، ولما امتعت الحكومة المصرية دعم السفير البريطاني في لبنان لأمسبون في تلك الفايوق، في حزيران (يونيو) عام ١٩٤٠ وتلا عليه نص رسالة الخارجية البريطانية، بل ان الحكومة البريطانية لا تقبل باستمرار على ماهر في اوساط الحكومة ولا حتى في القصر الملكي كمشكرات الملك. والظرف ان الرسالة عالت ذلك الموقف بأن علي ماهر لا يحظى بقة الحكومة البريطانية ولا بقة الشعب المصري. لم يقن السفير البريطاني هذا التعليل بأي قرينة أو دليل على ان علي ماهر، أو ان لواءه اتشبه آنذاك افتقروا الى تأييد الشعب المصري باستثناء ما جاء في رسالة الخارجية البريطانية من لندن من ان المصريين لا يتفقون برينين بكونهم.

وفي العراق مارس السفير البريطاني كورنواليس ضغطاً مستمراً من أجل اقالة حكومة المدفعي والمجر بحكومة طبر السعيد البريطاني بمسند دعم والكيلانيين. ان صبح التغيير، ويجبر بالكرن ان نوري السعيد كان آنذاك من أقوى الزعماء العراقيين شخصية ولاكتار خبرة وأقربهم الى بريطانيا، ولكن مع ذلك فإن السفير البريطاني لم يقترح كبديل لجمال المدفعي خوفاً من الا يساير هو الآخر السلطات البريطانية في كالة طليتها، بل ان اشد اسناداً منصب رئاسة الحكومة الى شخصية عراقية في الصف الثاني يضمن استجابتها لهذه الطلبات بصورة كاملة. أما في لبنان، فقد توترت العلاقة بين بريطانيا، من جهة، وبين بشاره التحري، من جهة أخرى، وكتب التحري في مذكراته بعض مضاعفات هذا التدهور على الصعيد الداخلي قائلاً: «... ان وراء الستار بدأ لجنية لتبهر، وتوجيهات غربية تسم الأفكار... وعندما اضطر التحري للاستقالة تحت وطأة هذا التدهور، عزأ انتهاء حياته الساسية على هذا الذي انشغل برطاني ضد.

اللتفت في المواقف الصغورية التي اتخذتها بريطانيا، وفي السياسات المأالة التي اتخذتها دول الغرب الكبرى، هو أنها انطلقت أساساً من الطبق في صدقية الحكام العرب عندما كانوا يقولون أنهم حريصون على عدم استفزاز مشاعر مواطنيهم. فهذه النظرة لا تزال قائمة وربما كانت الأكثر تكراراً في سياسة القوة الغربية العظمى تجاه المنطقة العربية. فعندما رفض الرئيس المصري حسني مبارك اشتراك مصر في مؤتمر يدي إلى في واشنطن لأن الرأي العام المصري لا يحيد مثل هذه المشاركة، استعرت حملة الانتقادات ضده في اوساط المصوغ الغربيين، وبدلاً الترويج في قطع للسباعيات الاميركية عن مصر، وعندما يمتنع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن قبول وظيفة فريق لول الاسرائيلية وعن شن حملة ابدية ضد حماس والجهاد الاسلامي، لأن الرأي العام الفلسطيني لا يقبل مثل هذا العمل، رفضت مبرراته جملة وتقصير واشتدت الانتقادات على شفعه بل وحتى اقتراب ابلج. وعندما يقبل بعض الزعماء العرب أنهم لا يظنون العمل العسكري ضد العراق، انجسجاً مع الرأي العام في بلانهم، تبدي الاساطل الصغورية في الولايات المتحدة استفزازها الشديد، ففي تقرير هذه الاساطل ان الرأي العام العربي غير موجود لأسباب متصلة بطابع العرب وتكوينهم البيولوجي كالة عرقية مختلفة، تدبباً على هذه النظرية يعتقد مصور السياسة الغربية انه يوسع الحاكم العربي ان يغفل ما يشاء وعندما يشاء، اذا رغب في إعلان الحرب على بلد ما، أو اقرب السلام مع بلد آخر بتقديم التنازلات الفاضحة عن حساب المصالح الوطنية، فإن الأمر ملكه وحده. وإذا طلب منه هذا الأمر فاقطع عن طبيته متعللاً بحرصه على ملاقات الرأي العام لديه، ترسم حوله علامات الشك ويبدأ البحث عن أسباب للظن به.

* كاتب وباحث لبناني

اقليم كويك وصعوبات الانفصال عن الفيدرالية الكندية

جاليات عربية قوية اقتصادياً وسياسياً

مبتدئاً لصالح الوحدة والفيدرالية. وفي سبيل إبقائه للأقليم ضمن الفيدرالية الكندية ظلت حكومته تقدم أموالاً طائلة لدعم الأقليم بل خصه بمصالحية تملكها الحكومة الفيدرالية لوجدها. وفي تمتع الأقليم باختيار المهاجرين من دون الرجوع إلى الحكومة الفيدرالية على رغم أن الهجرة مسؤولية فيدرالية تضطلع بها الحكومة الفيدرالية وحدها.

الدافع الذي يغذي عند الكويكيين فكرة الانفصال ارتباط الحس الوطني العالي بالثقافة الفرنسية وحده يشكل سبباً يدعو للانفصال. فاعل الأقليم يشعر أن حسمه الثقافي وتراثه الفرنسي المميز اصطفاًهم حول القيم واللغة أخذ بالانحسار وربما أضحت تراجيحاً في حال بقائه ضمن الفيدرالية التي تشكل الثقافة الإنكليزية اعتماداً الراسخة. وفي غمرة السجال المتواتر الذي تنقله الصحافة يومياً وشبه في جوانب منه إلى ضرورة إجراء استفتاء لآخر أمرت الجالية اليهودية المركزية في مونتريال أفراد الجالية بمغادرة الأقليم والاستقرار في أقليم أونتاريو تحسباً لضباب لثوبهم خصوصاً صناعة المنسوجات، وتجارة الخبز وتركيب الأدوية، ومجال الطب. فهذه الجالية في مونتريال من أكثر الجاليات اكتسباً وترسيخاً وقديمة العهد في كندا ولها ثقل مميز. وفعلًا أمثل بعض أفراد الجالية لهذا القرار وأخذوا بالاستقرار في تورنتو. وأثر هذا الحدث ناشتت الصحف العربية المستعمرين العرب الانتفال إلى مونتريال والاستثمار فيها.

وزير الدين التنفيذي للاتحاد العربي الفيدرالي الكندي جواد العويوي أن هذه الدعوة صائبة. ويظل ذلك بأن تمتع حكومة كويك بحق الهجرة يساعده في دخول الحرب إلى كندا من دون تعقيدات فيدرالية كما أن قانون الاستثمار في هذا الأقليم شجع للغاية إضافة إلى وجود العنصرين الفرنسيين. ويرى أن هذه الساحة طيبة لاستثمار عربي واسع. ويقوي جود بالتسهيلات الاقتصادية المصهفية التي لا توجد في أي دولة. ويرى أن الانفصال لن يتم حتى لو جرى الاستفتاء في ظل النخبة الكويكالية الحالية. ويعتقد أن وجود ٢٠٠ ألف عربي يقسمون في خندق الفيدرالية تكفي لترجيح كفة الوحدة. ويضيف أن الذكرى المئوية لثوبهم لا تحصر على أبعاد التاريخ لعام ١٩٧٠ لتستعيد الأجواء المؤسفة التي صاحبت أحداث تشرين الأول (أكتوبر). ويرى أن الأقليم سيظل ضمن الفيدرالية الكندية ويمكن للحكومة الفيدرالية تمييز مراكز الثقافة التراثية في كويك وتقنية الحس الثقافي العالي بأكثر ما قيمته فيدرالياً في هذا الجوان.

هل استمكت الجالية اليهودية الأحداث لفلذت ميدان النشاط الاقتصادي لغربها؟ وهل سيطر اقليم كويك ضمن الفيدرالية الكندية؟ وهل ستصحب مونتريال مدينة استثمار عربية؟ هذا ما ستجيب عليه الأشهر المقبلة.

* كاتب وصحافي سورياني مقيم في كندا.

قايضاً على زمام الأمور لذلك فعلى الدول العربية خصوصاً ألعنية مباشرة بمستقبل العراق أن تطلب من الآن بأن التمثل العسكري إذا كان لا بد منه فيجب أن يسفر عن تغيير الحكم في العراق. فلا يجوز أن يستمر حمران الأمة العربية من طاقات العراق البشرية والاعتمادية وهي في أمس الحاجة لمواجهة الأخطار والتحديات المحقة بها. سبع سنوات يخلف مرت منذ نهاية حرب الخليج وقد أن الأوان يعلف العراقيون من جحيمهم ومبتمتهم الرومية.

أبو ظبي - عدنان الباجه جي

السيد رئيس التحرير

بعد التحية،

ضمن مشاركتك في برنامج على إحدى القنوات الفضائية المصرية بث يوم الثلاثاء الموافق ١٠ شباط (فبراير) الجاري ذكرت فيه أن سمو أمير الكويت قال لك أنه قابل المعارضة العراقية، وأنهم تحدثوا وهم خارج العراق. ولو كانوا في بغداد كانوا أسوأ من صدام حسين. في ضوء ذلك أود أن أوضح الآتي:

١- أن في الحديث تمييزاً لا يصح إطلاقاً. فانا لم أسمع عن وفد يمثل المعارضة العراقية قابل سمو الأمير. وإذا كان قابل أفراداً أو تنظيمات فإن تحديد التنظيم ضروري. وعم تعميم ذلك على كل فصائل المعارضة هو الأموس.

٢- أن كل أطراف المعارضة العراقية اعلمت موقفها في رفض الغزو الصدامي للجارة الشقيقة العام ١٩٩٠. وأن العلاقات العراقية الكويتية يجب أن تدرس بشكل آخر بعد سقوط الكويتية وأثناء بديل ديموقراطي. هي أسس جديدة.

٣- يقول المثل العربي: عمو عموك صديق. وأبوة الكويت الحق في عدم الأخذ بهذا المثل البليد. كما أن البعض القليل من المسؤولين الكويتيين يبدون عن أرائهم الخاصة عندما يهاجمون العراق باعتباره البلد الذي احتلهم. في حين أنهم يعرفون بوضوح أن الشعب العراقي مطوب إلى أمه. وأن المعارضة كانت تعمل ضد صدام قبل قرن الكيوت بخلافه وبعدة أيضاً ولا يحق أن تهاجم كل المعارضة بهذا الشكل. خصوصاً في وقت تبدل فيه مخاربات صدام جهراً جباراً من أجل السأسة لفعاليات المعارضة العراقية. واعتقد أنكم تلاحظون ذلك على أصعدة ومستويات متعددة.

وختاماً أذكركم أن المعارضة العراقية تزن بحقوق الإنسان وعلاقات حسن الجوار مع النبل الشقيقة والمجاورة. وأؤكد أن الاصبوب للكويت أن تأخذ بالمثل العربي اللذي تتركه.

أرجو نشر توضيحي هذا عملاً بجزية الحال وأفساح المجال للرأي الآخر.

لندن - تحسين ملة (معارض عراقي)

رئيس التحرير: ربما ما كان يجب أن أشير إلى القصة كلها. إلا أنها حدثت والأمير شكا من رجل بعينه. ولكن يكفي التلميح. لأن القصد كان تسجيل الواقعة، لا إلامة أي إنسان.

محمد محمد خير *

■ تعتبر مدينة مونتريال، إحدى أهم مدن اقليم كويك الكندي، مركزاً سياسياً اجتماعياً ثقافياً عربياً كبيراً. ويقدر عدد العرب الذين يقطنونها حوالي ٣٠٠ ألف عربي معظمهم من اللبنانيين والمصريين ومن بعض دول المغرب العربي. ويتميز الوجود العربي في مونتريال بخاصية تختلف عن الوجود العربي في المدن الكندية الأخرى التي تضم عرباً من جنسيات مختلفة. وهي أن عرب مونتريال يشكلون طبقة عربية ذرية. إذا ما تم مقارنة ذلك بالجالية العربية في تورنتو على سبيل المثال. فحرب تورنتو معظمهم من المهجرين والحرفيين والمختصين الفنيين وهذه التخصصات تستغرق شاعلاً بطبيعتها وتحرمه من المشاركة الفاعلة في الحياة العامة علاوة على ميزة أخرى تغرد بها الجالية العربية في مونتريال، فمعظم الصحافة العربية تتخذ مقرها هناك وتزخر المدينة باسائفة الجامعات التي يحملون درجات علمية رفيعة وتخصصات عالية. إضافة إلى وجود مكتبة الشرق الأوسط أكبر المكتبات العربية (إنشائها الدكتور معن زيادة). ويرغد هذا الواقع الثقافي العربي في مونتريال وجود مركز كبير لدراسات الشرق الأوسط في جامعة مغل اعرق الجامعات الكندية. ويعد من أكبر مراكز دراسات الشرق الأوسط في قارة أمريكا الشمالية.

إلا أن هذا الوجود العربي يواجه إشكالاً ينبع من طبيعة الصراع في كويك وطموحات الانفصال عن الفيدرالية الكندية. وتثور في هذه الأيام سجلات الصحف الكندية بين الحكومة الفيدرالية وحكومة اقليم كويك، إذ يؤيد رئيس وزراءها لوشين دوشاد على ضرورة الانفصال بصورة قاطعة. وكانت نتيجة آخر استفتاء جرى قبل عامين ٤٩ في المئة لصالح الانفصال في مقابل ٥١ في المئة لصالح الوحدة. ولجعت الجالية العربية في مونتريال دوراً مهماً في الوقت في تخيم الفيدرالي.

وتشكل قضية انفصال كويك تحدياً دستورياً وهي ذات تشعبات قانونية معقدة. وهي الآن قيد النظر في المحكمة العليا. ويتولى أمرها من جانب الحكومة الفيدرالية قانوني بارز يرى أن الأقليم لا يحق له الانفصال من الناحية القانونية. لأن دخوله الفيدرالية تم بموجب اتفاقية دستورية لا يحق عمل بها لأي إقليم الانفصال عن الفيدرالية.

هذا على المستوى الدستوري. أما على مستويات أخرى ضمنها السياسية، لا يقبل رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان - على رغم أنه من أبناء اقليم كويك - التساوية في هذا الأمر. فهو أحد تلامذة بيري تود (أحد أعمدة الرعيل الفيدرالي) وأشهر رؤساء الوزراء الكنديين. تصدى توب في عهده للانفصاليين بالجنش وحاصر الأقليم بالبدليات في تشرين الأول (أكتوبر) عام ١٩٧٠ وتسمى تلك الفترة بـ «أحداث أكتوبر». ويتخذ كريتيان من قودو نموذجه الأعلى في رؤيته السياسية والتفكيرية ويقف موقفاً

تحياتكم وأهلاً وسهلاً بالجميع.

السيد رئيس التحرير

بعد التحية،

تتابع بقلق شديد تصاعد الحملة الأميركية لانتاع المجتمع الدولي بضرورات اعتداء جديد على العراق بنبذته أنه لم ينفذ القرارات الدولية أو بالأصح «القرارات الأميركية» ويرفض الانصياع وتنفيذ ما تريده إرضاءً لإسرائيل.

إن هذه الحملة الأميركية الخبيثة تقضي تحركاً سياسياً عربياً واسعاً سواء على الصعيد الدولي أو الإقليمي لإيجاد حل نهائي ونفاذي للمزيد من المصائب والمتاعب على شعبنا في العراق. وأن لا تترك هذا الأمر لأي دولة أجنبية لتقوم به، بل يجب أن تنهض كل دولة عربية وتتحمل مسؤوليتها في هذا الوقت الصعب.

يجب أن يبادر القادة العرب إلى اجتماع لهم لتحديد موقفهم، وتأكيد رفضهم لأي أرباب أميركي ثاب ضد العراق.

إن الوضع الحالي وضع خطير للغاية ولا بد من تحرك عربي واسع وقاعل وسريع للضغط على الإدارة الأميركية والنظام الحاكم في العراق للوجه إلى لغة العقل وعدم اللجوء إلى الخيار العسكري الذي سيجر الأرواح ليس في العراق فحسب، بل وفي المنطقة بأسرها.

ثانياً، إن الموقف السلبى لكراد شمال العراق من كل ما يجري هذه الأيام من تصعيد أميركي وتهمة العراق للأجواء العرب، مما استعرب وتامل في أن واحد، فإن نشبت الأزمة، حتى وضع الحزبان الكرديان الرئيسيين سلاحهما جانباً، وشعرا في مفاوضات جادة مع النظام العراقي من جهة، وما بينهما من جهة أخرى. فأكدوا رسائل العتاب والمودة. وهما ينتظران ما ستسفر عنه الضربة للعراق. غير أنهما أوقفا مفاوضاتهما مع النظام بناء على أوامر أميركية. حتى تجلى الأزمة، فإن صعد النظام وبيق، وأصلا مفاوضاتهما معه، حتى يخرجوا مصيصة نهائية للاتفاق معه هذه المرة. وأن سقطت سيفيرضان انقسموا قوتين أو كقوة واحدة فاعلة تمتلك رضاء وشعباً وقبادة تفاوض النظام الجديد وتساهمه على الكثير من المسائل. ومن موقع قوة. وسيسيطر النظام العراقي بالنتيجة إلى أن يرضخ لمطالبهما. وهو ما سيهدد البلاد فعلاً بمخاطر جنية.

ثالثاً، على المعارضة العراقية أن ترتقي بمستوى ادائها وتتمسك بزمام المبادرة. من خلال تكليف تحركاتها لتقول للعالم «داني موجودة ولا بد من أن تكون في دور فيما مررت عدة شمال العراق، بزعيرة ملاحقة محارب العمال الكردستاني». وحاوالت الاحتفاظ بوجودها العسكري في المنطقة

الضربة.

نيويورك - أحمد حمود الصائدي

آن أوائل صدام

■ نشرت «الحياة» في ٤ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٤ مقالاً في بغداد لمجلس الأمن... الولايات المتحدة... سياسية لا ترضى في أهدافها للعلنة، بعد ضمني أكثر من ستين في ٦ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ نشرته مقالاً بعنوان «مطلب تدخل عربي في الشأن العراقي بدلاً من التدخل الأجنبي».

أوضحت في هذين المقالين بأن العقوبات المفروضة على العراق لن ترفع وأن معاناة شعب لن تنته وأن استسالة أرضه وانتهاك سيانه ستصبح من الأمور المعتادة المتكررة ما دام النظام الحالي باقياً في السلطة ووجهت نداء إلى أشتاتنا العرب بأن يدركوا قبل قوات الأوان بأن لا خلاص للعراق من دون تغيير الحكم وطالبنا بهم مساعدة الشعب العراقي للتحرر من هذا النظام وحزرتهم بأن تقاسمهم سيفسح المجال للآخرين بالتدخل وفرض حد لا تحقق كل ما يصبو إليه الشعب العراقي.

وهذا ما يحدث اليوم فالعراق مهدد بضربة عسكرية ستلحق خسائر بشرية ومادية جسيمة وستكون المصيبة أعظم إذا بقي النظام بعد هذه الخسائر

وقال أنها ستتحذ إذا التقى الأميركيون قنابلهم على العراق (...) في حين أننا لا نملك ما فعله سوى أن نشبت مرة أخرى كوننا نمرًا من ورق.

وانتقدت الصحيفة الكرملين لأنه بلع إهانة عراقية بإعلان بخساده أنها لم توافق على مقترحات لتفتيش قصور رئاسية بعد أن كانت موسكو أكدت أنها تلتفت بالفضل.

وأضافت أن روسيا «المحامي الأكبر الذي يدافع عن بغداد (...) يستجدي موافقة صدام حسين على تنفيذ قرارات كانت هذه الدولة نفسها (روسيا) وافقت عليها». واتهمت الصحيفة وزير الخارجية يفيغيني بريماكوف بارتكاب لخطأ في تقدير تصميم واشنطن على ضرب العراق وحساب موقف فرنسا والتخدير الذي طرا على مواقف الدول الخليجية. وخلصت إلى القول أن الناس في الشرق الأوسط يحترسون الأقوياء كامريكا أو المتكبرين كالعراق، وروسيا لا تخشى إلى أي من الصنفين.

واعتبر ستانيسلاف كوندراشوف وهو أشهر محلل سياسي في الشؤون الدولية أن موسكو حينما أفلحت في دفع الانتباه، أثناء أزمة الخريف الماضي، «بالفت في الإعلان عن تسليحها المحدود (...) وغدت رهينة له». وتابع أن من الأفضل لموسكو أن تريح نفسها من عبء حملته طوعاً وتنشج جانباً وانتظر ما إذا كان التكتيف العسكري في الخليج خدمة أم وأقاء.

وإذا كان كوندراشوف يشك في إتمام الضربة فإن صحيفة «سيفونياد» ترى أن أطرافاً كثيرة ترغب فيها، وتشير إلى أن شركات النفط الأميركية والبريطانية والروسية لا تخفي انتهاجها بارتفاع أسعار البترول. وأشارت إلى أن الكرملين على رغم سماً يتظاهر به من جهود لتسوية الأزمة سيكون مرتاحاً إذا ركبت الولايات المتحدة رأسها، فهي من جهة ستخفف في موقع مهزوز في المنطقة وفي نظر دول أخرى إضافة إلى أن روسيا ستكتسب مواقع سياسية واقتصادية.

وأكدت «نيرافيسمايا غازيتا» أن واشنطن ستقدم على تصف العراق «لأن أن الضربة على صدام ستكون تسوية لأممية أميركا إقليمياً وعالمياً». وسعيد صدام ضاحكاً لأنه استبق في السلطة لطبع دور الحارس الأميركي الذي يتطلب وجود جبرع أميركي دائم في الخليج ولذلك فالغفارة مبررة.

وأجاءات طارئة وفوق العادة، لجمعت على مهاجمة العراق فإن أطرافاً متعددة ستقول أن روسيا لم تعد دولة عظمى وأن كلمتها لا تعني شيئاً. إلا أن الصحيفة أشارت إلى أن الكرملين ما زال يملك أوراقاً للرد منها تأجيل زيارة كلينتون والعدول عن إبرام معاهدة سيسترانت - ٢. إلا أن صحيفة «أفيسستيا الليبرالية» لامت الرئيس لأنه «وضع نفسه في فخ وأطلق تصريحات عن إجراءات طارئة وفوق العادة،

لجرائمه الملقق التلفزيوني المعروف الكيسي يوشكوف أن يتحول العراق إلى «بوستان ثانية» في حال قيام الولايات المتحدة بغزو بري.

ولكن «نيرافيسمايا» المستقلة اعتبرت تحذير يلتسن من حرب عالمية على أنه «من الوسائل القليلة صدام سيفسح المجال للأوب على مصرعيها لمفتشين بعد عرضه إلى القصف». وتوقع المعلق التلفزيوني المعروف الكيسي يوشكوف أن يتحول العراق إلى «بوستان ثانية» في حال قيام الولايات المتحدة بغزو بري.

ولكن «نيرافيسمايا» المستقلة اعتبرت تحذير يلتسن من حرب عالمية على أنه «من الوسائل القليلة صدام سيفسح المجال للأوب على مصرعيها لمفتشين بعد عرضه إلى القصف». وتوقع المعلق التلفزيوني المعروف الكيسي يوشكوف أن يتحول العراق إلى «بوستان ثانية» في حال قيام الولايات المتحدة بغزو بري.

ولكن «نيرافيسمايا» المستقلة اعتبرت تحذير يلتسن من حرب عالمية على أنه «من الوسائل القليلة صدام سيفسح المجال للأوب على مصرعيها لمفتشين بعد عرضه إلى القصف». وتوقع المعلق التلفزيوني المعروف الكيسي يوشكوف أن يتحول العراق إلى «بوستان ثانية» في حال قيام الولايات المتحدة بغزو بري.

ولكن «نيرافيسمايا» المستقلة اعتبرت تحذير يلتسن من حرب عالمية على أنه «من الوسائل القليلة صدام سيفسح المجال للأوب على مصرعيها لمفتشين بعد عرضه إلى القصف». وتوقع المعلق التلفزيوني المعروف الكيسي يوشكوف أن يتحول العراق إلى «بوستان ثانية» في حال قيام الولايات المتحدة بغزو بري.



□ موسكو - جلال الماشطة

■ تزامنت حرب الخليج الثانية مع شهر عسل روسي - أميركي، وبدلاً من المشهد لم تحصد موسكو سوى المرارة في أحوال كثيرة.

وانعكس هذا اللون الشاسع بين الحال الأولى والأزمة الراهنة في وسائل الإعلام الروسية. فعند أول غارة أميركية على العاصمة العراقية عام ١٩٩١ كانت الصحف في موسكو حافلة بعناوين مثل «بغداد تشتعل وكأنها شجرة عيد الميلاد» الذي كانت صحيفة «كسموسولسكايا» برفاءة ومطبوغات أخرى جعلته رمزاً للابتهاج والفرحة بالضربة العسكرية.

وفي تغطيتها للأزمة الحالية تقترب وسائل الإعلام الروسية من وجهة نظر الكرملين على رغم أن لهجتها في الحديث عن الانقلام العراقي أكثر شدة وصراحة.

ولبرزت الصحف الروسية الوفاق الكامل بين السلطين التنفيذية والإشرافية في الموقف من الموضوع العراقي واهتمام مختلف القوى السياسية بمقابلة الجابية.

وأشار رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية فياتشيسلاف تيكونوف إلى أن «احتمال مصرع مدنيين (في العراق) أثار نشاطاً سياسياً وسيطاً في كواليس السلطة لم يسبق لهما مثيل حتى عندما كان الآلاف من الروس يموتون في الشيشان».

وفي تفسير لهذه الظاهرة أكدت صحيفة «نيرافيسمايا» على أن موقف موسكو محكوم بعوامل استراتيجية. وتكررت أن الولايات المتحدة تريد اختبار «مخانة هيمنتها على العالم، وأن العراق أصبح بعد البوسنة وتوسيع الحلف الأطلسي «ثالث أهم امتحان» لزعامة واشنطن التي ترغب في أن تظهر موسكو بياريس أنها «قادرة على التخلي عنهما في منطقة مهمة استراتيجية كالخليج». إضافة إلى «تذكير العالم والعرب بالجهة التي تتخذ القرار في الشرق الأوسط وتسيطر عليه».

إلى جانب الأهداف الاستراتيجية لبقيد الإعلام الروسي عرساً للأهداف «العراقية» السياسية والعسكرية التي يمكن أن تحقوهاها. وأنشطن.

وأشارت «موسكو فسكيبه نوفوستي» إلى السبوعية إلى رغبة الإدارة الأميركية في إرغام بغداد على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة وإتلاف أسلحة الدمار الشامل. وتكررت أن «أياً من هذه الأهداف

دعوى تقسيم العراق

مزاعم واستنفار دولي واقليمي

□ لندن - فائق الشيخ علي

■ كثر الحديث ويشكك لافت هذه الأيام عن مخاوف تقسيم العراق إلى ثلاث دويلات إذا ما تعرض لضربة عسكرية أميركية. والحديث في هذا الموضوع ليس جديداً، إنما يطرئ منذ عقود بأسلوب خافت، لكنه ظهر إلى العلن خلال حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١. ومن يومها صارت النخبة تتردد كلما من العراق بأزمة بولية جديدة، أخرها التصعيد من الولايات المتحدة.

كانت الزريعة دائماً التي تثير إيران تلك الدعوى هي ما يتحضر إليه الشعب العراقي من أخطاه طائفية وعرقية بغض من قبل السلطة الحاكمة منذ سنين، فيستغلها دعاة الانفصال ومن لهم مصلحة في تجزئة العراق، للترويج إلى فكرة التقسيم. غير أنه غالباً ما كانت تلوح به السلطة العراقية نفسها. كلما شعر بآزمة خاضقة تهددها بالسقوط لتجبر أولاً لاحتياطاً لشعبها، ولتؤكد ثانياً على ضرورة بقائها في الحكم، للحفاظ على وحدة العراق. لكن سبع سنوات من عمر الهزيمة في «عاصمة الصحراء» برهنت على أن بقاء النظام الحالي هو الذي يهدد وحدة العراق وسلامة أراضيه.

الكراد مثلاً لم يعتادوا على طرح شعار «الانفصال» في السابق، وإن كان كثيرون منهم يصرحونه في دواخلهم. وكل ما كانوا يطمحون إليه ويطلبون به، هو ضمان حقوقهم القومية والسياسية في إطار عراق موحد، بينما برزت هذه الدعوى لدى بعضهم بعد انشاد ما يسمى بـ «المنطقة الأمية» وانحسار سلطة المركز عنها. أما الشيعة فينهم لا ينظرون إلى أنفسهم كسكان للمنطقة الجنوبية فقط، إنما يعتبرون العراق كله وطنهم. من الغاو إلى زاخو. وهم يشكلون الأكرية فيه. ولم تظهر دعوات في أوساطهم إلى «الانفصال» إلا من قبل أشخاص لا يعرفونهم. قد ينهب العراقيون في كثير من الأحيان ضخمة لشاعات وأقوال لا أساس لها من الصحة. فيبنيها يتعرض البلد لمخاطر ضربة عسكرية أميركية مختلفة، من الممكن أن تؤدي إلى سقوط النظام، يحاول صدام صرف الانتفال عن هذا الحدث، إلى التهديد بمخ

حالة إيران والسودان لا تشجعان

في مصادر العنفوان السياسي للشعبوية الإسلامية

عبد الإله بلقزيز *

ثمة ملاحظة ابتدائية في هذا الباب: يفلح الخطاب الإسلامي كثيراً في التوفيق بقوة في حالات تعظمه المختلفة، وتسجيل نجاحات بيته في اللحظات المختلفة لاستغاثته. فهو يستعير الطهرانية الدينية في السياسة، فيبدو خائباً أخلاقياً على مستوى من العفة تنقاد إليه النفوس انقياداً. وهو يجسد الواقعية السياسية في صورتها الجلية على صعيد الدين، فيقتنع جمهوره بأن الإيمان ليس محض عقائد وشعارات والتزامات مع الخلق، بل فعل إنقاذ لأحكام الدين في الدنيا، وصنوع بشمول الفكر الإسلامية مجال المصالح والمنافع وسدال العلاقة بين المخلوقين. وفي الحالين يحكر القول الإسلامي لتمثيل الدين في السياسة وتمثيل السياسة في الدين، فيكون خطاب الواجب في الدين (خطاب الدين في السياسة)، وخطاب الممكن في الواجب (خطاب السياسة في الدين). ونحن إذ نسميه احتكاراً، فإن حرص المفاسدة معه ضاراً ومباغاة، إن لم نقل متعمدة، بسبب انتفاخ الصلة بين سائر خطابات السياسة وبين مجال الرمز الديني.

يقسم الخطاب السياسي الإسلامي في القواعد والمقدمات، بل في نظام المفاهيم، إلى الخطاب البيدولوجي والسياسي العربي المعاصر، وهو ينهل مجيئها من ذات الثقافة السياسية الإسلامية التي نهلت منها سابقاتها، فهو خطاب دعوي، تيشيري، تحريضي، ينحى إلى التبعية والتجديس والتشديد مثل سواء مما يشترك معه في ذات الأسس. وهو خطاب يميل إلى أن ينجس توافداً سهلاً مع جمهوره يحقق له

من يقرأ خطاب الحركات السياسية الإسلامية المعاصرة في البلاد العربية، يعرف الأسباب التي صنعت لها الشعبية والتفوذ في الجمهور، ومكنتها من أن تكون تظهر على سواها من الحركات السياسية ذات التقاليد العريقة في التغلغل الجماهيري وفي كسب ولائ الناس كالحركات الوطنية بين الحربين، والحزب القومي في سنوات الخمسينات والستينات، و... إلى حد ما - الحركات الإسلامية في السبعينات، وبوينا حاشية إلى السبحة من أسس هذه المسألة في النوازل الاجتماعية والسياسية العسقة أو المباشرة على ما في ذلك من ضرورة ومن أهمية - فإن للخطاب الإسلامي نفسه ما يستحق فهمه، لا تخفى من تلك الأسباب، ويمثل دالة كافية على أن قوته الدعوية وحدها قمتة بأن تؤدي وظيفة صناعة السلطة الاجتماعية للحركة الإسلامية. فهو خطاب نافذ التأثير، قوي المفعول، وجرارته البيدولوجية تحقق الانصاع المطلوب للتفكير، وتضع استنساخه الوجداني الكامل لمعولها السخري، وإذا كان هذا يصنع على أي خطاب دعوي بيديولوجي، فهو أولى بأن يصنع على خطاب يفتن أنجاز كيمياء ناجحة يترجم فيها الاجتماعي بالأخلاقي، والسياسي بالقدس، ويرتفع عنها أي استفهام من قبل الجمهور.

شيء آخر يخصنا في قضية روجيه غارودي

محمد خالد الأزرق *

من وجهة النظر الضيقة، تبدو محاكمة غارودي شأناً فرنسياً خالصاً. أنه فرنسي يحاكم في فرنسا طبقاً للقانون الفرنسي. وفي افتراض أكثر تسامحاً، قد نقول المسألة أمراً أوروبياً، باعتبار أن بعضاً من حثييات القضية، كواقعة المحرقة اليهودية تصيباً أو تشكيكاً، تتعلق بأطراف أوروبية. مثل هذا الفهم يثير تساؤلات مشروعة ومفهومة للوهلة الأولى عن نوايا التشاغل العربي - وغير العربي في الحقيقة - بمسار المحاكمة ونتائجها.

ولا يظل من شرعية هذه التساؤلات، أن يكون غارودي ممن نزلوا شطراً من حثيياتهم الفكرية الجديدة لتوضيح الحقوق العربية في مجرى الصراع الصهيوني - العربي. فالأصل أن هناك كثرين غير الرجل، انبروا قبله ويهدد، للمهمة ذاتها، من نون أن تحطم الضمائر العربية المتحيزة للظواهر التي لاهما. كما أنه من غير الشائع تشكيل لجان عربية مختلفة المواقف، مائلاً أو غيراً أو تسمياً، لمساندة كل من تقويع خطوته لا لتقارب من الموقف العربي في عوالم الآخرين، في الجهات الأربعة، طبعاً، سوف يكون مبعث ثقة لساندي هذا الموقف أن يصيب الاتفاق حول غارودي عن قرب أو بعد سابقة لتولاهم لوائح، لكن التعاطف مع القضايا العربية، يفرق عن حال قائم على استنساخ مبدئي من أصاحه من مثل العدل والحق والإنصاف والأخلاق قبل أي اعتبار آخر، بما في ذلك الإحسان للعرب عن سابق إصرار. ونحسب أن هذه الملاحظة واردة تماماً في حال غارودي.

نود القول بوجود وجهة نظر أكثر راحة يمكن عبرها تفهم الاحتفاء

تحريض العراق على المواجهة... يؤذيه

عزيز الحاج *

نصوصها يجب شرراً أكبر، وهو استكمال تمديد البلب، وإيادته ملايين جديدة من العراقيين، فأي الشرير أهون الأوضاع كلها لا تساعد على دخول العراق معركة محسومة سلفاً ضلماً. الأوضاع كلها ليست معاً، وليس أمامنا غير الانحياز أمام عواصف القرارات وإلى أن تتحسن الأمور، وتتسلسل موازين القوى.

وهذا الموقف الرمن سيعطي اصداًء العراق والاشقاء العرب أسلحة للتحرك من أجل فضح السياسات العدوانية والاستفزازية الأميركية، ومن أجل إضعاف الحصار.

إن الصديق الحقيقي والواعي للعراق ليس الذي يغلب حماسه العاطفي في هذا الظرف البقيق، بل من يصارع الحكومة العراقية بحقيقة موازين القوى، ويواجه التقيد بالقرارات على رغم كل بشاعتها وتطاولها على السيادة. وأن دخول القصور هو كحصول مبادئي الوزارات والأجاعات أعداءه على السيادة، ولكننا في وضع المجهوم بعد الحرب، وأمام عدو يستغل نصوصاً وضعت بكل خبث وشراسة.

واميركا التي تريد طمس العراق وتمديه بدأ، ودوراً، وضارة، لا يجب أن تقدم لها أسلحة لتتفلسف خطتها الجرامية.

وإن التصليب والتحتن العراقيين هما ما تريد واشنطن، ولتفوت عليها الفرصة حماية لشعب العراق.

* كاتب عراقي مقيم في باريس.

قانوناً ثبتت جهونته منذ عقود. وهذا يثير السؤال: ماذا لو أفضى جهد الرجل إلى تأكيد الشائع فرنسا (أوروبياً، غريباً) عن الواقعة موضع البحث؟ المتصور أنه لو حدث غير ما توصل إليه غارودي (عكسه بخاصة) ما قامت قيامة المدعين عليه. فكان المقصود بالخطر، ليس البحث في ما ذهبت فيه الكلمة الأخيرة وإنما الإتيان بما يخالف الثابت جنداً حول القضية موضوع البحث والتجديد. وهذا عن الشطط في خصومة البحث العلمي. ولا يوازيه سوى الذي حدث عندما رأى البعض أن الأرض كروية على خلاف المستقر منذ بضعة قرون، فتحت هذه المحاكمة، على كل حال، وبفض النثار عن مائها الأخير، هناك باب سلج منه دعاوى العاطفين على ضرورة وجود محظورات في قضايا البحث والاحتياط في رجاها ثقافات كثيرة، ومنها الثقافة العربية، الأمر الذي يستلزم بناء بعد حين قريب أو بعيد. ولعله يحد غارودي اقتراحه وإقامته لقضية كاشفة، فليس الرجل بالساذج الذي لخذ على غرة من رد الفعل القاتم حوله وحول مقولاته.

وهو أبلغ كل من يعينه الأمر عن وجود أكثر من مكان (غربي...) حتى في ما يتصل بقضايا الفكر والبحث وحرية الرأي. وأغلب الفطن أن المترصين بهذه القضايا بمحولاتها الغربية، سوف يكتفون طرف الخطط لك أن لهم بدورهم مكابيلهم، طالما أن الحراس قلاع القنصون وحرية الرأي ما يتقولهون ويقرونه من مكابيل.

وفي المناسبة، فإنه في ما يخص قضية المحرقة، بصفتها موضوع محاكمة يبدو أن على خصوم غارودي ومن وافق الاحتياط بين التعامل من منطلق واحد من خيارين: إما أن الملف ملغ بكامله بحيث يتسمل ذلك التوقف عن المتجارية به فكرياً وسياسياً... إلخ. وإما أنه ملف يتعامل - كما هو قائم منذ أكثر من خمسين عاماً - وهذا يكون من السفط خطر التدقيق في حثيياته، ويمكن من الأكثر مسافة القريض بمن لديه كفاءة الضطلاع بعمه إعادة النظر في محتوياته.

* كاتب فلسطيني مقيم في القاهرة.



الفلسطينية والإبلائية، وشجعه على السفر إلى إيطاليا التي وصلها في العام ١٩٦٤ وتسجل في الأكاديمية الملكية، والأكاديمية الحرة، حيث درس أربع سنوات وقبض له ثلاث سنوات، خلال تلك الفترة عاد إلى بيروت حيث ازداد وعيه القاد، وباتت لوحاته محط إعجاب الكثرين. وهكذا حقق معرضه الأول الذي أقامه في بيروت في العام ١٩٦٧ نجاحاً كبيراً، مكته من أن يقيم في العام التالي معرضاً كبيراً لأعماله في «أرست فول» في الجامعة الأميركية في بيروت. وهو سافر إلى باريس أثر إقامته

في طريقه في ذلك الحين، ليصبح واحداً من أهم الفنانين التشكيليين اللبنانيين. اسمه مصطفى فروخ، ولد في العام الأول من هذا القرن. ورجل عن عالمنا في الساناس عشر من شباط (فبراير) ١٩٥٧، وهو في ثروة عطائه، في وقت كان فيه لبنان بدأ يقيق على ما لديه من ثروات فنية تتمثل في تلك الرعيل من الفنانين الذين صنعوا أنفسهم بأنفسهم، وخلقوا عوالم من الألوان والخطوط لا تزال تشكل حتى اليوم فنية فريدة من نوعها.

لم يكن في طفولة مصطفى فروخ، المولود في منطقة «البيضة» النضواء في وسط بيروت لأسرة من الحرفيين الحافظين، ما يشير إلى أنه سوف يسلك طريق الفن، لكنه ما لبغ الثانية عشرة من عمره حتى بدأ يزدو مجلة المدرسة برسم كشف بسرعة عن موهبة حقيقية شابة، وتوأكب ذلك لديه مع ولادة حس وطني عروبي، ومع نمو مواهب كتابية، وهذه العناصر الثلاثة، الرؤى التشكيلية، وحس الفضال الوطني والاجتماعي، وموهبة الكتابة، تشكلت منذ ذلك الحين مكونات وجود مصطفى فروخ الانسانية، ويحمله كشفاً ضامراً لديه، يخرج عن الدروب الرسومية، في ذلك الحين لبناء، جلته ومبنيته، فاهتمت شقيقته بتعليمه فن الرسم، وبدأ في الوقت نفسه برسم لوحات أثارت اهتمام المؤسسين من أبناء بيروت. أما اللقاء الحاسم في حياة مصطفى فروخ فكان لقائه بالرسم جيب سرور وكان ذلك في العام ١٩٦٦ حين سمح له سرور بأن يزود محترفه ثم ساعده على تحلم

في طريقه في ذلك الحين، ليصبح واحداً من أهم الفنانين التشكيليين اللبنانيين. اسمه مصطفى فروخ، ولد في العام الأول من هذا القرن. ورجل عن عالمنا في الساناس عشر من شباط (فبراير) ١٩٥٧، وهو في ثروة عطائه، في وقت كان فيه لبنان بدأ يقيق على ما لديه من ثروات فنية تتمثل في تلك الرعيل من الفنانين الذين صنعوا أنفسهم بأنفسهم، وخلقوا عوالم من الألوان والخطوط لا تزال تشكل حتى اليوم فنية فريدة من نوعها.

لم يكن في طفولة مصطفى فروخ، المولود في منطقة «البيضة» النضواء في وسط بيروت لأسرة من الحرفيين الحافظين، ما يشير إلى أنه سوف يسلك طريق الفن، لكنه ما لبغ الثانية عشرة من عمره حتى بدأ يزدو مجلة المدرسة برسم كشف بسرعة عن موهبة حقيقية شابة، وتوأكب ذلك لديه مع ولادة حس وطني عروبي، ومع نمو مواهب كتابية، وهذه العناصر الثلاثة، الرؤى التشكيلية، وحس الفضال الوطني والاجتماعي، وموهبة الكتابة، تشكلت منذ ذلك الحين مكونات وجود مصطفى فروخ الانسانية، ويحمله كشفاً ضامراً لديه، يخرج عن الدروب الرسومية، في ذلك الحين لبناء، جلته ومبنيته، فاهتمت شقيقته بتعليمه فن الرسم، وبدأ في الوقت نفسه برسم لوحات أثارت اهتمام المؤسسين من أبناء بيروت. أما اللقاء الحاسم في حياة مصطفى فروخ فكان لقائه بالرسم جيب سرور وكان ذلك في العام ١٩٦٦ حين سمح له سرور بأن يزود محترفه ثم ساعده على تحلم

علاقة الجبهة بالجماعة الإسلامية في الجزائر... نموذج لحالة متكررة

ياسر الزعتر *

المشروع الإسلامي ككل، بمعنى في تشويهه، وهو ما اضطرت قيادة الجبهة السياسية والعسكرية إلى إعلان البراءة مما تقتضيه الجماعة من عمليات، واعتبرت مجموعات مختربة من قوات الأمن تعمل لمصلحة تلك القوات من خلال تشويهها للمشروع الإسلامي في الجزائر.

في هذا السياق بدأ أن الجبهة وعلى رغم استمرارها في العمل العسكري لمواجهة الجيش وقوات الأمن، غير مقتنعة بقدره هذا الخيار على الحسم، وتوجهت جبهوها صوب تحالفات سياسية تضغط على النظام بجانحه أحداث انفراج سياسي يحفظ ماء الوجه للجبهة ويعيد السلم إلى المجتمع الجزائري، وعلى الوجه الآخر كانت الجماعة التي تحولت إلى مجموعات متفرقة بسبب الانقسامات، تتحاذ إلى خيار العنف الأممي، خصوصاً بعد تشكيل السلطة ما يعرف بميليشيات الدفاع الذاتي، وتحول الحرب إلى وجهة مؤوية بين الطرفين ما زالت فصولها قائمة إلى الآن.

ربما كان السؤال الذي يطرح نفسه هنا، يتعلق بالبدلية، أو ما يطلق عليه هذا الشرارة الأولى: هل كانت من الجماعة فالتحققت بها الجبهة، أم كانت الانطلاقة العسكرية متزامنة من الطرفين معاً؟ ولعله سؤال تصعب الإجابة عليه، لسبب بسيط هو أن من السبيل القول أن الجبهة اتخذت قراراً بالعمل العسكري، الذي لا قابلية للمؤجل للاختار قرار كهذا لم يكونوا موجودين حينها، فقد كانوا جميعاً في السجن، ويصرف النظر عما إذا كانوا قد نعموا التوجه لاحقاً أو لا فإنهم في الأساس لم

المشروع الإسلامي ككل، بمعنى في تشويهه، وهو ما اضطرت قيادة الجبهة السياسية والعسكرية إلى إعلان البراءة مما تقتضيه الجماعة من عمليات، واعتبرت مجموعات مختربة من قوات الأمن تعمل لمصلحة تلك القوات من خلال تشويهها للمشروع الإسلامي في الجزائر.

في هذا السياق بدأ أن الجبهة وعلى رغم استمرارها في العمل العسكري لمواجهة الجيش وقوات الأمن، غير مقتنعة بقدره هذا الخيار على الحسم، وتوجهت جبهوها صوب تحالفات سياسية تضغط على النظام بجانحه أحداث انفراج سياسي يحفظ ماء الوجه للجبهة ويعيد السلم إلى المجتمع الجزائري، وعلى الوجه الآخر كانت الجماعة التي تحولت إلى مجموعات متفرقة بسبب الانقسامات، تتحاذ إلى خيار العنف الأممي، خصوصاً بعد تشكيل السلطة ما يعرف بميليشيات الدفاع الذاتي، وتحول الحرب إلى وجهة مؤوية بين الطرفين ما زالت فصولها قائمة إلى الآن.

ربما كان السؤال الذي يطرح نفسه هنا، يتعلق بالبدلية، أو ما يطلق عليه هذا الشرارة الأولى: هل كانت من الجماعة فالتحققت بها الجبهة، أم كانت الانطلاقة العسكرية متزامنة من الطرفين معاً؟ ولعله سؤال تصعب الإجابة عليه، لسبب بسيط هو أن من السبيل القول أن الجبهة اتخذت قراراً بالعمل العسكري، الذي لا قابلية للمؤجل للاختار قرار كهذا لم يكونوا موجودين حينها، فقد كانوا جميعاً في السجن، ويصرف النظر عما إذا كانوا قد نعموا التوجه لاحقاً أو لا فإنهم في الأساس لم

المشروع الإسلامي ككل، بمعنى في تشويهه، وهو ما اضطرت قيادة الجبهة السياسية والعسكرية إلى إعلان البراءة مما تقتضيه الجماعة من عمليات، واعتبرت مجموعات مختربة من قوات الأمن تعمل لمصلحة تلك القوات من خلال تشويهها للمشروع الإسلامي في الجزائر.

في هذا السياق بدأ أن الجبهة وعلى رغم استمرارها في العمل العسكري لمواجهة الجيش وقوات الأمن، غير مقتنعة بقدره هذا الخيار على الحسم، وتوجهت جبهوها صوب تحالفات سياسية تضغط على النظام بجانحه أحداث انفراج سياسي يحفظ ماء الوجه للجبهة ويعيد السلم إلى المجتمع الجزائري، وعلى الوجه الآخر كانت الجماعة التي تحولت إلى مجموعات متفرقة بسبب الانقسامات، تتحاذ إلى خيار العنف الأممي، خصوصاً بعد تشكيل السلطة ما يعرف بميليشيات الدفاع الذاتي، وتحول الحرب إلى وجهة مؤوية بين الطرفين ما زالت فصولها قائمة إلى الآن.

ربما كان السؤال الذي يطرح نفسه هنا، يتعلق بالبدلية، أو ما يطلق عليه هذا الشرارة الأولى: هل كانت من الجماعة فالتحققت بها الجبهة، أم كانت الانطلاقة العسكرية متزامنة من الطرفين معاً؟ ولعله سؤال تصعب الإجابة عليه، لسبب بسيط هو أن من السبيل القول أن الجبهة اتخذت قراراً بالعمل العسكري، الذي لا قابلية للمؤجل للاختار قرار كهذا لم يكونوا موجودين حينها، فقد كانوا جميعاً في السجن، ويصرف النظر عما إذا كانوا قد نعموا التوجه لاحقاً أو لا فإنهم في الأساس لم

* كاتب اردني.

الناطق الاعلامي باسم الجبهة الديمقراطية - مقيم في دمشق.

الموضة الراقية من كل .. الانحاء

برامج الأناقة على "أوربت"

في إيطاليا وغيرها من
عواصم المؤوضة، كما تجري
بؤريس مقابلات مع المصممين
العالميين وأشهر العارضات
وتقدم نصائح من كل منهم
تخص المرأة العربية وجمالها
واناقتها. يقدم هذا البرنامج
كل يوم أحد على قناة أوريت
الثالثة.

ومن المصممين الذين
التقت بهم دوريس المصممة
الإيطالية الشهيرة
Curiel التي تميزت عروضها
هذا العام بالسترات الطويلة
والقصات البارزة، وهي
استخدمت ألواناً عدة أبرزها
الألوان الباردة مثل الأخضر
والأزرق والأسود. أما امرأة
Curiel فكانت هذا العام
ممتازة وجذابة في الوقت
نفسه.

كما حضرت نوري
عروض المصمم الشهير
Ba- lestra الذي جمع هذا العام
مواضيع عدة في عرضه،
لكنه ما زال محافظاً على
الرونق الذي تتميز به أزياءه
كل عام. وتلحظ خلال هذه
العروض لون Balestra الأزرق
الشهير الذي لا يغيب عن
تصاميمه أبداً.

استلهم تصاميمه هذا العام من القسرون الوسطى، وبالتحديد من أزياء السيدات الأرستقراطيات آنذاك. وتميزت عروضه بالاكثاف العريضة والخضر الضيق، أما الألوان الطاغية فكانت الأخضر والأسود والأحمر.

وتأخذ نوريس المشاهدين في جولة آبن العارض العائلي، ومنها المعرض التوعبي للأزياء التقليدية التي أقسم في روما في قصر St. Angelo. وهناك كان لنوريس لقاء مع منظمة المعرض فنية حزن الله التي تصدتت عن الفنون الشعبية في تونس كما جسدتها في أزيائها التقليدية. وأكرمها لفت الانتظار خلال المعرض الملابس التي ترتديها العروس خلال التحضيرات للزفاف.

■ تقدم شبكة قنوات
اوربت التلفزيونية والإذاعة
خلال السّهر الحالي مجموعة
من برامج الموضة التي تنقل
آخر عروض الأزياء العالمية
لشهر المصممين. وذلك على
قناة اوربت (Channel)
العربية المخصصة الثانية.

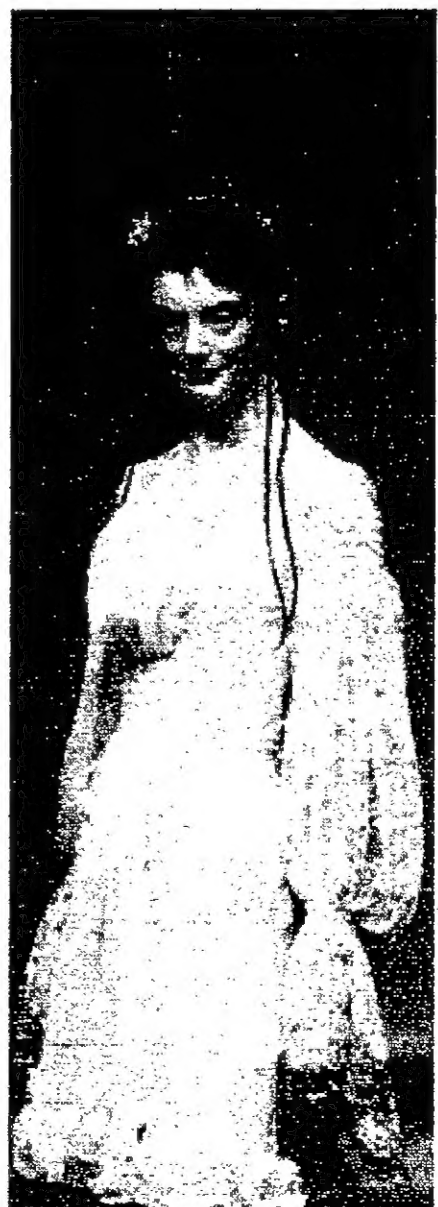
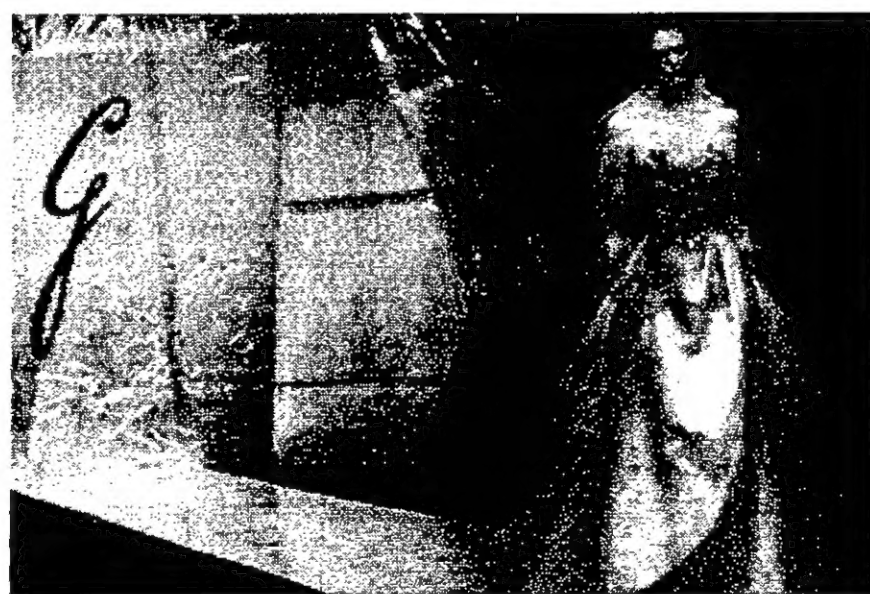
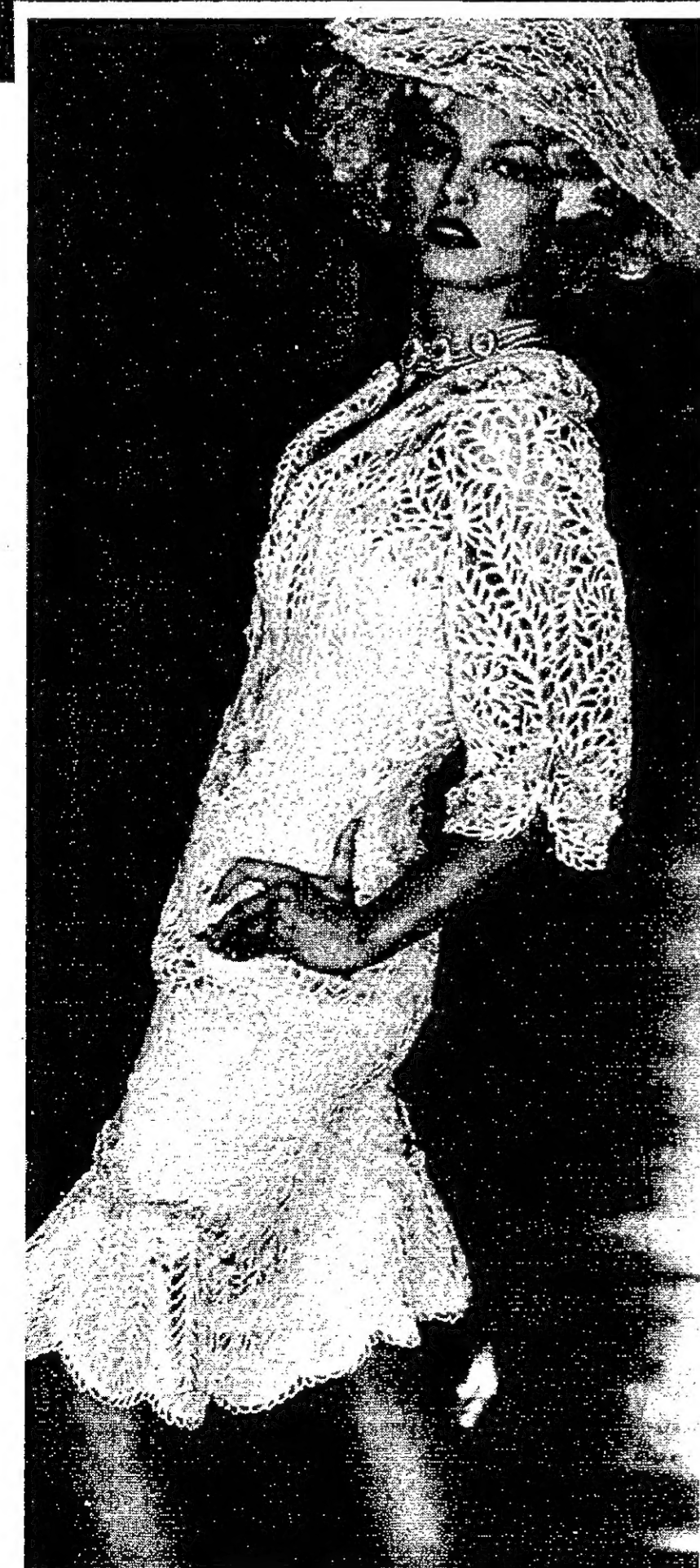
ففي كل يوم اثنين الساعة
١٤.٣٠ بتوقيت غرينتش
يقدم برنامج Planet
Fashion مجلة للأزياء
وتنقل عرض فاشيأا آخر
صباحا الوضوء بالإضافة
الى لقطات خاصة مع أشهر
العارضات وشاهير النساء
والموسيقى. كل يوم الثلاثاء
الساعة ٢٠.٠٠ بتوقيت
غرينتش، فبذلك برنامج
Main Floor الذي يجمع في
فقراته المختلفة بين الأناقة
والرفاقة والجمال والصحة.
وجو من تقديم Nancy Slat

ورد الزئفعا باتي
برنانج Fashion TV الذي
يقدم عروض الزئفعا
للخياطة الرائعة، Haute
Couture ويتسلل وراء
الكواليس في مقابلات
مع العارضات وأشهر
المصورين. أما برنانج
Model TV، فهو برنانج
آخر يتخصص في لقاءات مع
أشهر عارضات الزئفعا. وهو
يقدم كل يوم خمسين الساعة
للشاشة مساء بتوقيت
غرينيتش.

والعرفه كل ما هو جديد
في عالم المؤضة والموسيقى
ايضا يمكن للمشاهدين
متابعة برنامج Ooh La كل
يوم سبت الساعة ١٤.٠٠
بتوقيت غرينتش اما برنامج
Model لا فينجد في كل حلقة
احدى العارضات ويتناول
رؤيتنا في هذه المهنة
الشابة والممتعة

التي تقدمه المذيعات دوريس
بعسيني. جولة على اهد
غروص الاذناء التي تحري

البريد الإلكتروني: info@alsharq.com

[illegible]

الحجرات	
١٨,٩	١٨,٦١
١٨,١٠	١٨,٦٢
١٨,١١	١٨,٦٣
١٨,١٢	١٨,٦٤
١٨,١٣	١٨,٦٥
١٨,١٤	١٨,٦٦
١٨,١٥	١٨,٦٧
١٨,١٦	١٨,٦٨
١٨,١٧	١٨,٦٩
١٨,١٨	١٨,٧٠
١٨,١٩	١٨,٧١
١٨,٢٠	١٨,٧٢
١٨,٢١	١٨,٧٣
١٨,٢٢	١٨,٧٤
١٨,٢٣	١٨,٧٥
١٨,٢٤	١٨,٧٦
١٨,٢٥	١٨,٧٧
١٨,٢٦	١٨,٧٨
١٨,٢٧	١٨,٧٩
١٨,٢٨	١٨,٨٠
١٨,٢٩	١٨,٨١
١٨,٣٠	١٨,٨٢
١٨,٣١	١٨,٨٣
١٨,٣٢	١٨,٨٤
١٨,٣٣	١٨,٨٥
١٨,٣٤	١٨,٨٦
١٨,٣٥	١٨,٨٧
١٨,٣٦	١٨,٨٨
١٨,٣٧	١٨,٨٩
١٨,٣٨	١٨,٩٠
١٨,٣٩	١٨,٩١
١٨,٤٠	١٨,٩٢
١٨,٤١	١٨,٩٣
١٨,٤٢	١٨,٩٤
١٨,٤٣	١٨,٩٥
١٨,٤٤	١٨,٩٦
١٨,٤٥	١٨,٩٧
١٨,٤٦	١٨,٩٨
١٨,٤٧	١٨,٩٩
١٨,٤٨	١٩,٠٠
١٨,٤٩	١٩,٠١
١٨,٥٠	١٩,٠٢
١٨,٥١	١٩,٠٣
١٨,٥٢	١٩,٠٤
١٨,٥٣	١٩,٠٥
١٨,٥٤	١٩,٠٦
١٨,٥٥	١٩,٠٧
١٨,٥٦	١٩,٠٨
١٨,٥٧	١٩,٠٩
١٨,٥٨	١٩,١٠
١٨,٥٩	١٩,١١
١٨,٦٠	١٩,١٢
١٨,٦١	١٩,١٣
١٨,٦٢	١٩,١٤
١٨,٦٣	١٩,١٥
١٨,٦٤	١٩,١٦
١٨,٦٥	١٩,١٧
١٨,٦٦	١٩,١٨
١٨,٦٧	١٩,١٩
١٨,٦٨	١٩,٢٠
١٨,٦٩	١٩,٢١
١٨,٧٠	١٩,٢٢
١٨,٧١	١٩,٢٣
١٨,٧٢	١٩,٢٤
١٨,٧٣	١٩,٢٥
١٨,٧٤	١٩,٢٦
١٨,٧٥	١٩,٢٧
١٨,٧٦	١٩,٢٨
١٨,٧٧	١٩,٢٩
١٨,٧٨	١٩,٣٠
١٨,٧٩	١٩,٣١
١٨,٨٠	١٩,٣٢
١٨,٨١	١٩,٣٣
١٨,٨٢	١٩,٣٤
١٨,٨٣	١٩,٣٥
١٨,٨٤	١٩,٣٦
١٨,٨٥	١٩,٣٧
١٨,٨٦	١٩,٣٨
١٨,٨٧	١٩,٣٩
١٨,٨٨	١٩,٤٠
١٨,٨٩	١٩,٤١
١٨,٩٠	١٩,٤٢
١٨,٩١	١٩,٤٣
١٨,٩٢	١٩,٤٤
١٨,٩٣	١٩,٤٥
١٨,٩٤	١٩,٤٦
١٨,٩٥	١٩,٤٧
١٨,٩٦	١٩,٤٨
١٨,٩٧	١٩,٤٩
١٨,٩٨	١٩,٥٠
١٨,٩٩	١٩,٥١
١٩,٠٠	١٩,٥٢
١٩,٠١	١٩,٥٣
١٩,٠٢	١٩,٥٤
١٩,٠٣	١٩,٥٥
١٩,٠٤	١٩,٥٦
١٩,٠٥	١٩,٥٧
١٩,٠٦	١٩,٥٨
١٩,٠٧	١٩,٥٩
١٩,٠٨	١٩,٦٠
١٩,٠٩	١٩,٦١
١٩,١٠	١٩,٦٢
١٩,١١	١٩,٦٣
١٩,١٢	١٩,٦٤
١٩,١٣	١٩,٦٥
١٩,١٤	١٩,٦٦
١٩,١٥	١٩,٦٧
١٩,١٦	١٩,٦٨
١٩,١٧	١٩,٦٩
١٩,١٨	١٩,٧٠
١٩,١٩	١٩,٧١
١٩,٢٠	١٩,٧٢
١٩,٢١	١٩,٧٣
١٩,٢٢	١٩,٧٤
١٩,٢٣	١٩,٧٥
١٩,٢٤	١٩,٧٦
١٩,٢٥	١٩,٧٧
١٩,٢٦	١٩,٧٨
١٩,٢٧	١٩,٧٩
١٩,٢٨	١٩,٨٠
١٩,٢٩	١٩,٨١
١٩,٣٠	١٩,٨٢
١٩,٣١	١٩,٨٣

الحرب الأهلية الإسبانية تشتعل في دبي وسامبراس وأغاسي وجهاً لوجه في سان جوزيه

[illegible]

دوره سان جوزيه
سبواحه الامركي بنت سامراس المصنف

الأرض تغلب مع أصحابها في كأس مصر

الاسماعيلي والمصري وغزل الحلة وا

النهائي أول من امس من الاسماعيلي ولعبت الأرض مع أصحابها وأحرزت كل الفريق المضيفة الفوز وكان فوز الاسماعيلي على غزل الحلة ١/٢ الاصبغ ٢١ هدف الفوز الذي احضره اللاعب الاحتمالي محمد حماد في الدقيقة الأخيرة من المباراة بعد أن تهاجم الجميع لخصوس وقت اضافي، وكان رضا سيكا سجل هدفاً مبركاً للاسماعيلي في الدقيقة الثانية، ورد محمد صلاح لاعب الغزل بإحراز التعادل في الدقيقة ٢٠ من كرة سددها احمد عبدالله وتجاوزت الحارس.

وفي بورسعيد حقق المصري

القاهرة - علاء موسى

تاهلت غزل الحلة الاسماعيلي حامل اللقب والمصري بورسعيدية وغزل الحلة والاتحاد السكندري والمقاولون العرب الى الدور ربع النهائي وكأس مصر. وقبعت المراكز الثلاثة الأخيرة في انتظار الفائزين من مباريات الأملى ضد سوفى والقاهرة وبلدية الحلة ضد الشرفية وبلخان في الحلة والمنصورة ضد الاهلي في المنصورة.

خلت مباريات الدور ثمن

يوتاجاز يعزف لسياطل سوبرسونيكس لحن الهزيمة

واشنطن - 1 أ ف ب
 - مني سياتل
 سوبرسونيكس
 بشارته الثانية
 عشرة مقابل
 فوزاً في نوري
 كرة السلة الأميركي للمحترفين
 وكانت أمام سياتل يوتا جاز
 ١١٩/٩١.

وقد ولد في سياتل متصرفاً
 مجموعة المحيط الهادئ بفا
 ١٩٤٠.

ط	ن	ا	ق	ا	م
خ	ن	ح	ب	س	ل
غ	د	ج	ث	و	ز
ف	ي	ع	ا	ر	ذ
ك	ب	ن	ا	ج	ط
ت	ا	ب	ن	ا	ف
س	ل	ن	ا	ج	ط
ع	م	ا	ي	ي	م
ظ	د	ي	ق	ا	ب
ط	ق	ص	ا	ب	ا
ن	ع	ط	ا	ب	ع
م	ا	د	ا	ع	ق
ق	ا	ل	ا	ش	ي

■ الحمل (٢٦١ - ٤٩٩) : لا
 تترك مساحداً من دون رعاية
 ومراجعة يومية، ولا تعرضت
 لخصائص.
 ■ النور (٤٢٠ - ٥٢٠) : تحب
 الخفاش والبقايات والكلام
 الجميل. لا يأس في ذلك إذا لم
 يكن على حساب الوفاء.
 ■ الجوزاء (٥٢١ - ٦٢٠) : لا
 تنقطع خطوط الاتصال إذا من
 كان على الطرف الآخر يريد
 إحياء العلاقات.
 ■ السرطان (٦٢١ - ٧٢٢) :
 البقاء في دائرة الضوء أمر
 صعب يحتاج إلى جهد وعناء.
 ■ الأسد (٧٢٣ - ٨٢٢) : خير الأمور الوسط...
 ■

[illegible]

١٩.٠٠٠ القرآن الكريم، ٩.٢٠٠ برنامج مخططات وأملنا
(عائدة)، ١٣.٣٠٠ برنامج طبخ قورينا، ١٤.٠٠٠ مكارم الله
١١.٠٠٠ مخططات مصري، وأم العريسة، ١٧.٠٠٠ بي بي
١٩.٣٠٠ مكايات السخنة، ٢٠.٠٠٠ برنامج الجانب الآخر
أعترافات مصونة بتسويل، ٠.١.٣٠٠ برنامج نولاج، ٠.٤٥
كويش دلق سليل، ٠.١.٣٠٠ برنامج الجانب الآخر (عائدة)

لم يجد مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي فكرة أفضل من تكليف شركة عنزقات عامة الطلوع بشعار لاحتفال إسرائيل منذ السنة بالذكرى الخمسين لتأسيسها، وكان أن طلعت الشركة بشعار «معا بافتخار» معاً بالأمل.

والشركة نفسها هي التي طلعت بشعار «السلام الأمن» خلال الحملة الانتخابية، ما جعل كاتباً إسرائيلياً يقول إن الشعار الأخير زائف مثل الشعار الأول، فحكومة بنيامين نتانياهو لم تحقق الأمن مع السلام، كما أن المجتمع الإسرائيلي اليوم ليس معاً بافتخار أو أمل. وهو زاد أن العبارة «معا بافتخار» أو «معا بافتخار» لو أنها شعار جمعية للشبان في سان فرانسيسكو، إسرائيل اليوم ديمقراطية (اليهود فيها فقط) وتتمتع بأعلى نسبة تعليم في المنطقة، ويمتد دخل قريب من مستويات أوروبا الغربية، كما أن صناعتها نشطة، وقطاع التكنولوجيا المتقدمة يستطيع المنافسة عالمياً. غير أن تراجع خطر الحرب مع العرب، سلط الضوء على الانقسامات داخل المجتمع الإسرائيلي، بين اليهود المتدينين والعلمانيين، وبين اليهود الأوروبيين والشرقيين، وبين المهاجرين الجدد والمولودين في إسرائيل، أو بين يهود إسرائيل والفلسطينيين العرب فيها الذين بقوا بعد سنة ١٩٤٨.

ولعل الخلاف بين اليهود المتدينين والعلمانيين هو أخطر ما يعصف بالمجتمع الإسرائيلي اليوم. والمراقب ملأ الذي لا يعرف دقائق العلاقة ضمن هذا المجتمع المعقد، يقدر مع ذلك أن ثمة قضية خطيرة وهو يرى يوماً بعد يوم أن الصحف الإسرائيلية تخصص لهذا الخلاف كيلومترات من أعمدة الصحف، بشكل يناهس الأزمة العراقية، وعملية السلام نفسها.

وفيما تحتفل إسرائيل بقيامها يحيي الفلسطينيون ذكرى النكبة، وضياء أرضهم وتشتت شعبهم، وسحبوا الفلسطينيين تجاؤن البكاء على الوطن الضائع إلى حماية الهوية الفلسطينية، وبناء متحف تذكاري، وإعادة إصدار الكتب القومية، جمع المعلومات من الأحياء الباقين من تجربة ١٩٤٨، وحفظ الوثائق الفلسطينية (الثوب الفلسطيني الفلاحي الملون نفسه يعرض كرات إسرائيل).

ويبدأ الاحتفالات الفلسطينية في رام الله الأسبوع الماضي بكنة من الرئيس ياسر عرفات، أكد فيها أن الوجود الفلسطيني على أرض فلسطين مستمر بقوة رغم محاولات طمسها، وهذا صحيح، إلا أن هذا الوجود يتقلص باستمرار، وأصبح الفلسطينيون يطالبون بنصف الضفة الغربية ولا يحصلون عليه، بعد أن كانوا يطالبون بكل أرض فلسطين.

هذه الأرض تشمل كل ما يسمى الآن إسرائيل، لا الضفة والقطاع والقدس الشرقية فقط، وإذا كانت الهزائم العسكرية العربية، خلقت جيلاً من السياسيين والعلمانيين، أو «الموضوعيين»، فإن الناس العاديين مثلاً يعرفون أن المعرض عليهم اليوم ليس سحيق كله أو نصفه، بل فئات يكسب نصف الضفة العرب وتفرهم، وهوانهم على أنفسهم حتى هانوا على الناس.

وعلى طريقة «يرضي القليل ولا يرضى القاتل»، فالجانب الفلسطيني وافق على اتفاقات «أوسلو» معترفًا بحقوقه، ثم وجد نفسه يفاوض حكومة في إسرائيل تريد أن تسلبه هذه البقية، بمساعدة الولايات المتحدة.

ويحتفل الإسرائيليون بذكرى تأسيس دولتهم على أنقاض فلسطين، ولعلم وسط الجدل بين المتدينين والعلمانيين، والشرقيين والغربيين، وكل جيل قائم، يتخون جدلاً آخر، فهل هم يريدون فعلاً العيش مع الفلسطينيين وبقيّة العرب والمسلمين في المنطقة، أو هم مصممون على الاحتلال والهيمنة، مع خطر دخول ٥٠ سنة أخرى من المواجهة والحروب الصغيرة، والكبيرة، والفخار أو الكبرياء أحد الخطايا السبع، مثل الطمع أو الجشع.

جهاد الخازن



الممثلة الفرنسية جولي ليلي تمثل في الفيلم الأميركي الجديد لوس أنجلوس بلا خريطة، وتتضمن إلى لائحة الأوروبيين الذين لم يجمعهم في السينما الأميركية. (ريكس)

صخور الأفيوليت البحرية في جبال عمان

مسقط - أحمد أنور

تنظم جامعة السلطان قابوس اليوم بالتعاون مع جامعة مونتريال الفرنسية حفلة عمل حول صخور «الأفيوليت» بمشاركة أكثر من ٦٠ عالماً من أكثر من ١٥ دولة أوروبية بالإضافة إلى الولايات المتحدة وإستراليا. وتقام الحفلة في جامعة السلطان قابوس بالإضافة إلى زيارة عدد من مواقع تلك الصخور في سائر وادي الطائين ونخل. ينكر أن صخور «الأفيوليت» هي صخور توجد تحت سطح البحر إلا أنها توجد في عمان وفي حالة نادرة فوق سطح الأرض، وذلك بما يوفر لمعلماء هذه الصخور مكاناً مناسباً لدراسة الصخور النارية والكوكبية. وتجدر الإشارة إلى أنه سبق أن نظمت عمان مؤتمراً عالمياً في عام ١٩٩٠ حول صخور «الأفيوليت» شارك فيه أكثر من ٣٠٠ عالم.

يلقي شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي محاضرة عن «أدب أصول الحور في الإسلام» غدًا الثلاثاء في قاعة الإمام محمد عبده وذلك في إطار النشاط الثقافي لمشجعة الأزهر.

يغادر القاهرة اليوم (الاثنين) الدكتور طارق صفوت أستاذ الأمراض الصدرية في جامعة عين شمس متوجهاً إلى فرنسا لتلقيح مصر في المؤتمر العلمي للتهابات الجهاز التنفسي.

وصلت القاهرة السيدة فيرا تشيلوبا قرينة رئيس جمهورية زامبيا في زيارة لمرر تستغرق أسبوعاً.

الدكتور جاب الله علي جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للأثار يعود اليوم إلى القاهرة قادماً من طوكيو بعد رحلة استغرقت عشرة أيام اتفق خلالها مع الحكومة اليابانية على إقامة معرضين للأثار هناك.

وصل إلى بيروت الرئيس الجديد لجامعة بيروت العربية الدكتور فحجي أبو عيانة، وكان أبو عيانة نائب رئيس جامعة الاسكندرية لشؤون التطعيم والطالب قبل أن يعينه وزير التعليم العالي في مصر رئيساً عاماً للجامعة التي تأسست في بيروت العام ١٩٦٠. وأبو عيانة مختص في جغرافية السكان وال عمران.

استقبل الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، الدكتور عبد العزيز بن عثمان التوفيري المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو - وتباحث معه حول مساهمة مصر في تطبيقات استراتيجية تطوير العلوم والتكنولوجيا التي اعتمدها القمة الإسلامية الثامنة.

صدر في باريس أول دليل إعلامي مغربي يقدم معطيات عن أعم وسائل الإعلام في المنطقة، ويحصر الدليل أكثر من ثلاثة آلاف عنوان تشمل الصحف والأذاعة والتلفزيون ووكالات الإنتاج الإعلامي.

قدم السيد جوزيف الريف جائزة غالييري «ستاسيون دي زار» السنوية للإبداع عن النقد التشكيلي للمائدة والشاعر الرحلة مهدي سلطان وذلك في حفلة ضمت نخبة من الفنانين والنقاد والأصدقاء، في دار الكاتبة في الأشرقية، دار خلالها أكثر من حوار حول أهمية استمرار الجائزة التي تهدف إلى إحياء روافد جديدة تدعم الحياة الفنية في لبنان وتشجع المبادرات الإبداعية لدى الفنانين الشبان.

في إطار الأمسيات الشعرية التي يقيمها معرض الكتاب في التاسعة مساء اليوم أمسية يحييها الشعراء علي عبد الكريم من سورية ومحمد علي شمس الدين من لبنان وأحمد سويلم من مصر.

دعا ديوان الكوفة إلى أمسية عن «الشعر العربي الحديث: قراءة حوار» يشارك فيها الشاعران محيي الدين اللاقاني ونصير ياسين، ويتولى إدارة الحوار الزميل محمد علي قرحات.

مكان الأمسية غاليري الكوفة ٢٦ وستون غروف - لندن W2 وزمانها الساعة ١٥ دقيقة من مساء الأربعاء ١٨ الجاري.

وللناشرين الأتراك هواكسبة متطلبات العصر، إلى ذلك انتهت انتخابات مجلس الاتحاد بإعادة انتخاب المهندس إبراهيم المعلم من مصر رئيساً، وعبدان سالم «سورية»، ورايح الخشيني «تونس»، ومحمد البكبان «السعودية»، وتوابا لفرئيس «فلسطين» والبس «الأردن» أمينا للصندوق وعمود خير الله «لبنان» أميناً عاماً ومحمد رشاد «مصر» ومشار شرايو «لبنان» أمينين مساعدين. وضم المجلس عشرة أعضاء

ديانالم تكن حاملأولم ترغب بزواج ثان رئيس وزراء بريطانيا يضيق صدره من ضجة تصريحات محمد الفاي

لندن - «الحياة»

استرت ديانا أميرة ويلز الراحلة إلى إحدى صديقاتها قبل أقل من ٢٦ ساعة على مصرعها، إنها لم تكن تنوي إطلاقاً الزواج من دودي (عماد) الفاييد نجل مالك متاجر «هارون» محمد الفاييد، حسب مقال نشرته صحيفة «صنداي تلغراف» أمس. كما قالت الصحفية أن رئيس الوزراء البريطاني توني بليز طلب من محمد الفاييد أن يفت عن الحديث عن وفاة ديانا وعلاقتها بابنة حوصاً على مشاعر الأميركيين وليام وهاري. واعتبر مقال «صنداي تلغراف» رداً من اصديقاء ديانا على موجة التكهنات الأسبوع الماضي حول خطوبة ديانا والإعلاء بأنها كانت حاملاً، بالإضافة إلى فرضيات المؤامرة التي تحيط بمصرعها. ونقلت ليزلي أنابيل غولسميث، التي كانت صديقة حميمة للأميرة، عن ديانا قولها: «أقضي وقتاً رائعاً، لكن أخيراً ما احتاج إليه هو زواج جديد، وأضاهت أن ديانا «كانت تعرف أن (دودي) ينوي أن يعطيها خاتماً، وكانت مصممة أن تضعه في الأصبع الرابع من يدها اليمنى، كما أهدت بشكل قاطع أن ديانا لم تكن حاملاً. وأوضح المقال الذي أعدته روزا كونتسكون بتحويل من اصديقاء الأميرة، أن فرضيات المؤامرة حول حادث السيارة الذي أودى بحيات الأميرة ليست إلا هراء سخيفاً، وإن الرحلة إلى باريس كانت قراراً

معروض يسجل الحقيقي والمزيف الزهات المصرية في العاصمة الفرنسية

باريس - «الحياة»

اشهر معالم باريس «مسلة الكونكور» منذ العام ١٨٣١، وكانت هدية من محمد علي، فرنسا. وهذه المسلة فريدة لأنها أصيلة لكنها ليست الوحيدة، فبالسلاسل المزيّفة تنتشر في العاصمة الفرنسية إلى جانب عدد كبير من التماثيل ونماذج أبو الهول كذلك التي زُين زائفة في ساحة «شاتلي» في الدائرة الرابعة والتي وضعت عام ١٨٢٨. مع هذا الهوس الباريسي بمصر القديمة، يقدم «المزيف الوطني لجوقة الشرق» في باريس معرضاً يستمر حتى ١٢ نيسان (أبريل) المقبل ويكشف التحف والمصورات والفجورافية والرسومات والمحفورات واللوحات الجسومات. وكل ما يشهد على الشغف الغربي بالأثار الفرعونية. وبالإضافة إلى كاتالوج وإف من مصر في باريس، يقدم «المزيف خريشة» عن «الزهات المصرية» في العاصمة الفرنسية. من حديقة «مونسو» إلى حدائق «بولوري» إلى ساحة «شاتلي» إلى ميدان «شان دو مارس»، شارع «سيفر» وساحة «القاهرة» ومقبرة «بيرلرلين».

رحيل الناقد الفني كمال النجمي

القاهرة - محمد نيا

عمل النجمي رئيساً لتحرير مجلة «الهلال» في الستينات، ورئيساً لتحرير مجلة «الكوكب» الفنية في السبعينات، وحصل على جوائز وأوسمة بينها جائزة التجمع الثقافي التي منحها له عباس محمود العقاد عام ١٩٥١ عن ديوانه «السعدي» «الزهد» المحترقة، كما حصل على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٩٤. وكرمه مؤتمر مهرجان الموسيقى العربية الذي تنظمه دار أوبرا القاهرة في عام ١٩٩٦. وسبق للناقد الراحل أن ساهم في ملفات ثقافية نشرت في «الحياة».

أجنحة مجانية لفلسطين في معارض الكتب العربية؟

القاهرة - «الحياة»

حضر اتحاد الناشئين الحزب أن تخصص أدارات المعارض العربية أجنحة مجانية لفلسطين لتولي اتحاد الناشئين الفلسطينيين إدارتها. وأعلن الاتحاد لخاتمة انتهت دورته الأولى (٩٥ - ٩٨) أنه يرغب بإتخاذ كبير استمرار مقاطعة إسرائيل ورفض السماح لها بالمشاركة في المعارض العربية. وحيا الاتحاد المقاومة اللبنانية في الجنوب

لغة حوار

أول الكلام:

من كلمات روجيه غارودي أثناء محاضته في باريس: إن الثقافة الإنسانية والأخلاقية للتقدم المادي في الغرب: عالية... لأن قلة من البشر تستنزف ثروات بقية العالم، وتستبسطها لا تتجاوز ٢٠ في المئة.

● بداية عام ١٩٩٨: شهدت إعادة تفكير الإنسان الحر وفكرته! وهذه «الشهادة» تشكل أسوأ منحل في علم جديد يأتي في شألة عصر، والاستعداد لنحل عصر الـ «الفن»... في الوقت الذي تسد فيه طغاة قاتلة إلى حكام السلام، أو ما سموا: محاضرات السلام، وذلك بخبر مسهم يدل على «السياسة الانتحارية لإسرائيل» بقيادة الـ «دثن»... يا غارودي، كما وصف غارودي في بيانه الذي وجهه لوسائل الإعلام الفرنسية بعد انقضاء الجلسة الأولى لمحاضته.

وعندما وقف هذا «الأرهاب الفكري» في وجه مفكر فرنسي اختار «الإسلام» بيتاً يداخ عنه ويكشف أباطيل ومزاعم أعدائه، وعلى رأسهم الصهيونية... كان وقوفه أشد فتكاً من السلاح في يد إرهابي مرتزق جاهل، ذلك أن «الأرهاب الفكري» يستهدف فكر الإسلام وفكرته، ويحارب انتشاره رغم كل ما تعرض له الشعوب الإسلامية ومعتنقي هذا الدين السمح الحليم.

● وتبجس الأسلة من وراء غبار هذه المعركة العنيفة التي عصفت بواحد من مفكري العالم الذين منحهم الإيمان بالإسلام: قسوة وقسوة لإطلاق الحق والحقيقة... فصار مطارد من «الأرهاب الفكري»، وتأتي على رأس هذه الأسلة ذات الرأب الطوق (بالوق) الذي قرر إرهابي الفكر أن يحاكم عليه روجيه غارودي بتهمة «معاذة السامية، والتشكيك بجزء ضد الإنسانية العنصرية» ضد اليهود - وهو موقع وصف بعاصمة النور والتطور، وبالعاصمة الحرة/ باريس.

في هذه الاتفاقة المخجلة مع دخول عام ١٩٩٨ تسال: هل بات «الهدم» هو الذي يتقدم صفاً - لا على جدار الفكر الإنساني، حتى يخرق «الحل اللاتيني» في باريس؟ أم أن «قنبلة» موقوتة استهدفت عرصات سجن المستقبل التاريخي، حتى يخلع الفكر الفرنسي المسلم/ روجيه غارودي، بعد أن اجتاز الحضر والخائف التي أحبطها القنبلة؟ أم أن الحرية وجهت إليها تهمة: «العلاقة الخاصة» بفكر غارودي؟ أم السلسلة... هي: ثورة خافتة، ولكنها تمثل كبحر تحت الرماد!

لقد ثار «اليهود» أو أحقوا على غارودي... وفي هذا الظان: أقاموا الدنيا ولم تقلموها، وكانت قبحها في باريس، واتهموه بمحاربة المؤسسة الصهيونية/ الإرهابية، وقال غارودي لا خوف: أنا ضد الصهيونية، لأنها عنصرية!!

● وإعجبني كتاب سعودي من جيل الكتاب والأدباء الجدد، الناشرين فكرياً: هو: أحمد عايل فقيهي الذي كتب في صحيفة «مكة» عن أزمة غارودي مع أخلاق الغرب، فاجتاز لخال هذا العنوان: «غارودي... رجل حر في عالم سجين!!» ولعل هذا الكاتب لخض أزمة الفكر العالي عموماً في عياره هذه... فالعالم الغربي - بكل حضارته - يمانى من الأغلال والسلاسل التي كسبت بها الصهيونية والرأسمالية حرية هذا العالم، والصهيونية هيمنت على وسائل إعلام الغرب، تريد أن تسيطر على مسودات صفحات التاريخ الحديث، لتمحو عنها كل عار وجريمة، وتلم اقترنته ضد العرب. وصد الأسلاخ!

عبدالله الجفري

الهند ستفوق الصين سكانياً في منتصف القرن المقبل

باريس - إ ف ب - ذكرت مجلة «سكان ومجتمعات» التي يصدرها المعهد الفرنسي للدراسات السكانية أن التقديرات الأخيرة للأمم المتحدة تفيد أن سكان الهند (٩٧٣ مليوناً) سيبلغون ١,٥ بليون في العام ٢٠٥٠ وستتفوق الهند من الصين لقب البلد الأكثر عددًا لسكان في العالم. وستخطى الهند عتبة البليون في العام ٢٠٠٠ حين سيبلغ عدد سكان الصين ١,٣ بليون نسمة. أما الكثافة السكانية المتوسطة في الهند (٣٧٤ شخصاً في الكيلومتر المربع) فتبلغ ضعفها في الصين. وقالت الدراسة أن عدد سكان الصين في العام ١٩٠١ بلغ ٢٤٠ مليون نسمة، وفي حال توافقت الاتجاهات الحالية، فستكون الصين ضاعفت أربع مرات عدد سكانها في خلال قرن «الأسر الذي لا يشكل أبداً رقماً قياسياً، لأن عدد سكان المكسيك تضاعف ١,٥ مرة بين العامين ١٩٠٠ و ١٩٩٠».



الممثلة الكولمبية المخرمة جولي كريستيني أبرز المرشحات لوسكار أفضل ممثلة هذا العام، وهي حضرت أخيراً حفلة في لندن على رة ندرة نشاطها الاجتماعي. (ريكس)

أزياء لندن تحت خيمة كبيرة

لندن - «الحياة» - يبدأ أسبوع لندن للموضة نهاية هذا الشهر بمشاركة ما يزيد عن ٥٠ مصمماً يقدمون عروضهم في خيمة كبيرة في ساحة متحف التاريخ الطبيعي. ومن المصممين الذين سيشاركون في الاستعراض الكسندر ماكواين، بيل فريد، جون روثا، ميشكو كوشيمو، نيكول فرجي وفيفيان ويستوود. ويجري تنظيم الاستعراض في جو من التفاؤل بأن تحل لندن مركزاً قوياً في عالم الموضة، خصوصاً تلك التي تجمع بين الإبداع والأناقة والاستعمال. ويشتت الأسبوع الذي يجري ما بين ٢١ و ٢٦ الجاري مصممون من معاهد الموضة والأزياء في العواصم الأوروبية. كما سيقدم حوالي ١٤٠ مصمماً أزياء جاهزة في معرض يقام إلى جانب خيمة الاستعراض.